



جامعة النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً وعلاقتها بالمرونة النفسية  
والتدفق النفسي في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس

إعداد  
فاطمة وليد عيسى

إشراف  
د. سحر ابو شخيدم

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تربية الموهوبين بكلية الدراسات  
العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس-فلسطين.

2022م

الحاجات النفسيّة لدى الموهوب أدائيّاً وعلاقتها بالمرونة النفسيّة  
والتدقّق النفسيّ في المراكز المختصّة بالموهبة الأدائيّة في القدس

إعداد

فاطمة وليد عيسى

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2022/06/09م، وأجيزت:

د. بكر أبو كئيم  
التوقيع  
د. صلاح حمدان  
التوقيع  
التوقيع

د. سحر أبو شخيدم

المشرف الرئيسي

د. صلاح حمدان

الممتحن الخارجي

د. فايز محاميد

الممتحن الداخلي

## الإهداء

إلى من كان قدوةً لكلِّ مقتدٍ، وسبباً لهداية كلِّ مهتدٍ، محمد خير الورى صلى الله عليه وسلم.  
إلى من شقَّ لي الطريق إلى الحياة الدنيا، إلى من سانداني وأزراني بكل خطوات حياتي، إلى من  
كانا عوناً لي في كل تحديات الحياة، إلى من وهبا لنا أعمارهما، إلى من تمنيا أن نكون خيراً  
منهما، والداي الحبيبان.

إلى إخوتي وأقاربي وأحبتي وجميع عائلتي.

إلى الأسرى وأرواح الشهداء، وأرواح المسلمين، إلى وطني الحبيب.

إلى كلِّ من علمني حرفاً، وزرع في نفسي خُلُقاً، وقوّم لي اعوجاجاً، إلى كل من كان لي عوناً  
في الحياة، إلى كل من ترك أثراً في نفسي.

إلى كل طلبة العلم، إلى كلِّ معلميني، وأخصّ بذكر معلمي القرآن.

إلى رفيقات دربي ونور طريقي وعون مسيرتي أخواتي في الله الحبيبات.

## الشكر والتقدير

نشكر الله ونحمده أولاً وآخرًا أن وفقنا وييسر لنا هذا العمل، ونحمده على أن وهبنا وحفظ لنا كامل الصحة، ونحمده على عظيم عطاياه وفضله.

ثم أشكر كل من سار معي في طريقي، وأعانني على الوصول إلى ما ألت إليه، والداي الحبيبان، إخوتي وعائلتي، رفيقات دربي، معلميني الأفاضل، وكل من تعاون معي لسير البحث، وأخص بالذكر ابنة خالي سارة، وقريبتي نيلي، كما وأشكر كل من كان له فضل عليّ.

ثم أخص بالشكر مشرفتي الحبيبة، الصبورة، المُجِدَّة في عملها، معينتي الأولى في البحث العلمي، دكتورة سحر شخيدم على كل ما بذلته معي من جهود وتضحيات لإتمام هذا البحث.

## الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

**الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً، وعلاقتها بالمرونة النفسية،  
والتدفق النفسي في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس**

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه  
حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي  
أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالبة: فاطمة وليد عصفور علي

التوقيع: فاطمة علي

التاريخ: 7/9/2022

## فهرس المحتويات

ج	الإهداء	.....
د	الشكر والتقدير	.....
هـ	الإقرار	.....
و	فهرس المحتويات	.....
ح	فهرس الجداول	.....
ي	فهرس الملاحق	.....
ك	الملخص	.....
1	<b>الفصل الأول المقدمّة، والخلفيّة النظرية</b>	.....
3	مشكلة الدراسة	.....
5	أهداف الدراسة	.....
6	أهمية الدراسة	.....
6	مصطلحات الدراسة	.....
8	حدود الدراسة	.....
8	محدّدات الدراسة	.....
9	الموهبة	.....
10	خصائص الموهوب أدائياً	.....
19	الحاجات النفسيّة للموهوب أدائياً	.....
23	المرونة النفسيّة	.....
29	التدقّق النفسيّ	.....
35	مراكز الموهوبين في القدس	.....
51	<b>الفصل الثاني منهجية الدراسة وإجراءاتها</b>	.....
51	منهجية الدراسة	.....
51	مجتمع الدراسة	.....
51	طريقة حساب حجم العينة	.....
52	عينة الدراسة	.....
53	أداة الدراسة	.....

54	.....	صدق الأداة
55	.....	ثبات الأداة
56	.....	إجراءات الدراسة
57	.....	المعالجات الإحصائية
<b>58</b>	.....	<b>الفصل الثالث نتائج الدراسة</b>
58	.....	النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
<b>69</b>	.....	<b>الفصل الرابع مناقشة نتائج الدراسة</b>
69	.....	أولاً: تفسير النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
74	.....	ثانياً: تفسير النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
79	.....	التوصيات
<b>80</b>	.....	<b>المراجع العلمية</b>
<b>91</b>	.....	<b>الملاحق</b>
<b>b</b>	.....	<b>Abstract</b>

## فهرس الجداول

- جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية ..... 52
- جدول (2) توزيع مجالات الدراسة، وعدد الفقرات ..... 54
- جدول (3) عدد الفقرات، وقيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) ..... 55
- جدول (4) درجات احتساب مستوى الموافقة لمحاول الدراسة، وفقراتها ..... 56
- جدول (5) نتائج تحليل الانحدار (Regression) لاختبار التنبؤ بعلاقة الحاجات النفسية بالمرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس ..... 98
- جدول (6) نتائج تحليل الانحدار (Regression) لاختبار التنبؤ الحاجات النفسية بالتدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس ..... 98
- جدول (7) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفقرات الخاصة بمستوى الحاجات النفسية مرتبة تنازلياً ..... 99
- جدول (8) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفقرات الخاصة بمستوى المرونة النفسية مرتبة تنازلياً ..... 100
- جدول (9) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفقرات الخاصة بمستوى التدفق النفسي مرتبة تنازلياً ..... 101
- جدول (10) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز الأدائية في القدس يعزى لمتغير الجنس ..... 62
- جدول (11) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز الأدائية في القدس يعزى لمتغير العمر ..... 63
- جدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية لمستوى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز الأدائية في القدس يعزى لمتغير العمر ..... 63
- جدول (13) المقارنات البعدية لمتغير العمر فيما يتعلق بمستوى الحاجات النفسية ..... 101
- جدول (14) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز الأدائية في القدس يعزى لمتغير الجنس ..... 102
- جدول (15) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية المرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز الأدائية في القدس يعزى لمتغير العمر ..... 65



- جدول (16) نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية لمستوى المرونة النفسية لدى الموهوب  
أدائياً في المراكز الأدائية في القدس يُعزى لمتغير العمر ..... 66
- جدول (17) المقارنات البعدية لمتغير العمر فيما يتعلق بمستوى المرونة النفسية ..... 102
- جدول (18) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في التدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً في المراكز الأدائية  
في القدس يعزى لمتغير الجنس ..... 67
- جدول (19) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية التدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً في  
المراكز الأدائية في القدس يُعزى لمتغير العمر ..... 102
- جدول (20) نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية لمستوى التدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً  
في المراكز الأدائية في القدس يُعزى لمتغير العمر ..... 103

## فهرس الملاحق

91	ملحق (أ) الصورة النهائية للاستبانة
96	ملحق (ب) محكمي الاستبانة
97	ملحق (ج) كتاب تسهيل مهمة
98	ملحق (د) الجداول

## الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً، وعلاقتها بالمرونة النفسية، والتدفق النفسي في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس

إعداد

فاطمة وليد عيسى

إشراف

د. سحر ابو شخيدم

### الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً وعلاقتها بالمرونة النفسية والتدفق النفسي في المراكز الأدائية في القدس، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة من (390) من الموهوبين، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وقامت الباحثة بتطوير استبانة مكونة من (65) فقرة كأداة؛ لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة موزعة على ثلاث محاور وهي: الحاجات النفسية، والتدفق النفسي، والمرونة النفسية. تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) فبلغ معامل الثبات للدرجة الكلية للمحور الأول (0.90). وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أهمها أن هناك علاقة بين الحاجات النفسية والمرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس وهي علاقة موجبة، وتبين أيضاً أن هناك علاقة بين الحاجات النفسية والتدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً وهي علاقة موجبة، وأظهرت الدراسة أن كل من مستوى الحاجات النفسية ومستوى المرونة النفسية والتدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً كان كبيراً، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً حسب متغير الجنس، وتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً حسب متغير العمر وكانت الفروقات بين (من 10-15 سنة

ومن 36 سنة فما فوق) وكانت لصالح من 10-15 سنة، وبين (16-25 سنة وبين من 36 سنة فما فوق) وكانت لصالح 16-25 سنة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى المرونة النفسية لدى الموهوب أداًئياً حسب متغير الجنس، حيث تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى المرونة النفسية لدى الموهوب أداًئياً حسب متغير العمر وكانت الفروقات بين (من 10-15 سنة ومن 36 سنة فما فوق) وكانت لصالح من 10-15 سنة، وبين (16-25 سنة وبين من 36 سنة فما فوق) وكانت لصالح 16-25 سنة، و بين (26-35 سنة وبين من 36 سنة فما فوق) وكانت لصالح 26-35 سنة، وأخيراً تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى التدفق النفسي لدى الموهوب أداًئياً حسب متغير (الجنس، العمر)، وبناء على النتائج السابقة خرجت الدراسة بمجموعه من التوصيات كان أهمها الاستمرار بتوفير الحاجات النفسية التي يحتاجها الموهوبين لضمان استمرار تحقيق التدفق النفسي والمرونة النفسية لديهم.

**الكلمات المفتاحية:** الحاجات النفسية؛ المرونة النفسية؛ التدفق النفسي؛ الموهبة الأداًئية.

## الفصل الأوّل

### المقدّمة، والخلفيّة النظريّة

إنّ الحاجات تنشأ منذ الطّفولة، من اللحظات الأولى، كالحاجة إلى الأمن، والطّمانينة، والتّقبّل في الجماعات، وحاجة الفرد في تأكيد الذات من خلال تقدير مشاعره من قبل الآخرين حال الفرح، والحزن وغيرها. إنّ إشباع هذه الحاجات، وغيرها من الحاجات يحدّ من قلقه، واضطرابات، كما يؤدّي إشباع الحاجات النفسيّة إلى تكامل في شخصيّة الفرد، ونموّه اجتماعياً كما وضّحها طاهر (2017)، ونظراً لأنّ الثّروات البشريّة هي أهم ثروة في بناء المجتمعات؛ ولأنّ درجة تقدّم المجتمعات، وتطورّها يعتمد على ما لديها من طاقات بشريّة، دعا ذلك المجتمعات المتقدّمة إلى الاهتمام بأفرادها، وما لديهم من طاقات، وإمكانيات، وإشباع حاجاتهم المختلفة، وتسلّيط الضوء على الاهتمام بالموهوبين منهم، وإشباع حاجاتهم، وإتاحة الفرص المناسبة لنموّهم (العصيمي، 2016).

يواجه الموهوبون بشكل عام كما ورد في سعيد (2016)، تحديات كثيرة من البيئة المحيطة، منها: عدم اكتراث الأهل لمواهبهم، وتجاهل نشاطاتهم، وعدم إعارتها أيّ اهتمام، أو السّخرية منها، ومن طموحاتهم، أو حتى شعورهم بالتهديد، والخوف من قبل ذويهم، وبالتالي يشعرون بإحباط، وقد يؤدّي ذلك إلى تخليّهم عن مواهبهم، ومن التّحديات أيضاً التي يواجهها الموهوبون محاولة تميّزهم، وتقرّدهم في الصّفّ المدرسيّ، وقد يؤدّي ذلك إلى إحباط المعلّمين لهم، والاستهزاء منهم، بالإضافة إلى عدم توفّر أنشطة مدرسيّة ملائمة لمواهبهم كالبرامج الرّياضيّة، والموسيقيّة، والفنيّة وغيرها، مما يبعث الملل داخل الصّفّ المدرسيّ، وأضاف قمر (2019)، أنّه يمكن عدم تقبّل الموهوبين من أقرانهم، وعزلهم عنهم، بالإضافة إلى التّوقعات العالية منهم، كل تلك العوامل تزيد من حدّيّة المشاكل لدى الموهوبين كما وتؤثّر على الحاجات النفسيّة لديهم.

إنّ الاحتياجات النفسيّة لها تاريخ طويل في علم النّفس، منها: افتراض موراي وجود العديد من الحاجات الاجتماعيّة كالحاجة إلى السّلطة، والحاجة إلى الارتباط، ثمّ اقترح ماسلو بعد سنوات قائمة من الحاجات

الفطرية مرتبة هرمياً (Sevari, 2017)، وعند تناول الحاجات لاحظ (Csikszentmihalyi) أناساً من الفنانين، واللاعبين، ومتسلكي الجبال، وغيرهم من أصحاب المواهب الأدائية، قد حققوا نجاحات عالية في مجالهم، فقد حافظوا على مستويات عالية من الأداء، وانغمسوا في العمل، بأقصى مراحل توجيههم للطاقت، والتركيز العالي، حتى وصلوا لدرجة فقدان وعيهم بالمكان، والزمان، ونسيانهم للحاضر، فالفرد منهم يمارس نشاطه دون مقابل، حيث يعمل في هذه الحالة العقل، والجسم معاً، حيث تحتوي هذه الحالة على مزيج عميق من المشاعر، وإيجابية بالانغماس في النشاط، وأهداف واضحة، ونسيان للذات، وهذا ما يُدعى بالتدفق النفسي (Mohamed, 2016; نصره، 2019; Latham, 2016).

أضاف حسن (2018)، إنّ الموهوب أدائياً قد يعاني من الكثير من الضغوطات النفسية التي تنقلب إلى عوائق، وإحباط للنفس، واضطرابات في الانفعال، ويمكن تجاوز جميع تلك الضغوط من خلال بعض المهارات النفسية، والسلوكية؛ ليستطيع حينها الموهوب أدائياً التعامل معها بكل مرونة بدلاً جهده لتحقيق أهدافه، متغلباً على هذه المحن عن طريق زيادة في الصلابة النفسية للوصول إلى حالة من الاتزان النفسي، كما بيّن الصرايرة (2016)، أنه حينما يضع الموهوب أدائياً ميوله، وأهدافه صوب عينيّه، ويسعى إلى تحقيقها، ويسيطر على انفعالاته، ويتحكم بردود أفعاله في سبيل تلبية حاجاته تبعاً للموقف فإنّ ذلك كلّه يلعب دوراً إيجابياً في حياته، فيوازن بذلك بين متطلبات موهبته، وحاجاته النفسية من جهة، ومتطلبات العالم الاجتماعي، ومحيطه من جهة أخرى، وهذا ما يسمّى بالمرونة النفسية.

وأضاف قائلاً إنّ المرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً تتمثل في احتفاظه بسعادته الداخلية على الرغم من جميع الظروف المحيطة به، كما أشار محمد (2019)، أنه كلما امتلك الموهوب أدائياً مستوىً عالياً من المرونة النفسية أثر ذلك على توافقه النفسي، ومفهومه الإيجابي للذات، وقدرة أكبر على توظيف مواهبه، وأضاف الصرايرة (2016)، أنه لا بدّ من توافر مرونة نفسية كافية لدى الموهوب أدائياً لمواجهة الضغوطات المحيطة بشكل فعّال؛ ليقفل من تأثيرها السلبي على حياته الخاصة، لأنّ شخصيته

المرونة قادرة على التكيف مع ظروف الحياة المختلفة، والمشكلات التي يواجهها الموهوب أدائيًا، كالصدمات العاطفية، أو الخسائر المادية، إن حدة تأثير تلك المشكلات التي يواجهها يمكن أن تؤدي إلى طمس موهبته؛ لذا كان لا بد أن نلاحظ طريقة تعاملهم مع الضغوطات المحيطة بهم.

### مشكلة الدراسة

من خلال اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة: (العصيمي، 2016)، (الزهراني، 2016)، (حسن، 2018)، فإن الموهوبين يشكّلون ثروة حقيقية للمجتمعات والمقومات الأساسية لنهوضها؛ لذا فإن معرفة احتياجاتهم، وتلبيتها، يعدّ ضرورة هامة لاستغلال طاقاتهم، وتمييزها للنهوض بالمجتمعات، كما وإنّ عدم تلبية تلك الاحتياجات يشكّل نقصًا في بنية الموهوب؛ لذا، وليمكن من استثمار أقصى ما لديه من قدرات، والوصول إلى أعلى مستوى من الإنتاج الإبداعي، وجب التركيز على الحاجات الخاصة به.

كما ويتعرّض الموهوب للعديد من التحدّيات، والضغوط التي بسببها يحتاج إلى قدر وافر من المرونة النفسية؛ لتخطي تلك الضغوط، والتعامل بإيجابية معها، وبالتالي زيادة الإبداع لديه، وزيادة العمل الدؤوب برغبة منه، فيدخل في حالة التدفق النفسي مما يؤدي إلى حبّ النشاط في ذاته، واستمرار العمل عليه لساعات، وبذلك ينتج عنه تأثير إيجابي لاكتساب مهارات جديدة، وتحسين جودة العمل، كما وإنّ الذين يصلون لحالة التدفق النفسي يحققون نتائج إيجابية، ويعدّ التدفق النفسي مصدر قوة لأداء المهمات المختلفة كما أوضح (أحمد، 2019)، ويستمدّ منها قدرة السيطرة على انفعالاته السلبية، والقدرة على إدارة حياته، ورفع مستوى الدافعية، وبالتالي يتطور أدائه العام مقرونًا بالصقّاء الذهني، والاستمتاع التام.

نظرًا لكل ما سبق، ستجيب الدراسة عن السؤالين الرئيسيين التاليين:

1. ما هي العلاقة بين الحاجات النفسية، والمرونة النفسية لدى الموهوب أدائيًا في المراكز المختصّة

بالموهبة الأدائية في القدس؟

2. ما هي العلاقة بين الحاجات النفسية، والتدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة

بالموهبة الأدائية في القدس؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

• ما هو مستوى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في

القدس؟

• ما هو مستوى المرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في

القدس؟

• ما هو مستوى التدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في

القدس؟

• هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد

عينة الدراسة نحو مستوى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة

الأدائية في القدس حسب متغير (الجنس، العمر)؟

#### فرضيات الدراسة

• الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات

استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز

المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير الجنس.

• لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد

عينة الدراسة نحو مستوى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة

الأدائية في القدس حسب متغير العمر.



- الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى المرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير الجنس.
- الفرضية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى المرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير العمر.
- الفرضية الخامسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى التدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير الجنس.
- الفرضية السادسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى التدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير العمر.

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على العلاقة بين الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً، ومرونته النفسية في المراكز المختصة للموهبة الأدائية في القدس.
- التعرف على العلاقة بين الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً، وتدفقه النفسية في المراكز المختصة للموهبة الأدائية في القدس.
- التعرف على الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة للموهبة الأدائية في القدس.

• التّعريف على مستوى المرونة النفسيّة لدى الموهوب أدائيّاً في المراكز المختصة للموهبة الأدائيّة في القدس.

• التّعريف على مستوى التدفّق النفسيّ لدى الموهوب أدائيّاً في المراكز المختصة للموهبة الأدائيّة في القدس.

### أهمية الدراسة

تكمّن أهمية الدراسة الحالية من الناحية النظرية أنّها تشكّل مرجعاً حول المواهب الأدائيّة نظراً لقلّتها، وترتبط بين علاقة الحاجات النفسيّة الخاصّة بالموهوب أدائيّاً، والمرونة، والتدفّق النفسيّ، كما تشكّل مادة نظريّة في مصطلحات تلك الدّراسة (الحاجات النفسيّة، التدفّق النفسيّ، المرونة النفسيّة)، وتسلّط الأضواء حول المواهب الأدائيّة في القدس، أما بالنسبة للأهمية التطبيقية للدراسة فهي تركز على:

- لفت أنظار المجتمع حول الموهوبين أدائيّاً، وحاجاتهم النفسيّة.
- لفت أنظار العيّنة نفسها حول حاجاتها النفسيّة، ومستوى مرونتهم، وتدفعهم النفسيّ.
- تزويد المدارس، والمراكز، وغيرها ممن يرعى الموهبة الأدائيّة معلومات حول الحاجات النفسيّة والتدفّق النفسيّ لدى الموهوبين أدائيّاً.
- استفادة المرشدين، والتربويين، وغيرهم من المقاييس الثلاثة لتنمية المهارات المختلفة للموهوبين.

### مصطلحات الدراسة

**الحاجات:** هي ضروريات مصدرها طبيعي في حياة الإنسان، وتكون الرغبة فيها متكررة، وتتميز حاجة الإنسان عن باقي المخلوقات أنّها تتطور بتطور المجتمعات والثقافات، وإذا لكم يتم إشباعها يمكن أن يؤدي ذلك إلى حالات اكتئاب وشعور بالحرمان (فاروق، 2022)، وتم تناول الحاجات النفسية في هذا البحث.

الحاجات النفسية: هي تلك التي يؤدي تحقيقها إلى الرفاهية النفسية، والسلوك الأمثل للفرد، فهي تشير إلى الرغبة بتحقيق الذات والتفاعل الكبير مع الجماعة وغيرها، تمثل الحاجات النفسية الفسيولوجية محوراً هاماً للبقاء على قيد الحياة كالغذاء، والماء، والمأوى، والتكاثر، بالإضافة إلى احتياجات أخرى كالسلطة، والانتماء، والحرية، والمرح كما أوردتها (Sevar (2017)، أما (Abualkibash & Lera فقد بينا حسب نظرية تقرير المصير أنّ الحاجات النفسية الأساسية للفرد هي الاستقلالية، والكفاءة، والعلاقة، وعند تلبيتها تتحقق السعادة والرفاهية للفرد.

ويُعرّف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الموهوب أدائياً في مقياس الحاجات النفسية الذي سيتمّ تطويره في هذه الدراسة.

الموهوب أدائياً: ورد في تعريف العصيمي (2016) أنها الاستعدادات، والقدرات الخاصة التي يتفوق فيها الفرد في المجالات غير الأكاديمية: كالتمثيل، والفنون، والموسيقى، والشعر، والقيادة الاجتماعية، والأعمال اليدوية وغيرها.

ويُعرّف إجرائياً بأنه: الطالب الملتحق بأحد المراكز العشرة في القدس المعنية بالموهوب الأدائية في هذه الدراسة.

المرونة النفسية: يشير مصطلح المرونة النفسية إلى القدرات، والعمليات السلوكية الموجهة لتحقيق الانتماء، والتركيز على الأهداف كما عرّفها (Åkerblom, Perrin, Fischer, (2017), و (McCracken, (2018) كما ورد في الضيدان (2018) أنها: القدرة على مواجهة الضغوط، والتحديات الصعبة في حياة الفرد، ليحيا حياةً كريمة، أو التكيف الإيجابي مع المواقف الحياتية المختلفة، أو أنها مواجهة الشدائد، أو الضغوط النفسية المختلفة بإيجابية.

وتُعرَّف إجرائيًا بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الموهوب أدائيًا في مقياس المرونة النفسيّة الذي سيتمّ تطويره في هذه الدراسة.

**التدفّق النفسيّ:** حين نذكر التدفّق النفسيّ لا بدّ من ذكر Csikszentmihalyi فهو الذي وضع مفهوم التدفّق النفسيّ. والذي يُعرّف بأنه: حالة من التركيز الكامل، والشعور بالكمال، والحرية، حيث يدخل الفرد بالانغماس الكامل في اللحظة الحاليّة حين القيام بأداء معيّن، حتى يصل لدرجة عدم الإحساس بالوقت، أو المكان مع شعور غامر بالفرح، والرضا، ويكون هدف الفرد هو الأداء نفسه لا المكافأة، والتعزيز (Latham, 2016).

ويُعرّف إجرائيًا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الموهوب أدائيًا في مقياس التدفّق النفسيّ الذي سيتمّ تطويره في هذه الدراسة.

#### حدود الدراسة

**الحدود الموضوعيّة:** الموهوب أدائيًا، الحاجات النفسيّة، المرونة النفسيّة، التدفّق النفسيّ.

**الحدود البشريّة:** الموهوبون أدائيًا في المراكز المختصّة بالموهبة الأدائيّة في القدس.

**الحدود الزمانيّة:** الفصل الدراسيّ الأول لسنة 2021-2022م.

**الحدود المكانيّة:** المراكز المختصّة بالموهبة الأدائيّة في القدس.

#### محدّدات الدراسة

- صعوبة الوصول للعينة.
- صعوبة تصنيف الموهوب أدائيًا.

## الموهبة

تعبير يبرز فيه الموهوب في مجال، أو أكثر من المجالات، وحين يتمّ تتميتها تظهر جليّة، وواضحة، فهي تنتقل من قدرات طبيعية عادية إلى مهارات عالية بصقلها، وتطويرها وذلك كما ورد في دراسة (Gomez-Arizaga, Valdivia-Lefort, Castillo-Hermosilla, Hébert and Conejeros-Bozhkova, Shastina, Kalimullina and (2019) (Solar, 2020). أمّا في دراسة (Shatunova, 2020)، فيعرّف الموهبة على أنها: قدرة الفرد على تحقيق التميّز في أي مجال من مجالات الفن، أو المهنة، أو العلم. ولأجل تطوير الموهبة؛ من الضروريّ التعلّم بشكل فعّال، وتطوير نظام إرشاديّ إلكترونيّ للأطفال الموهوبين؛ لأنّ العديد من الأهالي، والمعلّمين لا يدركون كيفيّة تطوير مواهب الأطفال، فالعلماء أكدوا على ضرورة البرامج التّربويّة المصمّمة خصيصاً للموهوبين.

يعرّف غانم (2015)، التابع للولايات المتحدة، الموهوب بأنّه: الفرد الذي يُبدي أداءً مرتفعاً في أيّ مجال من المجالات التّالية: (قدرة عقلية عامة، قدرات تحصيلية خاصة، تفكير إبداعي أو منتج، قدرة قيادية، تفوق في مجال الفنون البصريّة، أو الأدائيّة، قدرات نفس حركيّة)، أو أنّه: الشخص الذي يتمتع بقدرات يتفوّق فيها في مجالات مختلفة، أو مواد دراسيّة، مثل: (العلوم، الرياضيات، الميكانيكا، الموسيقى، القيادة، الأدب الخلاق: كالشعر، أو القصة، أو الرواية، أو المسرحيّة)، وقد أورد أنواعاً مختلفة من المواهب، وهي: الموهبة الأكاديميّة، الموهبة الإبداعية، الموهبة النّفس اجتماعية (القيادية)، الموهبة في الفنون الأدائيّة، الموهبة الحركيّة (الرياضيّة)، المهارات اليدويّة المختلفة، المهارات الميكانيكيّة (الصناعيّة)، ولا يشترط أن يتفوّق الفرد في جميع مجالاتها، بل يكفي أن يتفوّق في مجال واحد.

وبالانتقال إلى الموهوب أدائيّاً "عمليّاً" Practically Gifted، ترى الباحثة، أنّ الموهوب أدائيّاً هو: أيّ فرد يملك موهبة خارج النّطاق التّعليمي، والتي تعبّر عن قدرات فذّة لدى الفرد، والتي بممارستها يحقق

سعادة داخلية. أما الجلامدة (2016) فيعرفه: بأنه الشخص الذي تتشكل موهبته في المهمات العملية، أي التي تحتاج إلى التطبيق للمعرفة الضمنية، ولا تحتاج إلى معرفة مباشرة، والموهوب في هذا الإطار يكشف موهبته في محتوى محدد. وقد أورد أنواع الموهوب أدائياً على النحو التالي:

### خصائص الموهوب أدائياً

يملك الموهوب أدائياً تنوعاً في الاهتمامات، ومرونة في الأداء، ومقدرة على اكتشاف العلاقات بين الأفكار والموضوعات، وقدرة على التفكير بإبداع، وتوليد حلول أصيلة فريدة، وقوة تركيز عالية حين الشروع في الأداء الذي يستهويه، كما ويحرص أن تكون أعماله على أكمل وجه، ولديه حساسية تجاه مشاعر الآخرين، ورغبة في إشباع الحاجات المختلفة لديه، ويمتلك دافعية قوية لتحقيق الذات، ومستوى جيد من الصحة النفسية عند تلبية احتياجاته، بينما قد يُصاب بالإحباط جراء عدم توفر الفرص المختلفة لمتابعة اهتماماته، ولديه حبّ استطلاع فيما يخص موهبته، واهتمام كبير وطموح عالٍ بمستقبله، ولديه إرادة قوية فيما يتعلق بموهبته، واهتماماته، ولديه صبر، وجدّ كبيرين لرغبته القوية في التفوق على الآخرين في مجال اهتماماته، وتتميز مواهبه الأدائية بالدقة، والإتقان فهو يستمتع بمواصلة الإنجاز، ولديه لمسات إبداعية في مجالات عديدة، وخيال خصب غالباً، كما أنه يفضل الألعاب التي تميل لموهبته، ويمتلك المقدرة على التكيف بسرعة مع المواقف الجديدة، وأداء عدة أعمال في الوقت ذاته في بعض الأحيان، إضافة إلى أن بعض الموهوبين أدائياً يملكون مقدرة على القيادة، كما ويستغرق الموهوب أدائياً في احتياجات المجتمع الفنية؛ لذا يبنى توقعات من الذات، ومن الآخرين حول المواهب التي يمتلكها، لكن في بعض الأحيان قد يكون لديه عدم استقرار ناجم عن إحباط من المحيطين به، وأضاف رضوان والحسين (2020) أنهم يشاركون في الأنشطة الاجتماعية المختلفة في المجتمع، كما ويمتلكون قوة حافز داخلية، وتأثير كبير على الآخرين.

اختصاراً لما سبق وتركيزاً على خصائصهم، فإنّ الموهوبين عادة ما يظهرون تدنياً في تقديرهم لذاتهم نظراً لاختلافهم، واضطرابات المزاج، بالإضافة إلى بعض المخاوف مقارنة مع أقرانهم، بالإضافة إلى

شعورهم بالملل، ولا بدّ من الإشارة هنا إلى أنّ البيئة المحيطة بالموهوب تلعب دورًا كبيرًا في تنمية شخصية الموهوب، أو طمسها (Papadopoulos, 2021). كما أنّهم أكثر عزلة، وأكثر حساسية تجاه أفكار من حولهم، ويعود ذلك للتوقعات العالية من الآباء، وصعوبة التأقلم مع الأقران، وقد يؤدي ذلك إلى مشاكل نفسية للموهوبين، وعدم تقّتهم بنفسهم، بالإضافة إلى قلق وصرف جميع انتباه الأهل لتلبية احتياجات أطفالهم (Eren, Cete, Avcil, Baykara, 2018).

أمّا بالنسبة للحديث عن خصائص بعض الموهوبين الذين تندرج موهبتهم تحت الموهبة الأدائية فيمكن تصنيفها:

#### أولاً: خصائص الموهوب فنيًا

الموهوب فنيًا يمتلك ذكاء بصريّ مكاني يساعد على إتمام أعماله الفنيّة، وحسب إحدى الدراسات كانت من خصائصه الحساسية للألوان، والخطوط، والأشكال، كما أنّه يمتلك خيالًا خصبًا، وقدرة على تمثيل الأفكار بصورة رسومات، كما يميل إلى التعلّم من خلال الصّور، والفيديوهات، والرسومات، والألوان، وغيرها (Mardiana, Busono, Permana, 2019)، وثمة دراسة أخرى أكدت على ذلك، وأضافت أنّ تقديم الخرائط، والقراءة بوساطة الصّور تقوي الذكاء لديهم، كما أنّ لديهم القدرة على إدراك العالم المحيط بدقة، إضافة إلى قوتهم في تخيل الأشكال يستطيعون تكرارها، ويميلون إلى الأمور المرئية لا المجردة، وإلى حلّ مشاكلهم بطريقة بصريّة (Triutami, Novitasari, Tyaningsih, ) (Elvierayani, 2021).

أمّا صلاح الدّين (2018) فقد أورد خصائص الموهوب فنيًا بأنّه: ينظر للأمور من طريقته الخاصّة المميّزة الفريدة، ويهتم بتفاصيل الأعمال الفنيّة، ويحب القراءة، والتّقف في الأمور الفنيّة، ولديه معرفة بتناسق الألوان، ويتميّز من غيره باستيعاب الأمور الفنيّة، هذا من النّاحية التعليمية، أمّا من النّاحية السلوكيّة، فيستطيع تطبيق أفكاره بسهولة، ويعمل على تطويرها، وتجديدها، ويعبّر عن أفكاره الفنيّة

بوضوح، وبشكل ملفت، ويتميز بالتركيز أثناء ممارسته للأعمال الفنيّة، ولديه تصوّر خاص في تنفيذ الأعمال الفنيّة، كما يتميّز أيضًا بتكامل العمل الفنيّ.

### ثانياً: خصائص الموهوب أدبيّاً (لغويّاً)

تتسم هذه الموهبة بالقدرة على استخدام اللّغة شفهيّاً، أو كتابيّاً، ويمتلك الموهوب أدبيّاً مهارات استماع ممتازة، ويمكنه التحدّث بوضوح، ويستطيع استخدام العديد من اللّغات؛ أهمّها اللّغة الأمّ، والتعبير عما يدور في داخله بطلاقة، واستخدام المفردات، أو التلاعب بها بشكل فعّال مناسب سواء بشكل شفهيّ، أو كتابيّ، كما تكون القصص، والروايات، والأمور الأدبية عامل جذب كبير للذين يمتلكون موهبة لغويّة (Nu'man, Rahmawati, Zubaidi, Yatin, Dewi, 2022)، ولا بدّ من الإشارة حسب (Shastina, Kalimullina and Shatunova Bozhkova, 2019) إلى أنّ الموهبة الأدبية لا تتطور إلا بمساعدة معلّم، وعليه، على المعلّم، أن يكون خير مرشد، وموجه للطلاب لتنمية موهبتهم الأدبيّة.

تمت الإشارة، أعلاه، إلى أنّ الموهبة الأدبيّة (لغويّة)، والتي من أهم خصائصها: القدرات اللفظية القويّة، والذاكرة القويّة في استرجاع المواد اللغويّة، وحبّ الاستطلاع، والخيال الواسع، والنضج اللغوي الكبير، بالإضافة إلى حبّ القراءة، واكتشاف الأخطاء المطبعية، فهو ناقد نبيه لما يقرأ، ويستخدم القراءة بمهارات خاصة سريعة كالقراءة البصريّة السريعة، إضافة إلى تطور القاموس اللغويّ لديه، كرسوم صور خياليّة، أو حقيقيّة باستخدام الكتابة، أو المحادثة الشفهيّة، ويمتلك العديد من المفردات اللغويّة مقارنة بغيره، وهذا ما يجعله يمتلك قدرة كبيرة على التعبير، ويتسم أيضًا بالإبداع، والتفكير بما وراء الكلمات، كرغبته بمعرفة فهم علّة وجود الكلمة، أو موقعها الإعرابي، كما يمتلك قدرة في تواصله الجيد مع الآخرين سواءً في حديثه، أو كتابته، ويمتلك تذوقًا جماليًّا أخذ (خطاب، الحمادي 2019).



### ثالثاً: خصائص الموهوب رياضياً

إنّ الموهوب رياضياً يمتلك ذكاءً رياضياً، ويستطيع التّحكم في حركاته الجسديّة بصورة بارعة، كما أنّ لديه مهارات، مثل: التّوازن، والمرونة، والسّرعة، والقوّة، والتّسيق، والبراعة، ويستطيع استخدام جسده أيضاً لشرح مشاعره والتّعبير عنه، ويستخدم من الجسد وسيلة لحلّ المشكلات. إنّ تنمية هذه الموهبة، والعمل عليها تعمل على تلبية احتياجات الموهوب النّفسيّة (KoçakC.V. 2019)، وقد ذكرها دكاني (2019) على أنّها ذكاء جسدي، أو حركي، وأورد أنّ من خصائصها استخدام الجسد بطريقة بارعة، ويمتلك أصحابه قدرة على التّعبير الجسديّ، وقوّة حركيّة، والموهوبون رياضياً يحولون الوظيفة إلى عمل متقن، وحسب رأي الباحثة، فإنّ الموهوبين رياضياً يمتلكون إصراراً عاليّاً، وجلداً كبيراً على تحمل التّدريبات الشاقة في سبيل تحقيق الرّقاهيّة التي يحصلون عليها أثناء أداء موهبتهم الرّياضيّة، كما أنّهم لا يستطيعون الجلوس، والسكون فترة طويلة دون حراك، وبهذا قد يكون التّركيز منخفضاً لديهم في بعض الأوقات.

### رابعاً: خصائص الموهوب موسيقياً

إنّ الموهوب موسيقياً لديه أذن سماعيّة تميّز الجميل من القبيح، وهذا من الذّكاء الموسيقي، وفقاً لبحث (Pogue 2018)، الذي أوضح أيضاً أنّ من خصائص الموهوب موسيقياً العزف على الآلات والغناء، إضافة إلى أنّهم يحبذون توظيف الموسيقى لفهم أنفسهم، كما أنّ موهبتهم تتعكس أيضاً على اهتمامهم بأصوات الآخرين، كما يمكن إدخال الموسيقى في عملية التّعلّم للموهوبين موسيقياً للتّعلم بشكل أسرع، إضافة إلى أنّ الموسيقى مرهونة بشكل كبير مع الحركة، فتجد الموهوبين موسيقياً تتسجم حركة أجسادهم مع ما يسمعون من موسيقى، أو مع ما يؤدّونه. وفي دراسة أخرى قسّمت الموسيقى لمستويات، وبناءً عليه قسّمت الموهوبين موسيقياً لمستويات أيضاً، من ذلك: المستوى الأول: الذي تكمن خصائص موهبيّه بالخصائص السّمعية الأساسيّة المتعلّقة بالإيقاع، والأجهزة، أمّا المستوى الثّاني:

يحدد فيه الموهوب اللحن، أو تحديد بنية المقاطع الموسيقية، أما المستوى الثالث: فهو معقد بشكل أكبر من ذلك؛ حيث يشمل فهم التكافؤ العاطفي الموسيقي، والربط بين القطع الموسيقية المختلفة (Liebman, Stone, 2020).

هناك مشكلة قد يعاني منها الموهوبون وهي الكمال، فكما ورد في Olton, Hess, Ritchotte (2020)، إنّ الكمال من أهم ما يعاني منه الموهوبون، فقد ارتبط مصطلح الكمال مع الموهوبين لعقود من الزمن، ومن الممكن أن يؤثر على رفاهيتهم، إلّا أنّ هذا الكمال قد يؤدي إلى ضغوط نفسية لدى الموهوب، وارتبط سعيهم للكمال إلى التوتر، والقلق، والاكتئاب؛ ولكي يتمّ تفادي الكمال لدى الموهوبين، تمّ التدخل بوساطة: العلاج السلوكي المعرفي، واليقظة، والبرامج العاطفية. ومن أهم مظاهر الكمال:

أولاً: الكمال الذاتي المنحى SOP، وهو عندما يضع الموهوبون معايير، وتوقعات عالية لأنفسهم، وفي هذا النوع لا يشعر الموهوبون بأية متعة في تحقيق الأهداف.

ثانياً: الكمال الموجه نحو الآخر، وهو عندما يضع الموهوبون معايير، وتوقعات عالية نحو الآخرين المهمين بالنسبة لهم؛ وبذلك يكثر من نقد الآخرين.

ثالثاً: الكمال المنصوص عليه اجتماعياً SPP، وهو عند اعتقاد الموهوبين أنّ الآخرين يملكون اتجاههم توقعات عالية غير عادية؛ وبذلك يشعرون بأنهم لا يستطيعون مجاراة توقعات الآخرين.

إنّ أكثر من يظهر عليه علامات اكتئابية هو نوع SOP، و SPP، فهم أكثر عرضة للأفكار التلقائية المتكررة؛ ولكي لا تؤثر هذه الميول سلباً على الموهوبين، من الأفضل أن يتمّ التركيز على مساعدتهم، وتوجيههم في الاستفادة من مواهبهم، والتأكيد على سعيهم للتميز، بدلاً من جرّهم نحو الكمالية، ويمكن مساعدتهم للتخلص من الكمال عن طريق تعلم ما يسمّى باليقظة عن طريق التنفس، ويتضمّن الاعتراف

بالأفكار، والتعرّف على العواطف، والاهتمام بالجسد، وغيرها، ولا بد من الإشارة إلى أنّ اليقظة لا تقضي على جميع جوانب الكمالية، لكنّها تقلّل من الضيق المصاحب لها.

حينما نتحدث عن الموهبة، سواءً الأكاديمية، أم الأدائية، لا بُدّ من التّطرق للحديث عن الإبداع، فالإبداع هو المحرّك الأساسي للموهبة خصوصاً الأدائية منها، فكما ذكر في (Akdeniz & Alpan 2020): إنّ الإبداع، وحلّ المشاكل من أهمّ ما يميّز الطّلاب الموهوبين، فسهولة الحصول على المعلومات في الوقت الحالي لم تجعل ممّن يكتسبونها مميّزين، بل الإبداع في إعادة إنتاج المعلومات هو من يجعلهم كذلك، فعن طريق الإبداع أصبح الجميع على دراية بجميع الإمكانيات، والفرص المتاحة، فبوساطة الإبداع تمّ اختراع الهواتف الذكية، والحواسيب، وما إلى ذلك من الحلول الإبداعية في مواجهة المشكلات، ويتمّ تناول الإبداع في الموهبة كلّ حسب مجاله، وحينما يُذكر الإبداع فلا بدّ أن يذكر تورنس، فقد قال بأنّ المبدع هو من يحسّب المشكلات، ويتنبّأ بحلّها المناسب، ويولّد الأفكار، والفرضيات، ويختبرها ثمّ يصل إلى النتيجة، وهو يقوم بدراسة المشكلة من أبعاد عديدة، وهناك العديد من التعريفات الأخرى التي يشملها مصطلح "إبداع"، فلا يوجد لديه تعريف محدد، كتعريف لاش، وكوجان حيث عرفا الإبداع بأنّه: محاولة تغيير الأنماط العادية، أو إيجاد التّغيرات في الأنماط المعروفة، فهو بذلك يشبه التّفكير المتقارب، وبهذا إنّ إعطاء فرصة للطّلاب الموهوبين المبدعين على حلّ المشاكل يعمل على تطوير إبداعهم، ويعطيهم حافزاً داخلياً لحلّ المشكلات، أمّا عن خصائص المبدعين فقد ذكر دكاني (2019)، أنّها: قدرة المرء على التّركيز، وعلى التّطبيق، والانتقال، وعلى رؤية الأمور من زوايا مختلفة، وعلى مواجهة الأمور الغامضة، أمّا عن خصائص التّفكير الإبداعيّ فقد أورد أنّها البحث عن البدائل من الأمور، ومحاولة تطوير ما هو جديد، وغريب من الأفكار، وتحمل الخطر، واستكشاف ما هو جديد، والتّخلص من الروح الانهزامية.

وبتناول نموذج CPS: فهو نموذج يرتبط ارتباطاً كبيراً بالإبداع، والتفكير، وهو الهدف العام لتعليم الطلاب الموهوبين، ويساعد الطلاب الموهوبين على استكشاف مهاراتهم، وتوسيع نطاقها، فإنّ دورة عملية حلّ المشكلات الإبداعية تتلخص في: "إيجاد المشكلة، جمع البيانات، تحديد المشكلة، البحث عن الأفكار، الاختيار، الخطة، القبول (صحة الخطة)، العرض"، وهناك أربعة أساليب رئيسة لهذا النموذج، وهي: الصّانع، المشارك، المطور، الممارس، وكلّ فرد له أسلوب فريد لحلّ المشكلات، فمثلاً أسلوب الصّانع يتعلم بالخبرات الملموسة عن طريق الحواس، أمّا الفرد ذو الأسلوب المشارك فيتعلم بالتفكير المجرد؛ أي باستخدام المعلومات لخلق الأفكار، ويعتمد بشكل كبير على التحليل، أمّا الفرد ذو أسلوب المطور فيتعلم على التفكير المجرد، وتقييم المعلومات لاختيار الحلول الممكنة لها، وأسلوب الممارس يعتمد على الخبرات الملموسة، ويقيم ما تمّ تعلّمه؛ لذا لا بُدّ من التّويه أنّ أهم من يستخدم نموذج CPS هم الطلاب ذوو المواهب الخاصّة؛ فهم قادرون بوساطتها على حلّ المشاكل المعقّدة، كما أنّها تساعدهم في العمل الجماعي.

وحسب دراسة (Abu BAKAR (2020)، اكتشف العلماء أنّ الموهوبين المبدعين الذين يملكون القدرة على الالتزام بالمهام العالية يعانون من مشاكل نفسية، واجتماعية، وعاطفية، وهم أكثر حساسية اتجاه صراع الشخصية، ويعانون من العزلة، وبالتالي إنّ انعدام التوازن العاطفيّ ذلك يجعلهم يعانون من مشاكل أخرى، مثل: الحساسية المفرطة، النّقد العالي للذات، الافتقار إلى مهارات التّواصل، ولتجنب كل هذا يميل الموهوبون في كثير من الأحيان لإخفاء مواهبهم وطمسها.

أما بالنسبة لتوجيه الموهوب ليُبصر النور في موهبته، ويثبت ويزيد على همته، وعلى هذا فقد ورد في (Subotnik, Olszewski-Kubilius, Khalid, Finster (2021) أنّ التوجيه مهم جداً للموهوبين؛ لتطوير قدراتهم، وإمكاناتهم، ومواهبهم، فحسب هذه الدراسة تبيّن أنّ العديد من الموهوبين برزوا بفضل توجيه معلمهم وتقديم الدّعم العاطفيّ والخبرات لهم، فتوجيه الموهبة يحتاج إلى خبرات فنيّة في مجال

الموهبة، فضلاً عن دعم الأسرة وغيرها، ووجب التّويه إلى أنّ المعلمين يركّزون الانتباه في التّوجيه على الموهوب النّشيط، ويمكن أن يكون الموجّه من الأقران يملك الخبرة الفنيّة المناسبة للتّوجيه، إنّ هذا الدّعم يعزّز المعارف، والخبرات، والجانب النّفسيّ لدى الطّالب الموهوب، وفي هذا الصّدّد لا يُدّ من ذكر نماذج توجيه الموهوبين، اثنان منها تجربيّة، واثنان نظريّة، وحسب هذه الدّراسة فتلك النماذج هي:

### النّمودج الأول

نمودج تجربيّ، أجراه Bloom ، ورفاقه على موهوبين مشهورين يمتلكون إمّا موهبة أكاديميّة، أو موهبة أدائيّة، وكانت من نتائجها أنّ للتّوجيه عدة مراحل وهي: المرحلة الأولى: وهي المرحلة المرحّلة، وهذه المرحلة يكون التّوجيه فيها توجيهًا غير مخطط له؛ أي التّوجيه من غير قصد "اتّخاذ الموهوب شخص ما قدوة له"، وتضمّ هذه المرحلة المحيط القريب من الموهوب بدرجة أولى كالمعلّم والأهل وغيرهم، أمّا المرحلة الثّانية: فهي مرحلة التّوجيه المباشر من موهوب محترف؛ أي يتدرّب الموهوب على يد موهوب آخر متقدّم متمرّس، ويقدم الخبرات والمساعدة له؛ ليستقلّ ويكتسب هويته الخاصّة فيه، أمّا المرحلة الثّالثة والأخيرة: فهي مرحلة إرشاد الموهوب بشكل أكبر؛ ليبرز ويصل إلى النّجاح المهنيّ والخبرة.

### النّمودج الثّاني

أيضًا تجربيّ، أجراه Jarvin و، Subotnik معتمدين على نموذج Bloom، وهذا النّمودج يضمّ النّمودج الأوّل "القدوة"، بالإضافة إلى الخبرة، والتركيز على تنمية الجوانب النّفسيّة، والاجتماعيّة، ومثال ذلك: إكسابه الثّقة بالنّفس، والتّحكم في قلقه من أدائه، وتنمية قدرات التّواصل لديه، فهناك العديد من الفنّانين البارزين على سبيل المثال، حينما وصلوا إلى مراحل متقدّمة، ومستوى عالٍ من الأداء فقدوا قليلًا من الثّقة بالنّفس، بسبب البيئّة التنافسيّة التي أحيطوا بها، ويمكن القول إنّ ملخّص الكلام في هذا النّمودج: إنّ الخبرة غير كافية للاستمرار في التّقدّم بالأداء، بل إنّ الجانب النّفسيّ كالثّقة بالنّفس مهمّ جدًّا.

## النموذج الثالث

هذا النموذج نظريّ، ويدعى PCDES (Psychological Characteristics of Developing Excellence) ويتلخص هذا النموذج في: القيادة، والمثابرة، والتركيز، والثقة بالقدرة على النجاح، والقدرة على إدارة الضغوط، هذه المهارات كلّها مجتمعة تقود إلى أعلى مستويات تنمية المواهب؛ أي إنّ الموهوبين من الموسيقيين، والرياضيين، والفنانين، وغيرهم من المشهورين يتحملون مسؤوليّة كبيرة في تنمية مواهبهم، وتطويرها.

## النموذج الرابع

وهو نظريّ، ويدعى نموذج The Megamodel of talent development وما يميّز هذا النموذج أنه يفصل العمر في المواهب عن المستوى الدّراسيّ؛ أي إنّ بعض المواهب لا تظهر إلا في عمر متقدّم، وهنا نقدّم مثالاً توضيحياً على ذلك: فقد يحتاج موهوب في الرياضيات إلى توجيه من موجه في المرحلة الابتدائية، أما الموهوب في علم النفس مثلاً، فلن تظهر موهبته إلا حين دخوله مرحلة الجامعة، ووفقاً لهذا النموذج فإن دور الموجه يتغيّر مع تقدّم مستويات الموهوبين، وقد تمّ تطبيق هذا النموذج على خمسة مجالات، وهي: "المجال الأكاديميّ، والمهنيّ، والأداء الفنّي، والإنتاج الفنّي، والرياضي"، حيث يتمّ توجيه الموهوبين لينتقلوا فيه من الكفاءة إلى الخبرة، ثمّ إلى الإنتاجيّة الإبداعية والتميّز في مجالات الموهبة.

إنّ الرّكائز الأساسيّة في الموجهين، هي: تقديم نموذج يحتذى به، والقيام بدور الداعم العاطفيّ، والعمل كشريك فكريّ، وتوفير الاتصالات المهنيّة، مع الإشارة والتأكيد أنّه قد لا يحتاج الموهوب إلى جميع هذه الرّكائز، بل قد يتطرق لبعضها، كما أن الموجهين قد لا يقدمون جميع هذه الرّكائز.

بالنّهاية، نحن بحاجة إلى مزيد من الموجهين لتوجيه الموهوبين من الأطفال، والشباب في كافة المجالات؛ وذلك بعدم الاكتفاء بدور المدرّس في التّدريس فقط، بل يتعداه إلى التّوجيه، ووجب التّويه

في هذا الصدد أن عمل المدرّس يختلف عن الموجّه، فبينما يكتفي المعلّم بالتعليم والتّدرّيس، يكون دور الموجّه معرفة الاحتياجات النفسيّة، والاجتماعيّة للموهوب، ومعالجتها، وتقديم مشورة مهنيّة، ومساعدة الموهوب على التطوّر والتميّز. وبذلك علينا العمل على تطوير المعلّمين مهنيًا من خلال:

1. تطوير مهنيّ للمعلّمين؛ وذلك بالاشتراك في النّشاطات الخارجيّة، مثل: النوادي، والمراكز، ومعارض العلوم، وغيرها، ووجود الحافز هنا، مهمّ لهذا التطوير.
2. حوافز للمعلّمين، كتقديم المنح الخاصّة بالمعلّمين، والحوافز الماليّة، وغيرها.
3. تقديم التّوجيه من المعلّمين ذوي الخبرة في الدّعم النفسيّ، والتّواصل الاجتماعيّ.

وقد قدّم الرّمانة (2019) أفكارًا للمعلّمين، والموجّهين لتوجيه الموهوبين، ومنها: أن يكونوا قدوة حسنة لهم، فالموهوبون يتّخذون من أهاليهم، ومعلّميهم قدوة لهم، وتعليمهم الطّرق السليمة لإدارة الوقت، وتعليمهم تطوير المهارات الاجتماعيّة، والحياتيّة في التعامل مع غيرهم؛ لأنّ ذلك يعمل على التّقليل من التجارب السيّئة التي قد تصادفهم.

### الحاجات النفسيّة للموهوب أدائيًا

ترى الباحثة أنّ تلبية الحاجات النفسيّة مهمة لأي فرد، وتزيد أهمية تلك الحاجات عند الموهوب أدائيًا؛ لكي يتقدّم الموهوب في موهبته ويصعد بها، فإذا لم تلبى الاحتياجات النفسيّة لديه؛ ينشغل الموهوب عن موهبته؛ لتلبية هذه الاحتياجات، النفسيّة، فقد أورد الرّمانة (2019) أنّ عدم تلبية الحاجات النفسيّة للموهوب تسهم في حدوث مشكلات لديه، وعدم شعوره بالراحة، والاطمئنان، وقد يواجه مزيدًا من المخاطر إذا تجاهل من حوله موهبته، كالإحباط مثلاً؛ ولأجل تلبية هذه الحاجات لا بدّ من الكشف عنها، والاهتمام بها، وقد تمّ الحديث عن هذه الحاجات في غانم (2015)، فقال إنّ الحاجات النفسيّة للموهوب أدائيًا، هي: الحاجة إلى الاستبصار بالموهبة التي يملكها، واعتراف من حوله بموهبته، وتقديرها لها، واحترامها؛ لهذا فهو بحاجة إلى إثبات الذات، والشّعور بالأمن، وعدم التّهديد، والتّوجيه، والإرشاد، وهم

بحاجة لحمايتهم من التعرّض للسخرية، أو الاستهزاء، واحتواء المعلمين لهم عن طريق اكتشاف مواهبهم المختلفة، وتنمية مهاراتهم، وإقامة أنشطة تربوية تناسب مواهبهم الأدائية، وإرشاد جامعي مناسب.

وللتخصيص أكثر، فإنّ هناك احتياجات أساسية، وتوفيرها أمر مهمّ جدًّا كأهمية الغذاء؛ للحفاظ على صحة الفرد عامّة، فإنّ أيّ فرد منا يحتاج إلى الاستقلالية، وبناء العلاقات، والكفاءة، وتلبية هذه الاحتياجات الأساسية مجتمعة للفرد الواحد، وللموهوب بشكل خاص يزيد من رفاهية الفرد، وتقليلها يقلل من رفاهية (García -Lanzo, Chamarro, 2018)، وقياسًا على ذلك فإنّ (Bae, Cho (2021) & Lim يوافقونه الرأى؛ فيؤكدون على أهمية توافر هذه الحاجات في حياة الفرد منّا، خصوصًا الموهوبين منهم؛ نظرًا لأنها حاجات رئيسة تؤثر في السلوكيات الفعلية للفرد، فالاستقلالية فيها إرادة حرة للفرد، أمّا الكفاءة ففيها إثبات لقيمة الفرد من خلال التغلب على جميع التّحديات، وبناء العلاقات، أو الترابط، والشّعور بالانتماء. إنّ إشباع جميع هذه الحاجات لدى الموهوبين تعمل على التّطور، والنقل نقلة نوعية في مواهبهم بشكل خاص، ومهاراتهم الحيائية بشكل عام، فعند إشباع هذه الحاجات يركّزون على الهدف لمعرفة ما فعله في الوقت الحاضر للنظر نحو المستقبل؛ وبذلك فإنّ إشباع الاستقلالية يرتبط ارتباطًا وثيقًا بضبط النفس، أمّا إشباع الكفاءة فيحتاج إلى مهارات متطورة، وقدرة على التّعامل مع التّوتر، أمّا العلاقات فتجلت في فهم مشاعر الآخرين، والمسؤولية الاجتماعية، ولا بدّ من الإشارة أنّ المدرّب، أو معلّم الموهبة، قد لعب دورًا كبيرًا في تطوير المهارات الحياتية للاعبين الموهوبين، إنّ الهدف الأساسي لتلبية هذه الاحتياجات هو تحسين مستوى الرفاهية لدى الرياضيين، ممّا يؤدّي إلى تحقيق الذات والرّضا عن الحياة،

وقد ورد في فتحة (2020)، أنّه بحاجة إلى الاستمرار في الإنجاز، وبحاجة أيضًا للشّعور بالأمن والاستقرار النفسي؛ لكي يستطيع التعبير بحرية، وبحاجة إلى الاستفادة من طاقته الجسميّة، وإظهارها، وإلى التّفاؤل، والمرح، وممارسة الهوايات، والمواهب النافعة، وتقدير الذات؛ أيّ تقييمه لذاته، وإمكاناته



لإعطائها التقدير المناسب، لفهم لذاته، ومعرفة نقاط قوته، وضعفه المختلفة، وفهم مشاعره، وحاجاته، ومسؤولياته المختلفة في الحياة نحو ذاته، أو نحو المجتمع المحيط، وأيضًا لتقدير الآخرين، كأن يشعر أنه محطّ اهتمام، واحترام، وتقدير من الآخرين، سواءً من الأهل، أم من الأقران، أم من المدرسة، والمعلمين، كأن يُعطى جوائز، وكلمات ثناء مختلفة، وبحاجة لأن يستقلّ، ويبحث بنفسه بما يخصّ موهبته، وينمّيها، ولتقديم مزيد من الإنجازات، وأتخاذ قرار مناسب فيما يخصّ عمله، أو دراسته، أو مستقبله، كما أنه بحاجة إلى ثقته بما يقوم به من أداء، وإدراك عالٍ للذات، وللعلاقات الاجتماعية، ولمصادقة من يشاركونه الميول، والاهتمامات.

أضاف (Alshareef 2018)، إنّ الموهوب يحتاج إلى أنواع خاصة من البرامج التي تعمل على خدمة احتياجاته، وتطوّر من مواهبه، وهذه البرامج تعمل على خدمة عدد قليل من الطلاب الموهوبين في المجالات المختلف؛ وذلك سيعود بالنفع الكبير على الطالب الموهوب بشكل خاص، والمجتمع المحيط به بشكل عام، لما لهذه البرامج من تأثير إيجابي، وكبير على الموهوبين، ومن مزايا هذه البرامج أنّها تحافظ على انخراط الموهوبين في مدارسهم، وتساعدهم على تطوير مهارات معيّنة في حياتهم المهنية: كالّ تفكير الإبداعيّ، والنقديّ، وحلّ المشكلات، وأتخاذ القرار، والتّقييم، ومهارات التّفكير الاستنتاجيّ، بالإضافة إلى أن تلك البرامج تعمل على تلبية احتياجاتهم العاطفيّة والاجتماعيّة.

وأضاف إلى أنّ الخطوة الأولى لتلبية احتياجات الطلاب الموهوبين، هي تحديدهم، والتّعرّف عليهم، وإن من أكثر الخطوات شيوعًا في تحديدهم، هي ترشيحات المعلمين، فهي تقيس الإبداع، والتّحفيز، فالمعلّمون قادرون على تمييز الطلاب ذوي القدرات الفكريّة الإبداعيّة الهائلة، بغضّ النظر عن تحصيلهم الدّراسي، ومنها أيضًا، اختبارات الذّكاء غير اللفظي، فهي تقيس قدرات الطلاب المعرفيّة، بالإضافة إلى أنّ الطلاب الموهوبين عادةً ما يحققون أقل من مقدراتهم الفعلية؛ ربما لعدم إتاحة البيئة الملائمة لهم، لكنّ عدم تحديدهم يشكّل معاناة اجتماعيّة، وتربويّة، وأكاديميّة؛ إذ إنّ تحديدهم مهمّ لتلبية احتياجاتهم.

حسب رأي الباحثة، فإنّ تلبية احتياجات الموهوبين تعكس عليهم صحّة نفسيّة سليمة إيجابية؛ ممّا توفّر على باقي حياتهم، وبالمقابل فإنّ عدم إشباع هذه الحاجات تتعرّهم بالإحباط فتتدرّج، أو تتناقص المواهب لديهم.

وعند التحدّث عن الحاجات النفسيّة للموهوبين، لا بدّ من ذكر فئة تُهمَل كما ورد في الجلامدة (2016)، كالفتيات، أو الموهوبين من ذوي الإعاقة، سواء السّمعيّة، أم البصريّة، أم الحركيّة، وغيرها، أو أبناء الريف، ويُعزى ذلك لعدة أسباب منها:

أولاً: الأفكار التي يحملها المجتمع حول تلك الفئات، كعجزها، وقصورها دون الالتفات إلى ما يحملونه من مواهب.

ثانياً: استخدام أدوات غير مناسبة للتشخيص، والاكتفاء بملاحظات غير دقيقة، وعدم استخدام محكّات متعددة في آلية التشخيص، وأحياناً جهل المعلّمين، أو الأهالي حول تلك المواهب.

ثالثاً بالنسبة للفتيات: الخوف من نجاحهنّ أمام الرّجال، أو إظهار كامل قدراتهنّ للمجتمع، أو غياب المعرّزات المباشرة للفتيات.

رابعاً بالنسبة للموهوبين ذوي الإعاقة: من الصّعب التّعرّف على موهبتهم؛ لأنّ الإعاقة في أغلب الأحيان تعيق ظهور الموهبة، أو إنّ عدم تركيز المعلّمين، والأهالي - بسبب إعاقته، وعجزه - يحول دون انتباههم لمواهبه، أو افتقارهم هم، ومعلّميهم للتدريب المناسب الذي يساعدهم على اكتشاف مواهبهم، أو إظهارها.

وكما ورد في (Yssel, Neumeister, Burney (2020)، فمنهم أيضاً الطّلاب الموهوبون الاستثنائيون، وهم الذين يعانون من طيف التّوحد، أو الذين يعانون من فرط الحركة، ونقص الانتباه، أو الإعاقات الحركيّة، أو صعوبات التّعلّم، حيث يُظهر هذا النّوع من الموهوبين قدرات عالية، وإعاقة،

و غالبًا ما يتم إخفاء موهبتهم فتبقى مجهولة تحت ظلّ الإعاقة؛ لذا على المحيطين مراعاة الاحتياجات العاطفية، والاجتماعية للطلاب الاستثنائيين، وتقديم الدعم الكافي لهم بتوفير احتياجاتهم؛ لتظهر مواهبهم، كما يحتاج، هؤلاء الموهوبون الاستثنائيون، طرقًا خاصة لتحديد مواهبهم، وفرصًا غنية تعمل على تنمية مواهبهم، ورفاهًا اجتماعيًا، وعاطفيًا لهم، مثل التّدخلات العلاجية الملائمة، كما ويتطلب التعامل معهم تدريبًا خاصًا.

### المرونة النفسية

إنّ القدرة على وضع جميع الهموم، والمشاكل جانبًا، وتركيز انتباه عقل الموهوب على الموهبة، وتفريغها من كل شيء سواها ليس بالأمر الهين؛ لكن لا بدّ من تعويد النفس على تحمل جميع ما يحدث معها من هموم الحياة المختلفة، والتركيز على اللحظة الحالية، والإنجاز، إنّ هذه العملية تسمى بالمرونة النفسية، فحسب (Terhorst, Baumeister, McCracken, Lin (2020) تعدّ المرونة جانبًا من جوانب الصّحة النفسيّة، فهي القدرة على السيطرة على اللحظة الحالية، وتغيير السلوك وفقًا للأهداف الشخصية، وحسب ما يقتضيه الموقف، لقد أثبتت المرونة النفسية فاعليتها مع حالات عقلية، وجسدية عديدة، مثل: الاكتئاب، والقلق.

وكما ورد في (Ramaci, Bellini, Presti & Santisi (2019) ، فإنّ المرونة النفسية هي: اتصال تام بالحاضر، ووعي تام بالعواطف، والأفكار، والتّرحيب بها حتى غير المرغوب بها؛ أي بمعنى آخر تقبل أفكارنا، وعواطفنا الخاصّة، والعمل على القيم، والأفكار طويلة المدى، والمشاعر التي ترتبط غالبًا بالتّجنب التجريبيّ: (وهو تجنب الأفكار، والعواطف السلبية التي تحدث في ظل ظروف مرهقة مختلفة)، وهي طريقة للتّحكم في الأحداث الداخلية غير المرغوب بها، وهي مفهوم أساسي للعلاج بالقبول، والالتزام ACT (Acceptance and Commitment Therapy)، فهو تدخّل سلوكي معرفي يهدف إلى تعزيز المرونة النفسية كوسيلة مركزية للتكيف البشري، فهي تؤثر إيجابًا على رفاهية الأفراد، إنّ

استهداف المرونة النفسية باستخدام ACT مفيد للقلق، والاكتئاب، واضطرابات ما بعد الصدمة والصحة النفسية لديهم، وهو مفيد أيضاً للذين يعانون أمراض جسدية مزمنة، بالإضافة إلى أن الصحة العقلية، وأنماط العمل اليومية تتأثر بالطريقة التي يتعامل معها الناس مع أفكارهم، ومشاعرهم أكثر من تأثرها بشكلها الفعلي، فمثلاً الأشخاص الذين يعانون من ألم مزمن ترتبط حالتهم مع التجنب التجريبي للألم أكثر من الألم نفسه.

حسب (Waldeck, Pancani, Holliman, Karekla, Tyndall, 2021)، يشير مصطلح المرونة النفسية إلى أنها قبول الأفكار، والمشاعر السلبية بوعي يفظ، ويعنى بالالتزام بالعمل لتحقيق أهدافه التي يطمح إليها؛ لذا لا بد من التنبيه إلى أن المرونة النفسية، والقدرة على التكيف للفرد تعزز من الرقاهية النفسية، فهي تؤدي إلى التنظيم العاطفي، والسلوكي، والمعرفي، ويتمثل التكيف المعرفي في التعديلات وفقاً لمتطلبات المواقف الجديدة، أما تعديل السلوك فيتمثل في تعديل حجم السلوك وشدته، أما التعديل العاطفي فيتمثل في أن ميول الاستجابة العاطفية يتم تعديلها أكثر فاعلية للحدث، مثل: المراهقة، والتعليم الوظيفي، بدلاً من الصدمات العاطفية، وفي بعض الأوقات يُنظر إلى المرونة أنها استجابة مخففة لبعض الشدائد المزمنة التي تشكل عائقاً لنمو شخص، ويعكس ذلك القدرة على العمل أثناء التحديات اليومية، إن التكيف، والمرونة النفسية مرتبطان بشكل كبير في الرقاهية النفسية، فهما مؤشر عليها، ويرتبطان معها ارتباطاً إيجابياً.

وقد يشير مصطلح المرونة النفسية أيضاً إلى القدرة على الاتصال باللحظة الحالية بشكل كامل، وكإنسان واع وعلى الاستمرار في السلوك لتحقيق غايات قيمة بالرغم من التحديات، والصعاب، كما أن انعدام المرونة النفسية يشير إلى نمط سلوكي يتم فيه السيطرة على مشاعر شخص، وأفكاره، وعواطفه، مع تجنب المشاعر الداخلية غير السارة، إضافة إلى أن المرونة النفسية تتضمن ست (6) عمليات، أيضاً انعدام المرونة النفسية فيها ست 6 عمليات، وهي: التجنب التجريبي، الاندماج المعرفي، المحتوى الذاتي، نقص الوعي باللحظة الحالية، نقص القيم، عدم الالتزام بالعمل.

وبحسب هذه الدراسة فإن التعرّض لتجارب سيّئة في مرحلة الطفولة تقلّل من مستوى المرونة النفسيّة للفرد مما يزيد من حالات الاكتئاب لديهم، إنّ مستويات المرونة النفسيّة مرنة، وقابلة للتغيير باستخدام تقنيات التدخل القائمة على العمليّات، على عكس التكيّف، وفي النّهاية إنّ المرونة النفسيّة، والتكيّف يتداخلان بشكل كبير جدًّا؛ ولكنّ المصطلحين مختلفان عن بعضهما، وكلّ مصطلح يحمل معنىً مختلف عن الآخر.

وهناك من عرفها على أنّها: القدرة على ملاحظة التّجارب في اللحظة الحاليّة، والبقاء مرناً في استمرار السلوكيّات، وقد ارتبطت المرونة النفسيّة ارتباطاً وثيقاً بالتوتر، والقلق، والاكتئاب، ومثال ذلك: إذا كان المرء مريضاً زادت أعراض مرضه حين يصاب بالتوتر، والقلق، بينما تقلّ المرونة النفسيّة لديه؛ أي أنّ العلاقة عكسيّة بين المرونة النفسيّة، والقلق والاكتئاب، ويتضح من ذلك أنّ القاعدة المستخرجة: "كلّما زاد القلق والاكتئاب قلت المرونة النفسيّة لدى الفرد، وكلّما قلّ القلق والاكتئاب زادت المرونة النفسيّة

لدى الفرد" (Huang, Xie, Owusua, Chen, Wang, Qin, He (2021).

وقد ورد تعريف المرونة النفسيّة عند (Davis, Barrett, Griffiths (2020، على أنّها: مجموعة من العمليّات التي تساعد على إدارة الضغوط، والانخراط في السلوكيّات؛ حيث يستطيع المرء ذو المرونة النفسيّة أن يطور من مهاراته، وأن يحافظ على توازنه في جميع حالاته، حيث يتمّ الاتصال باللحظة الحاليّة كإنسان واعٍ، ووضّح أنّ المصابين بالقلق والاكتئاب لديهم مرونة نفسيّة منخفضة والعكس صحيح، وأنّ القلق والاكتئاب يزيدان من احتمالية الإصابة بأمراض مزمنة؛ كأمراض القلب، والأوعية الدمويّة، ويتمّ علاج ذلك عن طريق حصص علاجية: كالعلاج الطبيعيّ، والعلاج الوظيفيّ، بالإضافة إلى العلاج بالأدوية، ويتمّ زيادة المرونة النفسيّة من خلال عدة عمليّات، وهي: القبول، والحضور، والسّيّاق الذاتيّ وغيرها.

أما (2019) Ramaci, Bellini, Presti & Santisi، فقد عرّف المرونة النفسيّة بأنّها: قبول الأحاسيس، والمشاعر غير السارّة مع التركيز على اللحظة الحاليّة، مما يمكّن الفرد من التفكير بمرونة مع أهدافه، وخطّته. وتعتمد المرونة النفسيّة على عمليات ACT الأساسيّة الست، وهي:

1. القبول Acceptance: ويعني التّقبّل الواعي للأحداث في حياة الفرد دون محاولة تغييرها، أو هو تحديد ما هو خارج عن سيطرة الفرد، وتقبّله كما هو دون مقدرته على تغييرها؛ لأنّ المحاولات الضائعة في تغيير ما هو خارج عن السيطرة سيتسبب في إحباط الفرد، وتكوين انفعالات سلبية تنقلب سلبيًا على حياته، وهنا القبول يكون كوسيلة لتحفيز الأفعال المرتبطة بقيم الفرد.

2. التّشويش، أو التّشوّه المعرفي Cognitive Defusion: ويعني تغيير الأفكار المتعلّقة بحدث ما بدلًا من تغيير الحدث نفسه، أو الشّعور بحساسيّة حول هذا الحدث، حيث يتمّ التّعامل مع الحدث كأنك مراقب خارجي، وأنّ هذا الحدث لا يعنك حتّى يفقد محتواه الانفعالي، وينتج عن التّشويش تقليل الوثوق بفكرة ما، أو تقليل التعلّق بها.

3. اللحظة الحاليّة Being Present: وتعني أن يعيش الفرد الحاضر بمرونة، وتكيّف مع الأحداث، وضبط السلوكيات، وتكوين أفعال تتناسب مع أقوال الفرد وقيمه، واتجاهاته.

4. الذات كمحتوى Self as Context: وهي استخدام تعبيرات مختلفة، مثل: أنا - أنت، وينتج عنه تفسيرات مختلفة للأحداث، وبهذا يهتمّ بنفسه أكثر، ويرعاها، وقد نشأت عن هذه الفكرة مفاهيم جديدة، مثل: الإحساس بالذات، نظريّة العقل، التّعاطف.

5. القيم Values: وهي أفعال هادفة بناءً على صفات مختارة بعناية، ولا يمكن اعتبارها كشيء ملموس، أو الحصول عليها بل يتمّ تفعيلها لحظة بلحظة، ويتمّ بناء القرارات على قيم الفرد نفسه، وليس على قيم الآخرين.

6. العمل الملتمزم Commitment: إنّ الالتزام في أداء الأعمال المختلفة يشجّع على تنمية سلوكيات ذات فاعليّة مرتبطة بالقيم (سيد، 2019).

إنّ انعدام المرونة النفسيّة لدى المرء يؤدّي إلى التّعارض مع قيم الفرد، وأهدافه، فالبعض قد لا يستطيع التكيّف بحالة انعدام المرونة النفسيّة، مثل: الأكل بشراهة، أو الظلم المرتبط بالألم، إنّ مثل هذه الأفعال تؤدّي إلى تزايد المشاعر السلبية، وإذا لم يستطع الفرد السيطرة عليها ينتج عنها أعراض مزمنة من الضيق، كما أنّ انعدام المرونة النفسيّة قد يؤدّي إلى الأرق ليلاً، أو إلى الإصابة باكتئاب حادّ (Kato, 2020).

كما ورد في (Coyne, Gould, Grimaldi, Wilson, Baffuto, Biglan (2020): إن الأفعال الصّغيرة مبدأ مهم في العمل للوقاية من الضغوطات النفسيّة، كأن يكون لديك هدف طويل الأمد، فتبدأ تدريجيّاً في تحقيقه، مثال على ذلك: القيام بأعمال صغيرة تدريجيّة للوصول لأهداف أكبر، كما أنّ لأنماط تأثيراً كبيراً على الإحالة دون تعديل السلوك، فمثلاً، إنّ الإكثار من تناول الدونات على مدى طويل يضرّ بالصّحة.

وبالانتقال إلى الوالدين فهناك أنماط تدعم المرونة النفسيّة لديهم، على شكل خطوات، وهي:

#### الخطوة الأولى: اليقظة، والقبول الواعي، أي عن طريق:

- الاهتمام بالأطفال عن قصد مرات عديدة؛ ليصبح عادة لدى الوالدين، مثل: الجلوس يومياً للحديث مع طفلك، أو تقبيل الأطفال يومياً قبل الخلود إلى النوم.
- التّقبّل: وهو لا يعني التّسامح، أو التّعوّد على الضّغوطات، بل يعني الانفتاح على الحزن الذي يشكل جزءاً من الحياة؛ ولتفادي عبارات مثل: "أنت لست كفتاً كأب" عليهم تقبّل ذواتهم، وتربيتهم.
- نزع الأفكار المؤلمة: هناك أفكار راسخة في عقولنا كالحقائق، مثال ذلك: إذا لم تنظّم تعليم الطفل في المنزل فسوف تدمّر الطفل؛ لذا فإنّ الحلّ الأنسب لهذه الأفكار هو ملاحظتها، وفرزها إلى مفيد، وغير مفيد، فمثلاً عندما تشعر بتوتر خذ نفساً عميقاً، ولاحظ تفكيرك، فإذا انهال عليك انسياب الأفكار، خذ كل فكرة على حدة، ومحصّها وحلّها.

- أخذ وجهات النظر: غالب البشر يواجهون صعوبة في ملاحظة سلوكهم، ومدى تأثيره على الآخرين، مثال ذلك: الصرامة غير اللازمة كالإكراه، إنَّ الحلَّ الأمثل لهذه المعضلة، هو التوقف قليلاً، ومراقبة وجهك، ونبرة صوتك، وتصرفاتك، وملاحظة تعابير وجه طفلك، إنَّ هذا يلفت نظر الوالدين بالوعي في ما يقومون بفعله.

#### الخطوة الثانية: العمل القيّم

إنَّ الصّعاب، والشّدائد تساعد على الارتقاء، والتطوّر نحو الأفضل، أي استخراج ما هو قيّم، ومهمّ في هذه الأزمة، كأن يسأل المرء نفسه: من أريد أن أكون خلال هذه الأزمة؟ حيث يمكن استغلال وقت الأزمات لاستخراج الأفضل.

#### الخطوة الثالثة: الشفقة على الذات

الكثير منّا يكافح إلى تقديم اللطف لنفسه كما يقدّمه للآخرين، خاصة في الصّعاب، وأوقات الأزمات، ويمكن تقوية هذا التعاطف بحيث يبني، ويعزّز المرونة لدينا، والتعاطف مع الذات، هو باب لتعزيز التعاطف مع الآخرين، إنَّ الاستجابة الطبيعيّة عند المرور بضيق، أو بضغوطات، هو القتال، أو الهروب، لكنّ اللطف الذاتي يحول الهروب، والقتال إلى تقديم رعاية، وتنشئة، ممّا يؤدي إلى الإحساس بالأمان، ويمكن أن يكون اللطف مع الذات عن طريق فعل شيء لطيف محبب لنفس الشخص، ونتائجه تكمن في التقليل من إصدار الأحكام، وانتقاد الذات، والقسوة مع الذات، والآخرين، وفي النهاية فإنّ التعاطف مع الذات لا يتمّ عن طريق قمع معاناتنا، أو معاناة الآخرين، بل البقاء منفتحاً وفضولياً.

.Coyne. et,al (2020)

أما بالنسبة لسّمات الأشخاص ذوي المرونة النفسيّة، فقد استنتجت الباحثة من ما سبق، أنّهم الأشخاص الذين مهما كانت الظروف لديهم يبقى الأمل مرافقاً معهم، وتبقى الابتسامة ترافق ثغرم، فتحسبهم كأنه لا مشاكل لهم، وبناء على ذلك فهم يمتلكون صحة نفسيّة سليمة، وهم يمتلكون ثقة عالية في أنفسهم،



فليهم القدرة على فهم ذواتهم واحتوائها، كما أنهم يتابعون أعمالهم وهواياتهم ومواهبهم وسائر أمور حياتهم مهما كانت أوضاعهم، ويتكيفون مع كافة التغيرات والأحداث التي تحيط بهم.

## التدفق النفسي

إن أهم شيء يدفع الموهوب على إتقان الموهبة، والاستمرار بها، هو الدخول في حالة التركيز التام عند أدائه للموهبة، وفي هذه الأسطر سيتم الحديث عن هذه الحالة، ألا وهي "التدفق النفسي"؛ ولكي يستطيع الموهوب الدخول في حالة التدفق النفسي، عليه تلبية احتياجاته النفسية، وتعويد نفسه أن تكون لديه مرونة نفسية؛ ولكي نفهم مصطلح التدفق النفسي أكثر لا بدّ من الحديث عن علم النفس الإيجابي، فهو جزء لا يتجزأ منه، فكما ورد في (Ackerman 2020)، فإنّ علم النفس الإيجابي هو: الدراسة العلمية لما يجعل الحياة تستحق العيش، وهو نهج علمي لدراسة الأفكار، والمشاعر، والسلوك البشري مع التركيز على نقاط القوة، وتعمير الخير، وأكثر ما يركّز عليه علم النفس الإيجابي، هو الرضا عن الحياة، والامتنان، والرّفاهيّة والسعادة، ويدعى مؤسس علم النفس الإيجابي Martin Seligman، وإنّ من أهم مفاهيم علم النفس الإيجابي الازدهار، والتدفق النفسي، وسنسلط الضوء هنا على التدفق النفسي، والذي تأسس على يد Csikszentmihalyi، وهو المؤسس الثاني لعلم النفس الإيجابي، حيث لاحظ أنّ العديد من الفنانين وقعوا في حالة من التركيز الشديد أثناء قيامهم بعملهم إلى حدّ فقدان إحساسهم بالوقت، وقد تتبّع الموضوع عن كثب، فلاحظه في الرياضيين، والموسيقيين، والأشخاص ذوي المهن الفنيّة الإبداعية.

فكما ورد في (Ljubin, Rijavec, Jurčec 2018) فإنّ التدفق حالة ممتعة للغاية، يتمّ فيها توجيه التركيز بشكل كبير في نشاط معين يقوم به الشخص، كالتسلق، ولعبة الشطرنج، أما في الزوّيني، حميد، التيمي (2016)، فهو: فناء الفرد في المهام، والأعمال التي يقوم بها؛ إذ إنه عندما يقوم بها ينسى ذاته، والآخرين، والوسط الذي يعيش فيه، والزمن، وكأنه في حالة من غياب الوعي عن كلّ ما حوله، ويكون مقترناً بحالة من الصقّاء الذهني، والنشوة، والابتهاج، الذي يدفعه للمداومة، والمثابرة، حيث

يصل في النهاية إلى نهاية إبداعية فريدة، حيث تشكل المعاناة الحاصلة متعة، ويكون مرحبًا بها دون انتظار لأيّ تعزيز، وفي هذه الحالة يكون الأداء مطلوبًا لذاته.

وكما ذكر في Faria (2017)، فإنّ التدفّق النفسيّ يمكن فهمه بسهولة، وربطه بحياة الفرد، فكلّ منّا جرب التدفّق النفسيّ، فقد قدّم Csikszentmihalyi حالة التدفّق باعتبارها شعورًا بالتّجربة المثلى، فعندما يدخل الفرد في التدفّق يكون لديه رضا داخليّ، ويمكن أن تحدث هذه الحالة لكل فرد تقريبًا، وكما ورد في (Ilies, Wagner, Wilson, Ceja, Johnson, Ilgen, DeRue (2017) فإنّ الموظفين، الذين دخلوا بالتدفّق النفسيّ، أكثر سعادة، وبهجة، وودًا، واجتماعيّة، وحماسة، واستمتاعًا في العمل، من أولئك الذين عانوا من التدفّق بشكل أقل، فهناك علاقة بين التدفّق، والمزاج الإيجابي، فكلمًا كان الفرد منجزًا أكثر كانت هذه العلاقة أقوى وأشدّ، وعندما ينخرط الموظفون في التدفّق أثناء أداء وظائفهم تتوسّع مهاراتهم، وقدراتهم، كما أنّ دخول الموظفين في حالة التدفّق لا يؤثر على أيام الدوام في العمل فحسب، بل يمتدّ حتى أيام الإجازات.

ويرى Csikszentmihalyi أنّ حالة التدفّق لا تتوقف على أيّ طرف خارجيّ، بل هي مستمدّة من المهمّة نفسها، وأنّ الذين يدخلون في التدفّق النفسيّ يرون أنّ أعمالهم في طور التّقدم؛ ممّا يؤدي إلى إشباع حاجة لديهم، وهي شعورهم بالكفاءة، ويؤدي إلى نتائج إيجابيّة، ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ من أهم أسباب النتائج الإيجابيّة للتدفّق النفسيّ، هو عندما يوفرّ العمل، أو الأداء فرصة لصقل المهارات إلى أقصى حدّ يصبح أكثر إثارة، ومتعة، كما وستزيد من رغبة الفرد بأن يكون منظمًا، ويكون لديه إحساس قويّ بالهدف، وأضاف (Osborne & Hammoud (2017)، أنّ هناك علاقة بين التدفّق النفسيّ، والتّحفيز الداخليّ، تتمثّل في الحاجة النفسيّة إلى الاستقلال الذاتي.

ولا بدّ من بيان عناصر التدفّق النفسيّ، بعد أن تمّ تعريفه، فكما ورد في (Ackerman (2020، لوحظ أنّ هناك ستة عوامل للتدفّق النفسيّ، وهي: دمج العمل، والوعي، أو أن تكون حاضرًا بشكل كامل في

أفعالك، فقدان الوعي الذاتي الانعكاسي (أي قلة الانتباه إلى الذات)، إحساس بالسيطرة الشخصية، أو الوكالة في الموقف، إحساس مشوّه بمرور الوقت، تجربة النشاط، أو الموقف كمكافأة جوهرية - وسنتناولها هنا بالتفصيل-، فكما ورد في (Csikszentmihalyi 2014)، فإنّ عناصر التدفّق النفسي، هي:

### أولاً: دمج العمل في الوعي

إنّ الفرد لا يدرك الوعي ذاته، ولكنه يدرك تصرفاته، فلاعب التنس مثلاً يولي اهتماماً بالكرة، والخصم، ويركّز تمام التركيز، ويستمر في التدفّق، لكنه لا يستطيع أن يفكر في الوعي بذاته، فحينما يدرك النشاط من الخارج ينقطع التدفّق؛ لذا من الصّعب الحفاظ على التدفّق فترة طويلة دون انقطاع لحظي على الأقل.

### ثانياً: تركيز الانتباه

للتأكد من التركيز الكامل، يجب إبعاد المشتتات التي من الممكن أن تشتت الانتباه، ولكنّ البعض عندما تبدأ لديهم حالة التدفّق، يُخلق العالم على مصراعيه، فمن الممكن أن تحترق الدنيا حوله دون إحساسه بذلك.

### ثالثاً: فقدان الوعي بالذات

تشعرك حالة التدفّق بأنك، تقريباً، غير موجود، ولا علاقة لك بما يحدث، كما وتستمر في الأداء دون التفكير في الأمر، لدرجة شعورك أنك أصبحت آلياً.

### رابعاً: السيطرة على الفعل، والبيئة

إنّ الشّخص المتدفّق يشعر أنّه يتحكّم في البيئة عن طريق تحكّمه في أفعاله، وأنّه يشعّ طاقة في الغلاف الجوي؛ إذ يشعر بقوة هائلة، وكأنّه يتحكّم في العالم.

## خامساً: متطلبات العمل، وتغذية راجعة واضحة

أي أنها تحتوي على مطالب غير متناقضة للعمل، وتقدم تغذية راجعة لا بأس فيها؛ وكأنك تتصرف بانسجام مع شيء ما، وبالتالي تفقد الشعور بالانفصال الفردي.

## سادساً: طبيعة التدفق التلقائي

أو بعبارة أخرى "الدافع الجوهري"، أو "الاستمتاع الذاتي" للشخص الذي يمر بحالة التدفق.

أما أنواع التدفق النفسي، فسيتم ذكر بعض منها:

### أولاً: التدفق الرياضي

ورد تعريف التدفق الرياضي في (Soulliard, Kauffman, Harris, Perry, Ross (2019)، بأنه: الحالة الذهنية التي يشارك فيها الرياضيون بشكل كامل في نشاط بدني خلال لحظة حالية، ويرون أن هذا النشاط جوهري ومهم، فمن خلال الرياضة يكون لدى الرياضيين فرص أكبر للتحكم في أجسادهم؛ إذ يكون لديهم تقدير أكبر لقدراتهم الرياضية من غير الرياضيين، وبالتالي يتم تعزيز صورة الجسم الإيجابية، فتقة الرياضيين في أجسادهم تكون أعلى بكثير منها في غير الرياضيين، فنستنتج أن العلاقة إيجابية بين الصورة الإيجابية للجسم، والتدفق النفسي.

أما في (Seok & Park (2021)، فسمي تدفق التمارين، وهو: حالة روحية تدفع الرياضي إلى الاستمرار في التمارين الرياضية، وتكون حالة التدفق في الرياضيين حين يخوضون في تمارينهم الرياضية؛ ليصبحوا أكثر نشاطاً، فيشعرون بسعادة غامرة بداخلهم، فتتقلب إيجاباً على حياتهم الجسدية، والنفسية، فتزداد السعادة لديهم، ويزداد استقرارهم النفسي؛ وبذلك تؤثر التمارين الرياضية إيجاباً على الصحة النفسية، والعقلية، فهي تعمل على تحسينهم، وتعزز من احترام الذات، وتعزز من التدفق الرياضي، والرعاية النفسية؛ فكلما زاد احترام الذات بأعين الناس، زاد التدفق الرياضي، وبالتالي تزداد رفايتهم النفسية؛ لذا من المهم تدعيم، وتشجيع التدفق الرياضي حتى يتعزز احترام الذات لديهم.

## ثانياً: التدفق الأكاديمي

كما ورد في (Ljubin, Rijavec, Olčar (2020)، إن التدفق الأكاديمي يزيد من دافعية الطلاب إلى المشاركة؛ إذ تزداد سعادتهم في التعلم، وبالتالي يزداد معدلهم. وتتلخص خصائص التدفق في: الاستمتاع في النشاط، وتركيز الانتباه، والاستيعاب في النشاط، فقدان الذات، والشعور بالسيطرة على الأفعال؛ لذا من المفضل إضافة التدفق على المواد الأكاديمية، لتزداد الرفاهية لدى الطلاب، ويقل الإرهاق، ويتم زيادة التدفق الأكاديمي عن طريق زرع دافع داخلي إيجابي، كما تجدر الإشارة إلى أن التدفق مرتبط بالعوامل البيئية كسلوك المعلم؛ أي أن المعلمين يؤثرون بشكل كبير على حالات التدفق لدى الطلاب، ويكون التدفق الأكاديمي مهماً للتخلص من الإرهاق الأكاديمي، فهو مرتبط سلباً معه.

تبعاً لما سبق، لا بدّ من تناول الآثار الإيجابية للتدفق النفسي، فكما ذكر في سويد (2018)، فإن الآثار الإيجابية للتدفق النفسي تتمثل في الشعور بالاستقلالية، وزيادة الثقة بالنفس، وتنمية التفكير الإبداعي، وتنمية الدافع للإنجاز، ومستوى الطموح، وتنمية الشعور بالسعادة، وزيادة الإنتاجية، وخفض الشعور بالملل، والخوف واللامبالاة، وقد أضاف (Tan, Chuah, Lee, Tan (2021) أن من أسباب التدفق النفسي، الانخراط في الأنشطة الإبداعية، مثل كتابة السيناريوهات، مما يسمح في الدخول بحالة التدفق النفسي، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة نسبة الرفاهية والرضا عن الحياة؛ أي أن حالة التدفق النفسي تتسبب في الرفاهية لدى الفرد.

ونظراً لما للتدفق من آثار إيجابية، إلّا أنّ ثمة عوائق تمنع التدفق النفسي في بعض الأحيان، نذكرها كما وردت في (Ljubin, Rijavec, Jurčec (2018):

1. القلق أكبر مانع للدخول في حالة التدفق النفسي، فهو يمنع الفرد من التركيز في النشاط الذي يقوم به؛ إذ إنّ العلاقة عكسية بين القلق، والتدفق النفسي، فكلما زاد القلق قل التدفق، والعكس صحيح.

2. الكمالية غير التكييفية، فهي تؤثر سلبًا على التدفق، بالإضافة إلى القلق. الكمالية غير التكييفية، هي: الكمالية غير القادرة على التكيف، فهؤلاء الذين يعانون من الكمالية غير التكييفية يكون لديهم اهتمام بآراء الآخرين فيما يتعلق بحياتهم الخاصة؛ مما يعيق تحقيق انسجام في أفكارهم وعواطفهم، وبالتالي يعيق من حالة التدفق، أما الكمالية التكييفية فهي على علاقة إيجابية مع التدفق النفسي.

أما ما يساعد المرء في الدخول إلى حالة التدفق النفسي، فهو الجهد الاختياري الطوعي لإنجاز شيء يثير الاهتمام، فهو أمر مهم جدًا للمساعدة في الدخول لحالة التدفق.

لا بد أن يتم ذكر دور المعلم حينما نذكر الموهوب في المرحلة المدرسية؛ لما له من تأثير كبير في حياة الموهوبين الطلاب، فدوره مهم جدًا في رعاية الموهوبين، وتطورهم، وفي حياة الطالب بشكل عام، والموهوب بشكل خاص، ولا تكمن أهميته بأنه ملقن للمعلومة فحسب، بل يتعدى ذلك بأن يفهم احتياجات الطلاب؛ ليرشدهم، ويوجههم (أبو زلطة، 2021)، وقد جاء في (Gomez-Arizaga. et, a (2020)، أنه يجب أن يكون هناك معلم - إذا كان الموهوب في فترة المدرسة - يدرك احتياجاتهم، واهتماماتهم، وقد تم إطلاق اسم التمايز عليها. ويعرف دور المعلم أنه: مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها المعلم بحكم موقعه داخل المدرسة، وبحكم كونه معلمًا ومربيًا، من خلال توظيف نشاطات، وأساليب هادفة. فوظيفة المعلم تطول تربية شخصية الموهوب بكل جوانبها، فهو عامل مهم جدًا لتنمية المواهب لدى الموهوبين؛ فمن أهم أدواره الاعتقاد بأهمية رعاية المواهب الخاصة للموهوبين، وذلك بأن يمتلك نضجًا اجتماعيًا كافيًا يدفعه للقيام بذلك، وأن يقدر مواهبهم، ويحترمها، وذلك يتأتى من اطلاعه على كل ما يستجد بأمر الموهوب، وأن يبقى على اتصال دائم مع الأهل، وأن يظهر اهتمامًا بمواهبهم، وقدراتهم، بالإضافة إلى تنمية التقييم الذاتي لديهم (عوض، 2021).

أما دور الأسرة فهو الأكبر في حياة الموهوب؛ لأنها تعيش معه، فيردود أفعالها تضحل، أو تزداد الموهبة؛ لذا عليها، الأسرة، تقبل الموهوب كما هو، ومحاولة توجيهه، ومكافأته على ما يبذله من تطور

من ناحية موهبته، وعدم إعطاء توقعات عالية جداً للموهوب، أو توقعات منخفضة، بل توقعات واقعية تناسب الطّفل لكي لا يصاب بالإحباط، أو يشعر بالعجز، والفشل، وعلى الأسرة توجيه الموهوب لمختصّ يساعده في التّطوير من ذاته، من ثمّ التّعاون مع المدرسة، وخلق بيئة مناسبة لتنمية الموهبة، وتوفير الأمان، ومحاولة انخراط الأهل في هذه الموهبة لتشجيعه عليها (السهلي، 2018)، أمّا من وجهة نظر الباحثة، فرأي الأهل فيما يتعلق بموهبة أبنائهم من الممكن أن يؤثر بشكل كبير على معنويات الموهوب، ورفع معنوياته إلى المعالي، أو تثبيطها إلى الحضيض، والذي يؤثر في نمو الموهبة، وتطورها، أو طمسها، فالطفّل يتأثر بشكل كبير جداً من والديه، وإخوانه، فأراؤهم تؤثر على جميع نواحي حياته، فعلى الأهل ملاحظة هواياته، وميوله، ومن ثمّ تطويرها، وصقلها؛ لتنمو الموهبة، وتكبر، وعليهم أيضاً، تفرغ وقت جيّد لقضاء الأوقات مع أبنائهم، والتّعرّف على تفاصيل حياتهم، إذ إنّ حينما تنمو الموهبة عنده يتمّ إشباع حاجاته؛ فترتفع الرّفاهيّة لديه، كما أسلفنا سابقاً.

### مراكز الموهوبين في القدس

أمّا محلياً، بالنسبة لمراكز الموهوبين في القدس، فهناك العديد من المؤسسات، والمراكز في فلسطين تتبع لجهات معيّنة، منها: مؤسسات حكوميّة، وهي "وزارة الثقافة"، وشبه حكوميّة، وهي "التابعة للمنظّمات الفلسطينيّة"، والمنظّمات الشّعبيّة، والاتّحادات، كالاتّحاد الخاصّ بالمسرحيين، والهيئات المحليّة، أمّا الجامعات، والكليات فلها دور كبير في تنمية المواهب الأدائيّة، والفنيّة، كما أنّ هناك مكاتب منظمة التحرير، وسفارات دولة فلسطين، والمؤسسات الفلسطينيّة الأهليّة، ومؤسسات، واتّحادات في الدّاخل المحتلّ، ومؤسسات القطاع الخاصّ التابعة لوزارة الاقتصاد لا لوزارة الثقافة، والمؤسسات التابعة للتمويل الأجنبيّ، المؤسسات الدوليّة الرّسميّة منها، وشبه الرّسميّة كمنظمة اليونيسكو (أبوسيف، 2021).

المراكز في القدس تعنى بالشؤون الاجتماعيّة بالشباب، والنساء، والأطفال، وغيرها، ومن ضمن هذه المراكز، المراكز التي تهتمّ بالمواهب الأدائيّة بشكل خاص، وسنورد هنا بعض المراكز في مخيم

شعفاط تحديداً، فمنها ما هو أهلي كمركز الشباب الاجتماعيّ، وهذا المركز من أكبر المراكز، والمؤسسات الأهلية في مخيم شعفاط، والذي يضمّ العديد من الفرق الرياضيّة، والأندية الثقافيّة، وغيرها، وثمة عدد من المراكز، والنوادي تتبع للسلطة الفلسطينيّة، ومراكز خاصة، ومراكز أنشأتها وزارة الدّاخلية الفلسطينيّة، ومنها: مركز شباب قلنديا، ويُعنى بشكل خاص بالموهب الرياضيّة، ولجنة الطفل، وغيرها من المراكز التي تقدم خدمات ثقافيّة، واجتماعيّة (الجعبري، 2020).

أمّا بالنسبة لحال الموهوبين أدائياً في مدارس القدس، فمن خلال زيارة الباحثة للمراكز، فإنّ المراكز الأدائيّة تطلب من المدارس تقديم نخبة من الطلبة للاشتراك في المراكز الأدائيّة بمبلغ رمزي، ويقوم المعلّمون بدورهم باختيار هؤلاء الطلبة بعناية حسب خبرتهم، وتعاملهم معهم، ويجتمع هؤلاء الطلبة من جميع المدارس في المراكز الأدائيّة لاكتشاف هذه المواهب وتمييزها، ويتمثل دور المراكز هنا في إمداد ضوء للموهوبين حول مواهبهم؛ أي إعطائهم طرف الخيط، وعليهم الاستمرار في تنميتها، وتطويرها. ومن بعض التّحديات التي واجهت المراكز عدم توفر مكان مناسب في بعض الأحيان، واضطرار تنقلهم من مكان لآخر، بالإضافة إلى نقص الإخصائيين في تعليمهم، ونقص الدّعم الماديّ في بعض المراكز.

وقد تمّ اختيار الدّراسات السابقة بناءً على مصطلحات الدّراسة الحاليّة، "الموهوب أدائياً، الحاجات النفسيّة، المرونة النفسيّة، التّدقّق النفسيّ" ومحاولة تجميع المعلومات، وربطها بالدّراسة الحاليّة، فمن الدّراسات من تناولت كل مصطلح على حدة، ومنها من تناولت أكثر من مصطلح، ومنها من تناولت جميع المصطلحات، ومن ثمّ محاولة جمع المعلومات، وربط الدّراسات السابقة بالدّراسة الحاليّة.

بداية سيتمّ الحديث عن المرونة النفسيّة فقد أجرى (Waldeck et,al. (2021، وزملاؤه دراسة عن المرونة النفسيّة، تبحث، هذه الدّراسة، التّدخل المفاهيميّ بين القدرة على التّكيف، والمرونة، وكان الهدف الثّانويّ من هذا البحث، هو إثبات الصّلاحيّة التّنبؤيّة للتّكيف، والمرونة النفسيّة. بمجرد اختبار التّدخل، قمنا بتضمين مقياس للضّغط النفسيّ، والأداء النفسيّ الإيجابيّ لالتقاط المزيد من، مجموعة،



نتائج الرفاهية، إذ بلغت عينة البحث 205 فرداً، وقد تمّ استخدام مقياس التكيّف، وخلصت النتائج أنّ القدرة على التكيّف هي مؤشر على الرفاهية النفسية الإيجابية؛ أي أنّهما تتداخلان بشكل كبير.

وبهذا الصّدّد فقد أجرى (Bae, Cho, Lim (2021) دراسة حددت العلاقة البنيوية بين ثلاثة احتياجات نفسية أساسية، ومهارات الحياة، والرفاهية الذاتية، حيث أجريت الدراسة على طلاب التايكوندو الكوريون الرياضيون عددهم 302، باستخدام مقياس الحاجات النفسية الأساسية، مقياس المهارات الحياتية، ومقياس الرفاه الشخصي، كانت الاحتياجات النفسية الأساسية الثلاثة مرتبطة بشكل إيجابي بالمهارات الحياتية، والرفاهية الذاتية. بالإضافة إلى ذلك، كان للمهارات الحياتية تأثيراً وساطة بين الاحتياجات النفسية الأساسية الثلاثة، والرفاهية الذاتية. أشار تفسير النتائج إلى أن تنمية المهارات الحياتية ثلاثية الأبعاد، والرفاهية تعتمد على الاحتياجات النفسية الأساسية. وبالتالي، يجب على المدربين تشجيع مواطن حزب الاتحاد الديمقراطي لتلبية الاحتياجات النفسية للرياضيين.

وبالحديث عن الإبداع فقد تطرّق (Tan et.al. (2021 إلى الإبداع بدراستين لفحص تأثير الإبداع على الرفاهية الذاتية، في الدراسة الأولى 256 طالباً جامعياً (دراسة 1a)، و291 من البالغين العاملين (دراسة 1b) أفادوا بأنفسهم عن إبداعهم، وتوترهم، ورفاههم الذاتي، وقد تمّ استخدام مقياس الرفاه الشخصي، ومقياس الإبداع للإجابة على أسئلة هذه الدراسة، حيث أظهر تحليل الانحدار المتعدّد الهرمي علاقة إيجابية بين الإبداع، والرفاهية الذاتية بعد التحكم في تأثير الإجهاد الذاتي، والتركيبة السكانية في كلتا العينتين، ثمّ استخدمت الدراسة تصميمين تجريبيين لفحص العلاقة السببية بين الإبداع، والرفاهية الذاتية، حيث خضع نصف الطّلاب الجامعيين البالغ عددهم 68 طالباً لمهمة تمهيدية للإبداع متنوعاً باختبار تفكير متباين، بالإضافة إلى إجهاد تمّ الإبلاغ عنه ذاتياً، ورفاهية ذاتية، وقد تمّ العثور على مهمة التمهيد لتعزيز الأداء الإبداعي في الدراسة التجريبية (الدراسة a2)، والدراسة الفعلية (دراسة b2)، علاوة على ذلك، فإنّ بعد التحكم في تأثير الإجهاد المدرك ذاتياً أظهر تحليل ANCOVA أنّ المشاركين الذين تلقوا التمهيد أبلغوا عن درجات رفاهية ذاتية أعلى من نظرائهم في المجموعة

الضابطة، لا تسلط النتائج الإجمالية الضوء على التأثير التيسيري للإبداع على الرفاهية الذاتية فحسب، بل تسلط الضوء أيضاً على العلاقة بين الهيكلين في البحث المستقبلي.

وقد تمّ تناول الحاجات النفسية، والاجتماعية لدى الموهوبين في دراسة أجراها فتيحة (2020)، دراسة هدفت إلى الكشف عن السمات الشخصية، والحاجات الاجتماعية النفسية لدى الطلاب الموهوبين، والمتفوقين أكاديمياً من الذكور، والإناث في المرحلة الثانوية، كما هدفت لتحديد الفروق في السمات الشخصية، وكذا الحاجات الاجتماعية النفسية لدى الطلاب الموهوبين، والمتفوقين أكاديمياً، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي بطريقة العينة القصدية، وقد كانت عينة الدراسة 110 فرداً، تمّ تطبيق الدراسة عليهم، وقد استخدمت عدة أدوات، منها: مقياس الحاجات النفسية، ومحك التقديرات العامة لآخر العام، وكذا التقديرات الفصلية، وغيرها، وقد خلصت النتائج إلى تعيين السمات الشخصية لدى الموهوبين، وتعيين حاجاتهم النفسية.

أما بالنسبة لموضوع المرونة النفسية فقد قام (Terhorst et,al (2020، بدراسة وضحت المرونة، ولاكتساب مزيد من التبصر في المرونة النفسية، وتأثيراتها على الصحة هناك حاجة إلى أدوات موثوقة، وصالحة لتقييم جميع الجوانب، فالعمل الملتزم، هو أحد الجوانب التي تمّ فهمها، وقد تمّ تطوير نسخة طويلة، وقصيرة من مقياس - تم التحقق من صحته - (CAQ و CAQ-8) باللغة الإنجليزية، وحالياً لا توجد إصدارات ألمانية من CAQ؛ إذ الهدف من هذه الدراسة هو التحقق من صحة إصدارات اللغة الألمانية من هؤلاء، في مجتمع الألم المزمن. الطريقة: تمت ترجمة تعليمات، وعناصر CAQ، وتقييمها في مجتمع الألم المزمن المتمثل بالعينة (والبالغ عددهم = 181)، وتم إجراء تحليل عامل التأكيد، وتحليل مقياس Mokken لتقييم الاستبانة الألمانية، الارتباطات بالنتائج الصحية، بما في ذلك جودة الحياة (SF-12)، والأداء البدني، والعاطفي (MPI، و BPI، و PHO-9، و GAD-7)، وشدة الألم، ومع جوانب أخرى من المرونة النفسية (FAH-I، CPAQ) تمّ التحقيق لأغراض الصلاحية المتقاربة، النتائج: نموذج bifactor يتكوّن من عامل عام واحد، وعاملين منهجين تمخض

عن التحليل، وقد تمّ استيفاء معايير الموثوقية، والصلاحية، وتمّ العثور على ارتباطات متوسطة إلى قوية بالنتائج الصحية، وجوانب أخرى من المرونة النفسية، وقد كانت النتائج مشابهة للنسخة الإنجليزية الأصلية.

ننتقل للحديث عن التدفق النفسي في دراسة (Ljubin et, al (2020)، التي هدفت إلى استكشاف العلاقة بين تصورات سلوك المعلم الداعم للاستقلالية، والدافع المستقل للطلاب، والتدفق الأكاديمي، والإرهاق في بيئة جامعية، وبشكل أكثر تحديداً اخترنا الدور الوسيط لكل من الدافع الذاتي، والتدفق الأكاديمي في العلاقة بين سلوك المعلمين المتصور (دعم الاستقلالية)، وإرهاق الطلاب، تكونت العينة من 213 طالباً جامعياً كرواتياً (70% إناث، متوسط العمر 20 عاماً)، تم إدارة أربعة أدوات: استبانة مناخ التعلم، استبانة التنظيم الذاتي -المجال الأكاديمي-، استبانة Wolf-Study، و Oldenburg Burnout Inventory-S، وأشارت نتائج نمذجة المعادلة الهيكلية إلى أنّ الطلاب الذين تصوروا أنّ معلمهم يقدمون مزيداً من الدعم المستقل، قد اكتشفوا حافزاً تعليمياً أكثر استقلالية مما أدى بدوره إلى المزيد من تجارب التدفق المتكرر في التعلم، وبالتالي تقليل الإرهاق، تتماشى هذه النتائج مع كل من نظرية تقرير المصير، ونظرية التدفق، مع وجود آثار عملية مهمة تشير إلى أنه يجب على المعلمين دعم إرضاء احتياجات الطلاب للاستقلالية، وتسهيل التدفق الأكاديمي للطلاب من أجل منع الإرهاق الطلابي.

أما في مجال الموهوبين فقد أجرى (Abu BAKAR (2020) دراسة بهدف تقييم شخصية المتعلمين الموهوبين الماليزيين، كان الهدف الرئيسي من الدراسة هو جمع البيانات الأساسية التي يمكن استخدامها لتطوير الملف الشخصي لهذه الفئة من المتعلمين، والتي يمكن استخدامها للتنبؤ بنجاحهم في المستقبل، ورفاههم الشامل، على وجه التحديد يبحث البحث في شخصية المستجيبين في المجالات المعرفية، والعاطفية، والجسدية، والقيادية، والروحية، والمواطنة، حيث تمّ أخذ عينات عمداً من إجمالي 194 طالباً من المركز الوطني للموهوبين، والمتفوقين بجامعة كيبانغسان ماليزيا -وهي مدرسة معملية حيّة تمّ إنشاؤها لقيادة نموذج تعليم الموهوبين، والموهوبين في العالم- كمستجيبين للبحث، وتتكون استبانة تقدير

الذات للطلاب الموهوب (GTS-SEQ) من 72 عنصرًا، (مقياس ليكرت المكون من 5 نقاط)، أظهرت النتيجة الإجمالية أن المستجيبين يمتلكون سمات شخصية مُرضية في جميع المجالات (كانت القيمة المتوسطة الإجمالية 3.86، وتراوحت القيمة المتوسطة المستقلة من 3.63 إلى 4.13). توفر نتائج أعمال البحث هذه معلومات مفيدة يمكن أن تساعد المركز، وأصحاب المصلحة الآخرين في التعليم الماليزي للموهوبين، في تطوير خدمات استشارية فعالة لبناء الشخصية، وبرامج الأمة؛ لتشكيل شخصية الطلاب بشكل شامل، ورفاهيتهم، بالإضافة إلى نظام الدعم من حيث psychoeducation.

وقد أجرى (Davis et,al (2020) دراسة استقصائية سعت إلى فحص ما إذا كانت المرونة النفسية توسطت في العلاقة بين التجارب المخدرة الحادة، والتغيرات العفوية، أو المقصودة في الاكتئاب والقلق بين عينة دولية كبيرة من الأشخاص الذين أبلغوا عن استخدام مخدر (العدد = 985 ؛ ذكر . = 71.6٪؛ قوقازي / أبيض 84.1٪) ؛ وقد استخدم مقياس تجربة المخدر، ومقياس التجارب الصوفية الحادة، ومقياس تجارب البصيرة الحادة، ومقياس القلق والاكتئاب، ومقياس المرونة النفسية، وأظهر تحليل الانحدار أن التأثيرات الحادة (أي التأثيرات الغامضة، والبصيرة) ارتبطت بشكل كبير بانخفاض الاكتئاب / القلق بعد تجربة مخدرة، وقد أظهر تحليل المسار أنه مع التحكم في العمر، والجنس يزداد التأثير النفسي، توسطت المرونة بشكل كامل في تأثير التجارب الصوفية، والثاقبة على الانخفاض في الضغط، والقلق بعد تجربة مخدر، وهذا يشير إلى أن المرونة النفسية قد تكون وسيطاً مهماً للتأثيرات العلاجية للأدوية المخدرة.

أجرى (Kato (2020) دراسة مشابهة في هذا الصدد هدفت إلى فحص ارتباط انعدام المرونة النفسية بأعراض الاكتئاب وتوزيع النوم، الطريقة: أجابت طالبات الجامعات في اليابان على استبانة حول حالة الألم، والعلاج، والتصلب النفسي كما تم قياسه بواسطة استبانة القبول، والعمل الثاني قبل الإجابة على الاستبانات الخاصة بأعراض الاكتئاب، واضطراب النوم بعد ثمانية أشهر، النتائج: النساء المصابات بألم مزمن (ن = 320) أبلغن عن أعراض اكتئاب واضطرابات نوم أكثر حدة مقارنة بالنساء اللواتي لا

يعانين من ألم مزمن (ن = 90)، كشفت الانحدارات الهرمية المتعددة أن عدم المرونة النفسية تنبأت بمستويات أعلى من أعراض الاكتئاب، واضطراب النوم، بغض النظر عن شدة الألم، سواء استشاروا الطبيب أم استخدموا مسكنات الألم، الخلاصة: بناءً على النتائج التي توصلنا إليها، يجب تطوير تدخلات الإدارة الذاتية التي تهدف إلى الحد من انعدام المرونة النفسية للأفراد الذين يعانون من ألم مزمن.

أجريت عدة دراسات حديثة حول المرونة النفسية، فقد قام محمد (2019) بدراسة هدفت إلى التعرف على علاقة المرونة النفسية بكل من مستوى الطمّوح، والتوافق النفسي لدى طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة المنيا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي "الأسلوب المسحي" لتحقيق أهداف البحث، وتمّ اختيار عينة عمدية بلغت 400 طالب (200 طالبة، و200 طالبة)، وتمّ استخدام مقياس المرونة النفسية، ومقياس التوافق النفسي ومقياس مستوى الطمّوح، وقد استخلصت النتائج أنه يوجد علاقة بين الطلبة، والطالبات في المرونة النفسية، وبين التوافق النفسي، والاجتماعي، وبين مستوى الطمّوح، وأنه يمكن التنبؤ بمستوى التوافق النفسي والاجتماعي، والطمّوح في ظلّ المرونة النفسية لدى الطلبة، والطالبات.

وفي دراسة أخرى أجراها سيد (2019)، مساندة لها هدفت إلى التعرف على فعالية العلاج بالقبول، والالتزام "المرونة النفسية" في خفض قلق المستقبل المهني، وأبعاده لدى طلاب شعبة التربية الخاصة، والاختلاف بين الذكور، والإناث في فعالية البرنامج العلاجي، ومدى استمرارية فعالية برنامج العلاج بالقبول، والالتزام في القياس التتبعي، (بعد مرور شهر ونصف)، في خفض قلق المستقبل المهني، وتكوّنت العينة العلاجية من (3) طلاب، (6) طالبات بالفرقة الأولى، بشعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة المنيا، بمتوسط عمري (19,71) عاماً، وانحراف معياري قدره (0,631)، وقد طبّق عليهم مقياس قلق المستقبل المهني لطلاب شعبة التربية الخاصة، وبرنامج العلاج بالقبول، والالتزام وهما من إعداد الباحثة، وقد أسفرت النتائج عن فعالية برنامج العلاج بالقبول، والالتزام في خفض قلق

المستقبل المهني، وأبعاده لدى طلاب شعبة التربية الخاصة، واتضح ذلك من القياسين: البعدي، والتتبعي، كما لم تختلف فعالية البرنامج العلاجي باختلاف الجنس.

ولفحص أثر التدفق النفسي بشكل خاص؛ فقد أنشأ نصره (2019)، دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير التمرينات المشابهة لحالة التدفق النفسي، وتحسين مستوى الأداء المهاري للمصارعين، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لإجراء الدراسة، حيث أتبع التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة باستخدام القياسات القبليّة، والبعديّة، وقد تمّ إجراء البحث على عينة عشوائية مكونة من (12) لاعباً من لاعبي المصارعة الرومانية أقل من (17) سنة، في مركز شباب الحرية المطور في دمنهور، وتمّ استخدام مقياس القياسات الأساسية لعينة البحث كالطول، والسّن، ووزن الجسم، ومقياس التدفق النفسي، وقياس مستوى الأداء المهاري لمهارة الرمية الخلفية بالمواجهة، وقد تلخّصت النتائج إلى وجود فروق دالّة إحصائيّاً عند مستوى 0.05 بين القياسين: القبلي، والبعدي في جميع محاور مقياس التدفق النفسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى 0.05 بين القياسين: القبلي، والبعدي في مستوى الأداء المهاري لمهارة الرمية الخلفية.

ودراسات أخرى توجّهت إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية للطلاب، فقد قام القحطاني (2018)، بدراسة هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية للطلاب الموهوبين من وجهة نظر معلّميهم، في المرحلة المتوسطة، والثانوية، والتعرف على أهم الحاجات في البعد الشخصي، والبعد الاجتماعي، والبعد النفسي لدى الطلاب الموهوبين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم مقياس الحاجات النفسية، والاجتماعية، والشخصية كأدوات لهذه الدراسة، وقد كانت العينة عبارة عن مجتمع البحث الذي يشمل جميع معلّمي الموهوبين في المدارس التي تطبق فصول خاصة بالموهوبين، والبالغ عددهم 64 معلّماً، وقد أظهرت النتائج أن الحاجات الإرشادية الاجتماعية قد حلّت في المرتبة الأولى لحاجات الموهوبين، أمّا الحاجات النفسية فقد حلّت في المرتبة الثانية، وأيضاً، فإنّ تنمية القدرة الإبداعية قد حلّت في المرتبة الأولى في الحاجات الشخصية، تليها تنمية القدرة على الأهداف المستقبلية، وتنمية

القدرة على مواجهة المشكلات الاجتماعية في المرتبة الأولى في الحاجات الاجتماعية، تليها تنمية القدرة على العمل الجماعي، أما في الحاجات النفسية فقد حلت، تنمية احترام أفكار الآخرين، في المرتبة الأولى، تليها تنمية مستوى الطموح.

ومن جهة أخرى، حول المرونة النفسية، أجرى الضيدان (2018)، دراسة هدفت إلى: التعرف إلى مستويات المرونة النفسية، والتقبل الاجتماعي لطلبة جامعة اليرموك، ووجود أي فروق بين تقبل الذات، وتقبل الآخرين تعزى لتغير مستويات المرونة النفسية لديهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (650) طالباً، وطالبة من الطلبة المنتهين بالجامعة للفصل الدراسي الأول من العام 2015-2016، واستخدم الباحثان مقياسين: مقياساً للتقبل الاجتماعي، ومقياساً للمرونة النفسية، وأشارت النتائج إلى وجود درجة متوسطة لمستوى المرونة النفسية لدى طلبة جامعة اليرموك، ودرجة متوسطة لمستوى التقبل الاجتماعي ككل، ودرجة متوسطة لكل من: مجالي تقبل الذات، وتقبل الآخرين لدى طلبة جامعة اليرموك، كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين مستوى التقبل الاجتماعي، ومستوى المرونة النفسية لدى طلبة جامعة اليرموك.

وكذلك أجرى حسن (2018)، دراسة هدفت إلى الكشف عن القدرة التنبؤية للمرونة النفسية، ومستوى الطموح بالمتابعة الأكاديمية، والعلاقة بينهم لدى طالبات المرحلة الثانوية، وأيضاً الكشف عن الفروق في (المرونة النفسية، الطموح، المتابعة الأكاديمية) التي تعزى إلى متغير (التخصص، الصف الدراسي) لدى طالبات المرحلة الثانوية، وبلغت العينة المستخدمة (150) طالبة من طالبات الصف الأول، والثالث الثانوي بإحدى مدارس محافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية، وقد أعدت الباحثة مقياس المتابعة الأكاديمية، ومقياس المرونة النفسية، ومقياس مستوى الطموح، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المرونة النفسية، والمتابعة الأكاديمية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الطموح والمتابعة الأكاديمية، كما كشفت النتائج أن المرونة النفسية تصلح كمنبئ للمتابعة الأكاديمية، بينما لا يمكن التنبؤ بالمتابعة الأكاديمية من خلال مستوى الطموح، وأظهرت

النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في المرونة النفسية، ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية تعزى لمتغيري (التخصص، الصف الدراسي)، بينما وجدت فروق دالة إحصائية في المثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية تعزى لمتغيري (التخصص، الصف الدراسي).

وللحديث عن المواهب الأدائية، وبشكل خاص الفنية منها، فقد أجرى صلاح الدين (2018)، دراسة هدفت إلى التعرف على خصائص الموهوبين، وتنمية خصائص التلاميذ الموهوبين وتعزيزها، وتحديد العوامل التي تعمل على استمرار الموهبة، واقتراح بعض الحلول للمشكلات التي تحد من استمرار الموهبة؛ ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالتعرف على خصائص الموهوبين، ومعرفة العوامل المؤثرة لاستمرارية الموهبة، ودراسة جميع المؤثرات، ووجدت أن استمرار الدعم، والتشجيع الأسري يساعد على استمرار الموهبة، كما وجدت أن الاستقرار الأسري في حد ذاته يساعد على استمرار الموهبة، كما اتضح من التجربة أن استخدام أساليب تنميه المهارات المختلفة مع الموهوبين يزيد من اهتمامهم بموهبتهم، ويساعد على تنميتها ولكن اتضح أن أفضل ظروف تطور فيها الموهبة هي وجود تعاون بين أسرة الموهوب، ومعلم التربية الفنية لمتابعة الموهبة لدى الموهوب، وتنميتها بشكل سريع، واستخدمت الدراسة قياس الموهبة الفنية لتلاميذ المدرسة، واستبانة لأعضاء الهيئة التدريسية، واقتصرت الدراسة على عينة مختارة من التلاميذ الموهوبين في الصف السادس الابتدائي من مدرسة الشهيد رامي محمد، ولم تذكر الباحثة عددهم، وتوصلت الدراسة إلى أن نمو الموهبة يعتمد على الدعم الأسري، والدعم المقدم من خلال معلم التربية الفنية، والأساليب المستخدمة لتنمية الموهبة، وقد خلصت النتائج إلى أن هناك علاقة قوية بين استمرارية الموهبة الفنية، واستقرار الوضع الاجتماعي للأسرة، ووجود تنوع الأساليب المستخدمة لإثراء الموهوبين مما يساعدهم على الإبداع.

ولمناقشة مصطلح الفروق بالحاجات النفسية، فقد تعمق طاهر (2017)، في معرفة الفروق في الحاجات النفسية لأطفال الصف الأول الابتدائي بين الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، والأطفال غير الملتحقين، ولتحقيق هذا الهدف، فقد استخدم مقياس الحاجات النفسية للأطفال -إعداد أسماء السري وأمني عبد



المقصود-، على عينة مختارة بطريقة عشوائية مكونة من 60 طالبًا من الملتحقين برياض الأطفال، و60 طالبًا من غير الملتحقين برياض الأطفال، وقد أوضحت النتائج أنّ هناك فروقًا بين الملتحقين، وغير الملتحقين في الحاجات النفسيّة لصالح الأطفال الملتحقين.

فقد أجرى (Abualkibash & Lera 2017)، دراسة كان الهدف منها استكشاف العلاقة بين الاحتياجات النفسيّة الأساسيّة بما في ذلك الاستقلاليّة، والكفاءة، والارتباط، والعوامل المسببة للصّمود، بين طلاب المدارس الفلسطينيّين، الذين يعيشون في ضائقة في الضفّة الغربيّة، كان المشاركون 537 طالبًا، وقد تمّ تطبيق استبانة المرونة النفسيّة، ومقياس الاحتياجات النفسيّة، وأظهرت النتائج أنّ تلبية الاحتياجات النفسيّة الأساسيّة كان لها تأثير إيجابيّ، وهامّ على عوامل المرونة في تقديم الرّعاية (الرّعاية الجسديّة، والنفسيّة) الفرديّة (المهارات الشّخصيّة، ودعم الأقران، والمهارات الاجتماعيّة)، والسّياق (السّياق الروحيّ، والتّعليم التّقافي)، وأنّ الممارسات التربويّة، والعائليّة التي تركز على تلبية الاحتياجات النفسيّة مرتبطة بمرونة الطّفولة في مواجهة الشّدائد.

أمّا (Faria 2017) فقد أقامت دراسة تمّ فيها قياس التّدقّق، والأمل، واليقظة لتحديد العلاقات مع نجاح الطالب، وقد تكوّنت العينة من 129 طالبًا من جامعة ولاية كاليفورنيا، وطلاب ستانيسلاوس، وتمّ الحصول على البيانات من خلال الرّدود المبلّغ عنها ذاتيًا للمسوحات المعدّة مسبقًا، والتي تمّ تطويرها لقياس المتغيّرات، وتمّ استخدام مقياس التّدقّق النفسيّ، ولكن تمّ تكييف التّوجيهات للتركيز على الأنشطة المتعلّقة بالمدرسة، وتمّ استخدام مقياس وعي الانتباه اليقظ لقياس اليقظة، وتمّ استخدام مقياس الأمل لقياس الأمل، وتمّ استخدام مقياس The Lubben Social Network Scale لقياس الشّبكات الاجتماعيّة، وتمّ استخدام مقياس السّعادة النفسيّة لقياس السّعادة، تمّ اختبار الارتباط، والانحدار المتعدّد، والوساطة بين جميع المتغيّرات، فوجد أنّ التّدقّق، واليقظة، والأمل كانت مرتبطة بشكل إيجابيّ بالسّعادة؛ ومع ذلك، فإنّ الأمل قد توسّط في العلاقات بين كل من التّدقّق، واليقظة إلى السّعادة، وشكّل أكثر من ثلث التّباين في السّعادة، بالإضافة إلى ذلك، وُجد أنّ التّدقّق، والأمل يرتبطان بشكل إيجابيّ

بالعلاقات الاجتماعية؛ ومع ذلك فإنّ الأمل توسط في العلاقة بين التدفق، والعلاقات الاجتماعية، أخيراً  
وُجد أنّ المعدل التراكمي لم يكن مرتبطاً بأيّ متغيّر، وتشير هذه النتائج إلى أنّ الشعور بمزيد من الأمل  
قد يفيد الناس بشكل كبير.

وبالرجوع إلى الحاجات النفسيّة فقد أجرت (Sevari 2017)، دراسة كان الهدف منها دراسة البناء،  
والخصائص السيكومترية لمقياس الاحتياجات النفسيّة الرئيسيّة لدى طلاب جامعة آزاد في إيران، وتمّ  
استخدام مقياس الاحتياجات النفسيّة الرئيسيّة، واختيار عيّنة من 200 مراهق "100 ذكور، و100 إناث"،  
ولفحص البناء وبنية العامل تمّ استخدام تحليل عامل تأكيد الاستبانة، وأشارت النتائج إلى أنّ مخزون  
الاحتياجات النفسيّة الرئيسيّة يجمع بين ثلاثة عوامل، هي: الاستقلاليّة، والكفاءة، والارتباط.

وبالرجوع إلى دراسات أقدم قليلاً (العصيمي، 2016)، هدفت إلى التعرّف على أساليب الكشف عن  
الموهبة الفنيّة لدى طالبات المرحلة المتوسطة في التعليم العام كما يرى ذلك المختصون، وقد تكونت  
عيّنة الدّراسة من (25) خبيراً، وقد استخدمت المنهج الوصفيّ، واستخدمت المقابلة للإجابة على أسئلة  
هذا الدّراسة، واستبانة، وقد توصلت الدّراسة إلى أنّ جميع العبارات دخلت ضمن التّصوّر المقترح  
لأساليب الكشف (بطاقة الملاحظة، واستمارة تقييم الإنتاج الفنيّ)، ما عدا عبارة واحدة في الصّفات  
السلوكيّة مجال الشّخصيّة الدّافعيّة، وهي عبارة: محبوبة بين زميلاتها، ومن النّاتج أيضاً حددت أربعة  
مجالات لأسلوب بطاقة ملاحظة الصّفات السلوكيّة للطالبة الموهوبة فنيّاً في المرحلة المتوسطة، وهي:  
مجال التّعلّم، مجال التّفكير الإبداعيّ، مجال الشّخصيّة الدّافعيّة، مجال الأداء المهاريّ، وكذلك حددت  
أيضاً أربعة محاور لأسلوب استمارة التّقييم الخاصّة بالإنتاج الفنيّ للطالبة الموهوبة فنيّاً، وهي: الفكرة،  
التّكوين، المهارة الأدائيّة، الرّؤية العامّة للعمل الفنيّ "الإخراج"، وقد أوصت الدّراسة بضرورة الاهتمام  
بطرق، وأساليب الكشف عن الموهوبين فنيّاً، ورعايتهم على جميع المستويات المدرسيّة، والمنزليّة،  
والإعلاميّة.

وأزره بذلك دراسة أخرى للزهراني (2016)، هدفت إلى التعرف على طبيعة الحاجات النفسية لدى الطلبة الموهوبين، وعلاقتها بكل من: مرونتهم، وتفهمهم النفسي في منطقة جدة في المملكة العربية السعودية؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة دراسة بطريقة عشوائية بلغت (145) طالباً، وتم تطوير مقياس الحاجات النفسية، واستخدام مقياسين هما: المرونة النفسية، والتدفق النفسي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الحاجات النفسية، والمرونة النفسية، والتدفق النفسي متوسط لدى الموهوبين، وبنفس الوقت أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين الحاجات النفسية من جهة، والمرونة النفسية، والتدفق النفسي من جهة ثانية، وأن الحاجات النفسية تزيد في المستوى التعليمي الأقل من الثانوي للأب، ثم الثانوي، والدبلوم، ثم البكالوريوس، والدراسات العليا، وكلما كانت الأسرة كبيرة العدد، ولدى الأبناء متوسطي الترتيب الأسري، ولدى الآباء منخفضي المستوى التعليمي، وبناء على نتائج الدراسة تم الخروج بتوصيات من أبرزها: الاهتمام بالحاجات النفسية، والعمل على تلبيتها من خلال فريق عمل يشمل معلم الموهوبين، والمرشد، وولي الأمر.

في حين، تمكنت دراسة (الصرايرة، 2016)، من التعرف على مستوى المنعة النفسية "المرونة النفسية" لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، وتم اختيار عينة بلغ عددها (307) من الطلبة الموهوبين في الأردن، وتم استخدام مقياس المنعة النفسية، وأظهرت النتائج أن مستوى المرونة لدى الطلبة الموهوبين في الأردن كان مرتفعاً، بالإضافة إلى عدم وجود فروق في مستوى المنعة النفسية لدى الطلبة الموهوبين في الأردن يعزى لمتغير الجنس، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في المنعة النفسية لدى الطلبة الموهوبين في الأردن تعزى لمتغير الصف الدراسي.

ثم أعد مخيمر (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على الاحتياجات الاجتماعية، والنفسية، والتعليمية للطلاب الموهوبين من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر معلمهم في مدينة غزة، كما وهدفت إلى معرفة الاختلافات في التعليم، والاحتياجات الاجتماعية، والنفسية بين وجهة نظر المعلمين (الذكور، والإناث)

ووجهة نظر الطلاب الموهوبين أنفسهم؛ ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام منهج تحليلي وصفي، وتم تطوير استبانة (43) فقرة، وتوزيعها على ثلاثة أبعاد، وهي: الحاجات النفسية، والاجتماعية، والتعليمية، وقد تكونت عينة الدراسة من (50 معلمًا، ومعلمة)، و (100 طالب، وطالبة) بشكل عشوائي من مدرسة الشهيد ياسر عرفات للطلاب الموهوبين في مدينة غزة، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب الموهوبين بحاجة إلى العديد من الاحتياجات الاجتماعية، والنفسية، والتعليمية، حيث إنهم بحاجة إلى مزيد من التدريب، والتوجيه، والإشراف، كما أشارت النتائج، أيضًا، إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين (الذكور، والإناث)، والطلاب (الذكور، والإناث) في تحديد هذه الاحتياجات.

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة تبين أن دراسة العصيمي (2016) قد تناولت طرق الكشف عن الموهبة خاصة الفنية منها، وبيّنت خصائصها، أزره بذلك دراسة صلاح الدين (2018) حيث أورد خصائص الموهوبين، وكيفية تنمية مواهبهم، في حين أن دراسات أخرى قد تعمقت في شرح مصطلحات البحث بشكل تفصيلي، مثل الضيدان (2018)، والصريرة (2016)، فقد تحدّثتا عن مستويات المرونة النفسية، ومقوماتها، والفروق بين الطلاب في المرونة النفسية، بينما تضمّنت دراسات عن الحاجات النفسية، وهي: طاهر (2017) التي قارنت بين الحاجات النفسية للملتحقين برياض الأطفال، وغير الملتحقين بها، ودراسة (Sevari 2017) عن التحقّق من الاحتياجات النفسية، كذلك دراسة (Bae, Cho, Lim 2021) التي حدّدت العلاقة البنيوية بين ثلاثة احتياجات نفسية أساسية، ومهارات الحياة، والرفاهية الذاتية، أما دراسة مخيمر (2013)، فقد تحدّثت عن أهم الحاجات التربوية، والنفسية، والاجتماعية للموهوبين من وجهة نظرهم الخاصة، ووجهة نظر معلمهم، وفتيحة (2020)، التي حدّدت أساليب الكشف عن الموهوبين، وسماتهم، وتحديد الفرق في الحاجات النفسية بينهم، وبين غيرهم، وأخيرًا، ثمّة دراسات تناولت علاقة مصطلحات البحث، ومصطلحات أخرى، مثل دراسة نصره (2019)، فقد تناولت مصطلح التدفق النفسي، وتحسين مستوى الأداء، وحققت فيه المجموعة التجريبية تفوقًا في الدرجات البعدية على الدرجات القبلية في التدفق

النَّفسيّ، وحقّقت أيضًا تفوقًا في الدّرجات البعدية، على القبليّة في مستوى الأداء، بينما دراسة محمد (2019)، تناولت علاقة المرونة النَّفسية بمستوى الطّموح، والتّوافق النَّفسيّ للذكور والإناث، أما دراسة حسن (2018)، فقد كشفت المرونة النَّفسية، ومستوى الطّموح بالمتابرة الأكاديمية، والعلاقة بينهم، وإمكانية التّنبؤ بالمتابرة الأكاديمية من خلال مستوى الطّموح، والمرونة النَّفسية، بينما تناولت دراسة سيد (2019)، فعالية العلاج بالمرونة النَّفسية في خفض القلق، وأبعاده، واستمرارية فعالية العلاج بالقبول، والالتزام "المرونة النَّفسية" في خفض قلق المستقبل المهنيّ، والمرونة النَّفسية، والاكْتئاب في دراستي (2020) Davis et,al و (2020) Kato ودراسة المرونة، والاحتياجات النَّفسية لدى طلاب المدارس لـ (2017) Abualkibash & Lera، أمّا دراسة (2021) Waldeck et,al، فقد ذكرت القدرة على التّكيف في المرونة النَّفسية، بينما وضّحت دراسة (2020) Terhorst et,al، تقييم المرونة النَّفسية، بينما كانت دراسة (2020) Abu BAKAR، عن تقدير الذات لدى الموهوبين، في حين تناولت دراسة القحطاني (2018)، الحاجات الإرشادية للطلاب، والتي هدفت إلى التّعرّف على الحاجات الإرشادية للموهوبين من وجهة نظر معلّميهم، وأخيرًا فقد تناول الزّهراني (2016)، الحاجات النَّفسية، وعلاقتها بالمرونة النَّفسية، والتّدفّق النَّفسيّ، وهذه الدّراسة شبيهة إلى حدّ ما بالدّراسة الحاليّة إلّا أنّ الدّراسة الحاليّة قد غطّت منطقة جغرافية مختلفة، وخصّصت الموهبة بالموهبة الأدائية، أمّا دراسة، حول التّدفّق النَّفسيّ، (2021) Tan et,al، فتناولت العلاقة بين التّدفّق النَّفسيّ، والإبداع، ودراسة (2017) Faria التي ربطت بين علم النَّفس الإيجابيّ، والتّدفّق، ودراسة كانت عن التّدفّق في العمل، والاحتياجات النَّفسية، وهي دراسة (2017) Ilies et,al، ودراسات أخرى شملت التّدفّق النَّفسيّ للطلاب، وإرهاقهم كدراسة (2020) Ljubin et,al، وأخيرًا دراسة (2017) Ilies et,al، التي تناولت التّدفّق في العمل، والاحتياجات النَّفسية.

ومع ذلك، فقد لوحظ، من خلال مراجعة الدّراسات السابقة، أنّ هناك فجوة علمية في الدّراسات، حول المواهب الأدائية، خاصةً في الجانب الفلسطينيّ، وبناءً على الفجوة العلمية في الدّراسات السابقة المتعلقة

بالموهوبين أدائياً، وخصوصاً في القدس؛ فقد وُجِدَ أنّ هناك حاجة لتسليط الأضواء على المواهب الأدائية لأهميتها، وللفت الانتباه حول الموهوب أدائياً، والاهتمام بحاجاته النفسيّة، وعلاقة حاجاته النفسيّة بكلّ من المرونة النفسيّة، والتدفّق النفسيّ.

كما نلاحظ، فقد تناولت الدراسات السابقة كلّ موضوع من مصطلحات البحث على حدة، ودراسة واحدة قد ربطت بين الحاجات النفسيّة، والمرونة النفسيّة، والتدفّق النفسيّ، وعلاقتها بالموهوب، وهي دراسة (الزهراني، 2016)، وتختلف عن الدراسة الحاليّة في أنّها تناولت موضوع الموهبة بشكل عام في مدينة جدّة، أمّا الدراسة الحاليّة، فخصّصت موضوع الموهبة الأدائيّة في مدينة القدس في فلسطين، وقد هدفت الدراسة الحاليّة إلى بيان الحاجات النفسيّة لدى الموهوب أدائياً، وتوضيح علاقتها بالمرونة النفسيّة، والتدفّق النفسيّ في المراكز المختصّة بالموهبة الأدائيّة في القدس.

وتكمن أهمية الدراسة الحاليّة أنّها ركّزت على الموهوبين أدائياً في المراكز المعنية بالموهبة الأدائيّة في القدس، وهي تشكّل أحد المراجع القليلة حول المواهب الأدائيّة، وتشكّل مادة نظريّة في المصطلحات الدراسيّة: "المرونة النفسيّة، التدفّق النفسيّ، الحاجات النفسيّة"، كما أنّها تشكّل رابطاً بين الحاجات النفسيّة للموهوب مع مرونته النفسيّة، وتدفعه النفسيّ، وربط هذه المصطلحات الثلاثة في دراسة واحدة، كما تعمل على لفت أنظار المجتمع، والموهوب نفسه حول حاجاته النفسيّة، وتدفعه، ومرونته النفسيّة، بالإضافة إلى تزويد المدارس بمعلومات حول الموهوبين أدائياً، وحاجاتهم، والاستفادة من المقاييس الموجودة بالرسالة، أمّا الاختلاف الجوهريّ في الرسالة فكان في تناوله للموهبة الأدائيّة، وليس الموهبة بشكل عام، فقلّة قليلة من الدراسات تتناول الموهبة الأدائيّة، بالإضافة إلى أنّها ركّزت على منطقة القدس، والتي لا يوجد فيها الكثير من الأبحاث التي تتناول الموهبة الأدائيّة.

## الفصل الثاني

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

#### منهجية الدراسة

لأغراض هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كميًا، وتمّ استخدام التصميم الارتباطيّ لملاءمته لطبيعة الدراسة، وهو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتمّ التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها، وهو أحد أنواع مناهج البحث العلميّ التي تهتمّ ببيان العلاقة بين متغيرين، أو أكثر، كما يهتمّ بمعرفة نوع هذه العلاقة سواء أكانت سالبة، أم موجبة. كما تهتمّ الدراسات الارتباطية ببيان حجم، ونوع العلاقات بين البيانات بحيث تتطابق التغييرات في كلّ العاملين محلّ الدراسة الارتباطية (أبو زينة والبطش، 2012).

#### مجتمع الدراسة

يشير مجتمع الدراسة على أنه: مجموعة من الأفراد لديهم الخصائص نفسها، وهم مجموعة الأشخاص الذين ترغب الباحثة في دراستهم. يتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع الموهوبين في المراكز الأدائية في مدينة القدس، والبالغ عددهم (4000) موهوب، وموهوبة، والذي تمّ الحصول عليه من خلال التّواصل مع دائرة المراكز الأدائية في مدينة القدس.

#### طريقة حساب حجم العينة

تمّ استخدام برنامج (Sample Size Calculate)، حيث تمّ الاعتماد على 95% نسبة مستوى الثقة، و5% نسبة الخطأ المقبول في هذه الدراسة. لذلك؛ وبناءً على حجم المجتمع الكليّ البالغ (4000) من الموهوبين، والأخذ بعين الاعتبار نسبة الخطأ، ونسبة مستوى الثقة، حدّد الحد الأدنى لحجم العينة وهو (390) موهوب.

## عيّنة الدّراسة

قامت الباحثة باختيار العيّنة بالطريقة العشوائية البسيطة، والتي بلغ عددها (395) من الموهوبين، والموهوبات، وقد وُزعت عليهم استبانة، واسترُدّ منها (390) استبانة صالحة للتّحليل، والجدول الآتي يوضّح توزيع أفراد العيّنة حسب متغيّراتها.

### جدول (1)

توزيع عيّنة الدّراسة حسب متغيّراتها الديمغرافية

المتغيّر	التّصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	134	34.4
	أنثى	256	65.6
	المجموع	390	100.0
العمر	من 10-15 سنة	146	37.4
	من 16-25 سنة	132	33.8
	من 26-35 سنة	46	11.8
	36 سنة فأكثر	66	16.9
	المجموع	390	100.0
طبيعة الموهبة	موسيقى وغناء	64	16.4
	رياضية	183	46.9
	عقلية	23	5.9
	اللغوية	89	22.8
	الثقافية	31	7.9
	المجموع	390	100.0

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق، فيما يتعلق بمتغيّر الجنس، أنّ نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور، فقد بلغت نسبة الذكور (34.4%)، بينما بلغت نسبة الإناث (65.6%) من العيّنة التي شملتها الدّراسة، أمّا فيما يتعلّق بمتغيّر العمر، فكانت النسبة الأكبر من العيّنة، التي مثلتها الدّراسة، من الفئة العمرية (من 10-15 سنة)، حيث وصلت نسبتهم إلى 37.4%، وكانت النسبة الأقل من الفئة العمرية (26-35) حيث وصلت نسبتها إلى 11.8% من عيّنة الدّراسة، وفيما يتعلق بطبيعة الموهبة



فكانت أعلى فئة لفئة الموهبة الرياضيّة حيث حصلت على نسبة 46.9%، وأقلها كان للموهبة العقليّة بنسبة 5.9%، من العيّنة التي شملتها الدراسة.

### أداة الدراسة

تمّ استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وهي تعدّ أداة من أدوات جمع البيانات، وتتكوّن من مجموعة من الأسئلة، أو الفقرات، يتمّ صياغتها وفق أسس منهجيّة، قابلة للتّحليل، واستخراج النتائج؛ لتحقيق هدف الدراسة (أبو سمرة والطيطي، 2019). وقد اعتمدت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة، ومنها: دراسة القواسمة (2019)، عبد السلام (2018)، أبو حية (2019)، وكان هدف الاستبانة، هو: التّعرّف إلى الحاجات النفسيّة لدى الموهوب أدائيًا، وعلاقتها بالمرونة النفسيّة، والتّدقّق النفسيّ في المراكز الأدائيّة في القدس؛ ولإعداد هذه الاستبانة اطّلت الباحثة على الأدب النظريّ، وبحثت في متغيّرات الدراسة، مع الاعتماد على العديد من الدراسات السابقة، والتي عيّنت بموضع الدراسة، ثمّ قامت بصياغة فقرات الاستبانة، وتكوّنت الاستبانة من قسمين:

**القسم الأوّل:** عبارة عن معلومات أوليّة عن الموهوبين، في المراكز الأدائيّة في مدينة القدس، الذين سيعبّتون الاستبانة التي تتضمّن بيانات ديمغرافيّة عامّة، مثل: (الجنس، العمر، طبيعة الموهبة).

**القسم الثّاني:** يتكوّن من فقرات الاستبانة، وفيها تقيس الباحثة الحاجات النفسيّة لدى الموهوب أدائيًا، وعلاقتها بالمرونة النفسيّة، والتّدقّق النفسيّ في المراكز الأدائيّة في القدس، وهي: (65) فقرة موزّعة على ثلاثة محاور، والجدول التالي يوضّح ذلك:

## جدول (2)

توزيع مجالات الدراسة، وعدد الفقرات

الرقم	المحور	عدد الفقرات
1	الحاجات النفسية	26
1. 2	التدفق النفسي	21
2. 3	المرونة النفسية	18
4	المجال الكلي	65

أجيب عن هذه المجالات من خلال مقياس ليكرت الخماسي، حيث تبدأ بـ (أبدًا)، وتُعطى درجة واحدة فقط، ثم (نادرًا)، وتُعطى درجتين، ومن ثم (أحيانًا)، وتُعطى (3) درجات، و(غالبًا)، وتُعطى (4) درجات، وأخيرًا (دائمًا)، وتُعطى (5) درجات.

### صدق الأداة

تمّ التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة في صورتها الأولى، حيث بلغ عدد الفقرات (70) فقرة، من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين وبلغ عددهم (10) (ملحق ب)، الذين أفادوا بضرورة إجراء بعض التعديلات على فقراتها من حيث حذفها، أو إعادة صياغتها، أو تقسيم بعض الفقرات المركبة، ومناسبتها للمجال الذي وضعت فيه، حيث رأى المحكمون حذف بعض الفقرات، وإضافة فقرات، واستبدال فقرات، وتعديل بعضها. ومن الفقرات التي تمّ حذفها: (أعبر عن آرائني دون قيود، أشعر بالرضا والسعادة عن إنجازاتي، التخطيط قبل العمل يعمل على زيادة النجاح في العمل)؛ كون هذه الفقرات كانت مكررة وبصيغ مختلفة. وهناك بعض الفقرات تمّ تحويل أفعالها إلى أفعال ذاتية، مثل: (يقوم بتوضيح العقبات من أجل التغلب عليها، يستطيع إدارة ما يواجهه من عقبات، وأزمات أثناء القيام بالموهبة، يقدم مساعدة لزملائه عندما يقعون في مشاكل، يعتقد أنّ قدراته، ومهاراته تساعدانه في حلّ مشاكله)، وأصبحت: (أقوم بتوضيح العقبات؛ لأتغلب عليها، أستطيع إدارة ما يواجهني من عقبات، وأزمات أثناء القيام بالموهبة، أقدم مساعدة لزملائي عندما يقعون في مشاكل، أعتقد أنّ قدراتي،

ومهاراتي تساعدني في حلّ مشاكلتي). وقد تمّ استخدام عيّنة استطلاعية، مكوّنه من (25) فرداً؛ تمّ توزيع الاستبانة عليهم، ومن ثمّ، تمّ التّحقّق من الصّدق العامليّ، وقد تبين أنّ معاملات الارتباط عالية، وفق المستوى المطلوب؛ وهذا يشير إلى أنّ جميع الفقرات التي تمّ الاعتماد عليها مناسبة، وتنتمي إلى المجالات التي وضعت لها، وهكذا تكوّنت الاستبانة في صورتها النهائيّة من ثلاثة محاور، موزعة على (65) فقرة؛ وبذلك يكون قد تحقّق الصّدق الظاهريّ للاستبانة، وتكوّنت الاستبانة في صورتها النهائيّة، ملحق (أ).

### ثبات الأداة

بعد التأكّد من صدق أداة الدّراسة، استخدمت الباحثة ثبات التّجانس الدّاخلّيّ (Consistency)؛ من أجلّ فحص ثبات أداة الدّراسة (الاستبانة)، وهذا النوع من الثّبات يشير إلى قوّة الارتباط بين الفقرات في أداة الدّراسة، ومن أجلّ تقدير معامل التّجانس استخدمت الباحثة معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)؛ لفحص ثبات أداة الدّراسة، على جميع فقرات المقياس، وكلّ محور على حدة كما في الجدول الآتي:

### جدول (3)

عدد الفقرات، وقيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)

الرقم	المجال	معامل الثّبات
1	مقياس الحاجات النفسيّة	0.77
2	مقياس التّدقّق النفسيّ	0.86
3	المرونة النفسيّة	0.82
	الدرجة الكلية	0.90

يتضح من الجدول (3)، أنّ قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمحاور الدّراسة قد بلغت على التّوالي كما يلي: مقياس التوافق النفسيّ (0.86)، المرونة النفسيّة (0.82)، الحاجات النفسيّة (0.77)، وبلغت الدرجة الكلية (0.90) وهذه القيم مناسبة وتفي بأغراض هذه الدّراسة. ولغايات تفسير المتوسّطات الحسابيّة؛

ولتحديد مستوى موافقة عينة الدراسة وإجاباتها عن الأسئلة التي شملتها استبانة الدراسة؛ حولت العلامة وفق المدى الذي تتراوح ما بين (1-5) وتصنيف الدرجات إلى خمس فئات اعتماداً على متوسطها الحسابي، وهي: درجة مرتفعة جداً، درجة مرتفعة، درجة متوسطة، درجة منخفضة، درجة منخفضة جداً، وذلك وفقاً للجدول (4) التالي:

#### جدول (4)

درجات احتساب مستوى الموافقة لمحاوَر الدراسة، وفقراتها

أقل من 1.81	منخفضة جداً
1.81 - 2.6	منخفضة
2.61 - 3.4	متوسطة
3.41 - 4.21	مرتفعة
أكثر من 4.21	مرتفعة جداً

#### إجراءات الدراسة

اتّبعَت الباحثة، في تنفيذ الدراسة، عدداً من الخطوات على النحو الآتي:

1. إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
2. تحديد مجتمع الدراسة، وأفراد عينة الدراسة.
3. الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص (ملحق ج) ورقة تسهيل المهمة.
4. قامت الباحثة بتوزيع استبانة الدراسة على عينة الدراسة إلكترونياً، واسترجاعها حيث جرى تعبئة (390) استبانة، وهي التي شكّلت عينة الدراسة.
5. إدخال البيانات إلى الحاسوب، ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
6. استخراج النتائج، وتحليلها، ومناقشتها، ومقارنتها، مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

## المعالجات الإحصائية

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة؛ عولجت البيانات الكمية بوساطة الحاسوب من خلال برنامج الحزم

الإحصائية (SPSS)، الذي استُخرج من خلاله ما يأتي:

1. التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبيّ لمجالات الاستبانة، وفقراتها.

2. معادلة كرونباخ - ألفا (Alpha-Cronbach)؛ لحساب الاتساق الداخلي لثبات فقرات الاستبانة.

3. تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)؛ لفحص فرضيات الدراسة ذات الصلة بمتغيّرات الفئة العمرية، فترة ظهور الموهبة، طبيعة الموهبة.

4. اختيار العينات المستقلة (T test for independent Samples)؛ لفحص فرضيات الدراسة ذات الصلة بمتغيّر الجنس.

5. اختبار (LSD)؛ للفروق المتعدّدة.

## الفصل الثالث

### نتائج الدراسة

#### النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

السؤال الرئيس الأول: ما هي العلاقة بين الحاجات النفسية، والمرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام معامل الانحدار (**Regression**) بين محوري الدراسة، ونتائج الجدول (5) في الملحق (د) تبين ذلك.

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق، أنّ هناك علاقة بين الحاجات النفسية، والمرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس؛ وذلك بدلالة مستوى الدلالة الذي بلغ (0.00)، وفيما يتعلق بمعامل الارتباط، وطبيعتها فقد كانت هناك علاقة ايجابية، وتؤكد هذه النتيجة على أنّ هناك علاقة ايجابية بين الحاجات النفسية، والمرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس، وهذه النتيجة تشير إلى أنه كلما توفرت الحاجات النفسية، زادت المرونة النفسية لديهم.

السؤال الرئيس الثاني: ما هي العلاقة بين الحاجات النفسية، والتدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام معامل الانحدار (**Regression**) بين محوري الدراسة، ونتائج الجدول (6) في الملحق (د) تبين ذلك.

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق، أنّ هناك علاقة بين الحاجات النفسية، والتدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس؛ وذلك بدلالة مستوى

الدلالة الذي بلغ (0.00)، وفيما يتعلق بمعامل الارتباط، وطبيعتها فقد كانت هناك علاقة ايجابية، وتؤكد هذه النتيجة على أن هناك علاقة ايجابية بين توفر الحاجات النفسية، والتدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس، وهذه النتيجة تشير إلى أنه كلما توفرت الحاجات النفسية، زاد التدفق النفسي لديهم.

### الاسئلة الفرعية

السؤال الأول: ما هو مستوى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس، تم استخراج النتائج التي تتعلق بفقرات هذا المحور من أداة الدراسة (الاستبانة)، تبعاً لإجابات عينة الدراسة التي تم اختيارها، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفقرات، والجدول (7) في الملحق (د) يوضح ذلك: يتضح من الجدول (7) أن درجات الفقرات الخاصة بمستوى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس كانت ما بين الكبيرة جداً، والمنخفضة، فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (2.41-4.52)، كما وكانت أعلى فقرة من فقرات المقياس الفقرة رقم (12)، والتي كانت: "تزداد ثقتي بنفسي عند إنجاز شيء جديد"، وكانت درجتها كبيرة جداً، حيث بلغ متوسطها (4.52)، وانحراف (1.58)، أما فيما يتعلق بأقل درجة، فقد كانت الفقرة رقم (5)، والتي كانت: "أنتازل عن حقي بسرعة، وسهولة" حيث كانت منخفضة؛ إذ بلغ متوسطها (2.41)، وانحراف معياري (0.30)، كما وتبين أن مستوى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس جاءت بدرجة كبيرة، فقد بلغ المتوسط الحسابي الخاص به (4.09)، وانحراف معياري (0.307)، وهذه الدرجة تعدّ كبيرة حسب المقياس المعدّ للدراسة.

السؤال الثاني: ما هو مستوى المرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة  
الأدائية في القدس؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس؛ تم استخراج النتائج التي تتعلق بفقرات هذا المحور من أداة  
الدراسة (الاستبانة)، تبعاً لإجابات عينة الدراسة التي تم اختيارها، حيث تم استخراج المتوسطات  
الحسابية، والانحرافات المعيارية للفقرات، والجدول (8) في الملحق (د) يوضح ذلك:

يتضح من الجدول (8) أن درجات الفقرات الخاصة بمستوى المرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في  
المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس كانت ما بين الكبيرة جداً، والكبيرة، وفتراوحت  
المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.64-4.54)، كما كانت أعلى فقرة من فقرات المقياس الفقرة رقم  
(1)، والتي كانت: "أشعر بشكل جميل أثناء ممارستي لموهبتي وأود الاستمرار بها" وكانت درجاتها  
كبيرة جداً حيث بلغ متوسطها (4.54)، وانحراف (0.52)، وفيما يتعلق بأقل درجة فقد كانت الفقرة رقم  
(11)، والتي كانت: "أنسى إشباع احتياجاتي الشخصية عند أدائي موهبتي من شراب، وطعام، وغيرها"  
حيث كانت درجاتها كبيرة وبلغ متوسطها (3.64)، بانحراف معياري (1.17)، كما وتبين أن مستوى  
المرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس كانت كبيرة جداً،  
حيث بلغ المتوسط الحسابي الخاص به (4.20)، بانحراف معياري (0.37)، وهذه الدرجة تعدّ كبيرة  
جدا حسب المقياس المعدّ للدراسة.

السؤال الثالث: ما هو مستوى التدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة  
الأدائية في القدس؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس؛ تم استخراج النتائج التي تتعلق بفقرات هذا المحور من أداة  
الدراسة (الاستبانة)، تبعاً لإجابات عينة الدراسة التي تم اختيارها، حيث تم استخراج المتوسطات  
الحسابية، والانحرافات المعيارية للفقرات، والجدول (9) في الملحق (د) يوضح ذلك:



يُتضح من الجدول (9) أنّ درجات الفقرات الخاصّة بمستوى التّدفق النّفسيّ لدى الموهوب أدائيّاً في المراكز المختصّة بالموهبة الأدائيّة في القدس كانت ما بين الكبيرة جداً، والمتوسطة، فتراوحت المتوسطات الحسابيّة عليها ما بين (3.36-4.49)، كما كانت أعلى فقرة من فقرات المقياس الفقرة رقم (12)، والتي كانت: "أعتقد أنّ التّغيير أمر طبيعيّ في الحياة"، وكانت درجتها كبيرة جداً، حيث بلغ متوسطها (4.49)، وانحراف (0.59)، وفيما يتعلّق بأقل درجة فقد كانت الفقرة رقم (9)، والتي كانت: "أستطيع السيطرة على انفعالاتي أثناء حدوث مشكلة" حيث كانت درجتها متوسطة، وبلغ متوسطها (3.36)، بانحراف معياريّ (1.107)، كما وتبيّن أنّ مستوى التّدفق النّفسيّ لدى الموهوب أدائيّاً في المراكز المختصّة بالموهبة الأدائيّة في القدس كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الخاص به (4.05)، بانحراف معياريّ (0.39)، وهذه الدّرجة تعدّ كبيرة حسب المقياس المعد للدراسة.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو مستوى الحاجات النّفسيّة لدى الموهوب أدائيّاً في المراكز المختصّة بالموهبة الأدائيّة في القدس حسب متغيّر (الجنس، العمر)؟

للإجابة عن السؤال؛ تمّ صياغة الفرضيات الصّوريّة الآتية:

النتائج المتعلّقة بالفرضيّة الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو مستوى الحاجات النّفسيّة لدى الموهوب أدائيّاً في المراكز المختصّة بالموهبة الأدائيّة في القدس حسب متغيّر الجنس.

ومن أجل الإجابة عن الفرضيّة الأولى؛ وتحديد الفروق تبعاً لمتغيّر الجنس؛ استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلّتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (10) تبيّن ذلك:

## جدول (10)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز الأدائية في القدس يعزى لمتغير الجنس.

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	134	4.0781	0.29833	-0.876	0.38
	أنثى	256	4.1068	0.31274		

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

يتضح من الجدول (10)، أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية في مستوى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس يعزى لمتغير الجنس، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ( $\alpha \leq 0.05$ )، والتي بلغت (0.38)، وبالتالي، لا نرفض الفرضية الصفرية، ونقول: إنه "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير الجنس؛ أي أن نتائج الجدول تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير العمر.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية؛ استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، تبعاً لمتغير العمر، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)؛ للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير العمر. والجدولان (11)، و(12)، يبينان ذلك:

## جدول (11)

المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز الأدائية في القدس يُعزى لمتغيّر العمر

المحور	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	15-10 سنة	146	4.0977	0.30560
	25-16 سنة	132	4.1410	0.31468
الدرجة الكلية	35-26 سنة	46	4.1020	0.28289
	36 سنة فأكثر	66	4.0035	0.30132
	المجموع	390	4.0969	0.30779

يتضح من خلال الجدول (11)، وجود فروق بين المتوسطات الحسابية؛ ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية فقد تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (12) يوضّح ذلك:

## جدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية لمستوى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز الأدائية في القدس يُعزى لمتغيّر العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.834	3	0.278	2.980	0.031
داخل المجموعات	36.017	386	0.093		
المجموع	36.851	389			

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

يتضح من الجدول (12)، أنّ قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية في مستوى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس، كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ( $\alpha \leq 0.05$ )، والتي بلغت (0.03)، وبالتالي؛ لا نقبل الفرضية الصفرية، ونقول: إنّ "هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة

الأدائية في القدس حسب متغير العمر، وللتعرف لصالح أي فئة كانت الفروق؛ تمّ استخدام اختبار LSD، والجدول (13) في الملحق (د) يوضّح ذلك:

تبيّن أن الفروقات كانت كما يلي:

- ما بين (من 15-10 سنة، وبين من 36 سنة فما فوق) وكانت لصالح من 15-10 سنة.
- ما بين (16-25 سنة، وبين من 36 سنة فما فوق) وكانت لصالح 16-25 سنة.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى المرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير (الجنس، العمر)؟

للإجابة عن السؤال ؛ تمّ صياغة الفرضيات الصّقرية الآتية:

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى المرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير الجنس.

ومن أجل الإجابة عن الفرضية الأولى، وتحديد الفروق تبعاً لمتغير الجنس؛ استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (14) في الملحق (د) تبيّن ذلك:

يتضح من الجدول (14) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية في مستوى المرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس يعزى لمتغير الجنس، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ( $\alpha \leq 0.05$ )، والتي بلغت (0.88)، وبالتالي، لا نرفض الفرضية الصّقرية، ونقول: إنه " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى المرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى المرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير العمر.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية؛ استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، تبعاً لمتغير العمر، ومن ثمّ استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)؛ للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير العمر. والجدولان (15)، و(16)، يبيّنان ذلك:

#### جدول (15)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية المرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز الأدائية في القدس يُعزى لمتغير العمر

المحور	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	10-15 سنة	146	4.2270	0.39554
	16-25 سنة	132	4.2496	0.35737
	26-35 سنة	46	4.2267	0.36254
	36 سنة فأكثر	66	4.0772	0.37909
	المجموع	390	4.2093	0.37975

يتضح من خلال الجدول (15)، وجود فروق بين المتوسطات الحسابية؛ ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية؛ فقد تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (16) يوضّح ذلك:

## جدول (16)

نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية لمستوى المرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز الأدائية في القدس يُعزى لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.426	3	0.475	3.357	0.019
داخل المجموعات	54.672	386	0.142		
المجموع	56.098	389			

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

يتضح من الجدول (16)، أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية في مستوى المرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس، كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ( $\alpha \leq 0.05$ )، والتي بلغت (0.01)، وبالتالي، لا نقبل الفرضية الصفرية، ونقول: إن "هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى المرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير العمر، وللتعرف لصالح أي فئة كانت الفروق؛ تم استخدام اختبار LSD، والجدول (17) في الملحق (د) يوضح ذلك:

تبيّن أن الفروقات كانت كما يلي:

- ما بين (من 10-15 سنة، وبين من 36 سنة فما فوق) وكانت لصالح من 10-15 سنة.
- ما بين (16-25 سنة، وبين من 36 سنة فما فوق) وكانت لصالح 16-25 سنة.
- ما بين (26-35 سنة، وبين من 36 سنة فما فوق) وكانت لصالح 26-35 سنة.

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى التدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير (الجنس، العمر)؟

للإجابة عن السؤال؛ تم صياغة الفرضيات الصّرفيّة الآتية:

النتائج المتعلقة بالفرضيّة الخامسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو مستوى التّدقّق النّفسيّ لدى الموهوب أدائيًا في المراكز المختصّة بالموهبة الأدائيّة في القدس حسب متغيّر الجنس.

ومن أجل الإجابة عن الفرضيّة الأولى، وتحديد الفروق تبعًا لمتغيّر الجنس؛ استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (18) تبيّن ذلك:

### جدول (18)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في التّدقّق النّفسيّ لدى الموهوب أدائيًا في المراكز الأدائيّة في القدس يعزى لمتغيّر الجنس.

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدّرجة الكلّيّة	ذكر	134	4.0862	.35892	0.989	0.32
	أنثى	256	4.0445	.41403		

\* (دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ))

يتضح من الجدول (18) أنّ قيمة مستوى الدّلالة المحسوب على الدّرجة الكلّيّة في مستوى التّدقّق النّفسيّ لدى الموهوب أدائيًا في المراكز المختصّة بالموهبة الأدائيّة في القدس يعزى لمتغيّر الجنس، كانت أكبر من قيمة مستوى الدّلالة المحدّد للدّراسة ( $\alpha \leq 0.05$ )، والتي بلغت (0.32)، وبالتالي، لا نرفض الفرضيّة الصّرفيّة ونقول: إنه " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو مستوى التّدقّق النّفسيّ لدى الموهوب أدائيًا في المراكز المختصّة بالموهبة الأدائيّة في القدس حسب متغيّر الجنس.

النتائج المتعلقة بالفرضيّة السادسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو مستوى التّدقّق النّفسيّ لدى الموهوب أدائيًا في المراكز المختصّة بالموهبة الأدائيّة في القدس حسب متغيّر العمر.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية؛ استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، تبعاً لمتغير العمر، ومن ثمّ استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)؛ للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير العمر. والجدولان (19)، و(20) في الملحق (د) يبيّنان ذلك:

يتضح من خلال الجدول (19)، وجود فروق بين المتوسطات الحسابية؛ ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية؛ فقد تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (20) يوضّح ذلك:

يتضح من الجدول (20)، أنّ قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية في مستوى التدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ( $\alpha \leq 0.05$ )، والتي بلغت (0.07)، وبالتالي، لا نرفض الفرضية الصّقرية، ونقول: إنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة نحو مستوى التدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير العمر.



## الفصل الرابع

### مناقشة نتائج الدراسة

أولاً: تفسير النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصّه: ما علاقة الحاجات النفسية بالمرونة النفسية لدى

الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس؟

تشير النتائج إلى أنّ هناك علاقة بين الحاجات النفسية، والمرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس؛ وذلك بدلالة مستوى الدلالة الذي بلغ (0.00) وفيما يتعلق بمعامل الارتباط، وطبيعته فقد كانت هناك علاقة إيجابية، وتؤكد هذه النتيجة على أنّ هناك علاقة إيجابية بين الحاجات النفسية، والمرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس، وهذه النتيجة تشير إلى أنّه كلما توفرت الحاجات النفسية، زادت المرونة النفسية لديهم.

وتفسّر الباحثة هذه النتيجة؛ إلى أنّ الحاجات النفسية التي يحتاجها الطلبة الموهوبون مختلفة عن الحاجات النفسية الطبيعية للأفراد العاديين، وإنّ هذه الحاجات المتمثلة بتقّتهم بنفسهم عند إنجاز أمور جديدة، ورغبتهم بمعرفة كلّ ما هو جديد، وحبّهم لاكتساب المعارف الجديدة، بالإضافة لطموحهم بأن يكونوا بمكانة اجتماعية عالية، واحترامهم للآخرين، وتقديرهم لهم، وتقّتهم بأنفسهم، وحبّهم للمناقشة، والحوار، وشعورهم بالرّضا، والسعادة عن إنجازاتهم، وحبّهم لتطوير مجتمعهم، وطموحهم للحياة الخالية من المشكلات، بالإضافة لإنجازهم أعمالهم بدقة، ورغبتهم بترك بصمة تؤثر فيمن حولهم؛ حيث إنّهم كلّما تمّ تحقيق هذه الحاجات وتوفيرها ومرعاتها لهؤلاء الموهوبين أدت إلى توفير مرونة نفسية لهم، تجعلهم يتكيفون مع المشكلات الحياتية التي يواجهونها، ويجدون حلولاً بديلة، والتفكير الجيد، إضافة إلى تفكيرهم بالمستقبل، والإصرار على قيمهم ومبادئهم، وسعيهم لتحقيق أهدافهم، والإيمان

بقدراتهم، وسيطرتهم على انفعالاتهم، وتحويل المشكلات إلى تحدّ؛ ليؤدّي ذلك بمجموعه لإكمال حياتهم بشكل طبيعيّ، وتحقيق مرونة نفسية، فكّما تمّ توفير الحاجات السّابقة؛ حقق الموهوب هذه العناصر المؤدّية للمرونة النّفسيّة.

وتتفق هذه النّتيجة مع نتيجة دراسة (Waldeck et.al. (2021)، التي خلصت إلى أنّ القدرة على التّكيف، هي مؤشر على الرّفاهيّة النّفسيّة الإيجابيّة؛ أي أنّهما تتداخلان بشكل كبير. وتتفق أيضًا مع نتيجة دراسة القحطاني (2018)، التي أظهرت أنّ الحاجات الإرشاديّة الاجتماعيّة قد حلّت في المرتبة الأولى لحاجات الموهوبين، أمّا الحاجات النّفسيّة فقد حلّت في المرتبة الثانية. وتتفق أيضًا مع نتيجة دراسة (الضيدان، 2018)، التي أظهرت وجود علاقة بين مستوى التّقبّل الاجتماعيّ، ومستوى المرونة النّفسيّة لدى طلبة جامعة اليرموك. كما وتتفق مع نتيجة دراسة حسن (2018)، التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيّة موجبة دالّة إحصائيًا بين المرونة النّفسيّة، والمثابرة الأكاديميّة، ووجود علاقة ارتباطيّة موجبة دالّة إحصائيًا بين مستوى الطّموح، والمثابرة الأكاديميّة. وتتفق أيضًا، مع نتيجة دراسة (Abualkibash & Lera (2017)، التي أظهرت النّتائج أنّ تلبية الاحتياجات النّفسيّة الأساسيّة كان لها تأثير إيجابيّ وهام على عوامل المرونة.

وتختلف هذه النّتيجة مع نتيجة دراسة للزّهراي (2016) التي توصلت إلى وجود علاقة سلبية بين الحاجات النّفسيّة، والمرونة النّفسيّة.

**تفسير النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الثّاني ونصّه: ما علاقة الحاجات النّفسيّة بالتّدقّق النّفسيّ لدى الموهوب أدائيًا في المراكز المختصّة بالموهبة الأدائيّة في القدس؟**

تشير النّتائج إلى أنّ هناك علاقة إيجابيّة بين الحاجات النّفسيّة، والتّدقّق النّفسيّ لدى الموهوب أدائيًا في المراكز المختصّة بالموهبة الأدائيّة في القدس؛ وذلك بدلالة مستوى الدّلالة الذي بلغ (0.00) وفيما يتعلّق بمعامل الارتباط، وطبيعته فقد كانت هناك علاقة إيجابية، وتوكّد هذه النّتيجة على أنّ هناك علاقة

إيجابية بين توفر الحاجات النفسية، والتدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس، وهذه النتيجة تشير إلى أنه كلما توفرت الحاجات النفسية، زاد التدفق النفسي لديهم.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن حاجات الموهبين النفسية، والتي تتمثل بالثقة بأنفسهم، والرغبة بالاطلاع، والمعرفة حول المواضيع الجديدة، واكتساب هذه المعارف، والطموح للحصول على مكانة اجتماعية متميزة، واحترامهم للآخرين، وتقديرهم لهم، وثقتهم بأنفسهم، وحبهم للمناقشة والحوار، وشعورهم بالرضا، والسعادة عن إنجازاتهم، وحبهم لتطوير مجتمعهم، وطموحهم للحياة الخالية من المشكلات، بالإضافة لإنجازهم أعمالهم بدقة، ورغبتهم بترك بصمة تؤثر فيمن حولهم، يؤدي توفيرها إلى تحقيق التركيز أثناء ممارسة الأعمال الخاصة بالموهبة، بالإضافة لشعورهم الجميل بذلك، والتحكم الجسدي الكامل أثناء أداء أنشطة الموهبة، وحب تكرار هذه المشاعر، فالوقت يمضي بالنسبة لهم بسرعة. فكلما وصل الموهوب لهذه المشاعر الخاصة بالتدفق النفسي، كان ذلك نتاج حصوله على الحاجات النفسية التي يحتاجها. تتفق هذه الدراسة، مع نتائج دراسة (Faria 2017)، التي وجد فيها أن التدفق، واليقظة، والأمل كانت مرتبطة بشكل إيجابي بالسعادة؛ ومع ذلك، فإن الأمل توسط في العلاقات بين كل من التدفق، واليقظة إلى السعادة، وشكل أكثر من ثلث التباين في السعادة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة للزهراني (2016)، التي توصلت إلى وجود علاقة سلبية بين الحاجات النفسية من جهة، والمرونة النفسية، والتدفق النفسي من جهة ثانية.

**تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه: ما هو مستوى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس؟**

تشير النتائج إلى أن مستوى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس جاءت بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي الخاص به (4.09)، بانحراف معياري (0.307)، وهذه الدرجة تعدّ كبيرة حسب المقياس المعدّ للدراسة.

وتفسّر الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المستوى الأعلى للحاجات النفسيّة للموهوبين أدائياً في المراكز كانت تتمثّل في ازدياد ثقّتهم بأنفسهم عند إنجاز شيء جديد، ورغبتهم لمعرفة قدراتهم، وحبّهم لاكتساب أشياء جديدة، وطموحهم لتحقيق مكانة اجتماعيّة عالية، بالإضافة لاحترام الآخرين، وتقديرهم، وإبداء ثقة عالية بالنفس، وحبّهم للمناقشة، والحوار، والشعور بالرّضا، والسّعادة عن إنجازاتهم، بالإضافة لحبّهم المساهمة في تطوير مجتمعهم، والحصول على حياة خالية من المشكلات، وإنجاز أعمالهم بدقّة كما يطلب منهم، ورغبتهم بترك بصمة تؤثّر فيمن حولهم، فهم يشعرون بالسّعادة عند مدح الآخرين لهم، كما أنّ علاقتهم بأصدقائهم متينة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مخيمر (2013)، التي بيّنت أنّ الطّلاب الموهوبين بحاجة إلى العديد من الاحتياجات الاجتماعيّة، والنفسيّة، والتّعليميّة، حيث يحتاجون إلى مزيد من التّدريب، والتّوجيه والإشراف.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة للزهرانيّ (2016)، التي توصّلت إلى أنّ الحاجات النفسيّة متوسطة لدى الموهوبين.

**تفسير النّاتج المتعلّقة بالسّؤال الرّابع ونصّه: ما هو مستوى المرونة النفسيّة لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصّة بالموهبة الأدائيّة في القدس؟**

تشير النّاتج إلى أنّ مستوى المرونة النفسيّة لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصّة بالموهبة الأدائيّة في القدس كانت كبيرة جدّاً، حيث بلغ المتوسّط الحسابيّ الخاص به (4.20)، بانحراف معياريّ (0.37)، وهذه الدّرجة تعدّ كبيرة جدّاً حسب المقياس المعدّ للدراسة.

وتفسّر الباحثة هذه النتيجة إلى الشّعور الجميل الذي يشعر به الموهوبون أثناء ممارستهم لموهبتهم، وتركيزهم الكبير عند القيام بأيّ نشاط يتعلّق بموهبتهم، وتخطيطهم للعمل لزيادة الإيجابيّة، واهتمامهم بتفاصيل الموهبة، ورغبتهم بإعادة تجربة شعور الإنجاز من جديد، كما أنّهم يحسّون بمرور الوقت

بسرعة، ولديهم ثقة عالية بقدراتهم على أداء ما يمتلكون من موهبة، ويعلمون مدى أهمية اندماج الأداء بالموهبة، بالإضافة لشعورهم بالقدرة على التحكم بجسدهم بشكل كامل أثناء ممارسة أنشطة موهبتهم، ولديهم المقدرة على إتقان المهام التي توكل إليهم، فهم يمتلكون دافعاً داخلياً للاستمرار بتطوير مواهبهم، ومهارات عالية أيضاً، ولديهم القدرة على توضيح العقبات التي تواجههم للتغلب عليها. كل ذلك بمجموعه يفسر سبب ارتفاع مستوى المرونة النفسية لدى الموهوبين أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية بالقدس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الصرايرة، 2016)، التي أظهرت أن مستوى المرونة لدى الطلبة الموهوبين في الأردن كان مرتفعاً.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الضيدان، 2018)، التي أشارت إلى وجود درجة متوسطة لمستوى المرونة النفسية لدى طلبة جامعة اليرموك، ودرجة متوسطة لمستوى التقبل الاجتماعي ككل. وتختلف أيضاً، مع نتيجة دراسة للزهراني (2016)، التي توصلت إلى أن نسبة المرونة النفسية متوسطة لدى الموهوبين.

**تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ونصه: ما هو مستوى التدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس؟**

تشير النتائج إلى أن مستوى التدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الخاص به (4.05)، بانحراف معياري (0.39)، وهذه الدرجة تعدّ كبيرة حسب المقياس المعدل للدراسة.

وتفسر الباحثة ارتفاع مستوى التدفق النفسي لدى الموهوبين أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية بالقدس؛ يعود إلى ثقتهم العالية بقدراتهم تجاه مواهبهم، ولمقدرتهم على التحكم بجسدهم عند أدائهم لموهبتهم، ولإتقان المهام الموكلة إليهم، وأن قدراتهم تتحدى الصعاب، ولمعرفتهم بأهمية اندماجهم

في العمل، فهو يعمل على زيادة الإيجابية في العمل، ويعود أيضا لامتلاكهم دافع داخلي لاستمرارية المهنة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Ljubin et.al, 2020)، التي أشارت أن نمذجة المعادلة الهيكلية للطلاب الذين تصوّروا أن معلمهم يقدمون مزيدًا من الدعم المستقل قد اكتشفوا حافزًا تعليميًا أكثر استقلالية مما أدى بدوره إلى المزيد من تجارب التدفق المتكرر في التعلم وبالتالي تقليل الإرهاق.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة للزهراني (2016)، التي توصلت إلى أن التدفق النفسي متوسط لدى الموهوبين.

#### ثانيا: تفسير النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

تفسير نتائج السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير (الجنس، العمر)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير الجنس.

كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير الجنس.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن طبيعة المنطقة التي يسكن بها هؤلاء الموهوبون سواء أكانوا ذكوراً، أم إناثاً هي متقاربة في الظروف المعيشية، وطبيعة الحياة، والاهتمامات، إضافة إلى أن ما يقدم لهم بالمركز من فعاليات، وأنشطة، واهتمام هو ذاته، سواء أكانوا ذكوراً، أم إناثاً؛ بذلك يؤدي طبيعة الحال حاجات نفسية يحملها جميع المنتسبين إلى المركز سواء أكانوا ذكوراً، أم إناثاً بنفس الدرجة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مخيمر (2013)، التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين: (الذكور، والإناث)، والطلاب: (الذكور، والإناث) في تحديد هذه الاحتياجات النفسية.

تفسير نتائج الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير العمر.

كشفت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير العمر، وكانت لصالح الفئة من (16-25).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة هذه المرحلة من عمر الشباب، حيث يكون فيها التخطيط للمستقبل أعمق، فهم على بداية تكوين حياة جديدة كاملة خاصة بهم، كما أنهم يبدأون بتكوين صداقات لتكون متينة ترافقهم في مختلف مراحلهم المستقبلية، وطاقاتهم مرتفعة، يحبون التفوق، والنجاح، ومدح الآخرين، وهم يريدون تحديد مستوياتهم من النجاح والطموح لزيادتها، ويسعون أيضاً، لبناء حياة مستقبلية خالية من المشكلات؛ وذلك يختلف عن الجيل الصغیر الذي لم يحدد ملامح حياته بعد، وهو العمر الذي يقع بين (5-15) فلم تحدّد ملامح ما يريدون بعد، وما هو الهدف من هذه العلاقات؟ ولماذا نكونها؟ وماذا نريد من الحياة؟ أما فيما يتعلق بالفئة العمرية الأكبر؛ وهي 36 سنة فما فوق، فيكون

أصحابها قد تحدّدت ملامح حياتهم، ومستقبلهم، وشخصياتهم، فالتخطيط بالنسبة لهم أقل، وصدقاتهم تكوّنت؛ ولهذا السبب كانت الفروق لصالح (16-25)، بحسب رأي الباحثة.

تفسير نتائج السؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى المرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير (الجنس، العمر)؟ للإجابة عن السؤال؛ تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى المرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير الجنس.

كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى المرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير الجنس.

وتفسّر الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ ما يتعلق بالمرونة النفسية من مبادئ للتكيف مع المشكلات، والتفكير بحلول لها، وتحويلها إلى تحدّ للخروج منها بشخصية أقوى، والإصرار على القيم، والمبادئ، والسيطرة على الذات، وانفعالاتها، كلّ ذلك من صفات الشخصية التي تمتلك موهبة، وبطبيعة الحال فعند وجود الموهبة توجد هذه الصفات سواء أكانت هذه الموهبة موجودة عند الذكور، أم عند الإناث، وهو ما لم يجعل هناك أية فروق عند تحليل نسبة الإجابات فيما بين الطلبة الموهوبين أدائياً في مراكز رعاية الموهوبين أدائياً بالقدس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الصرايرة، 2016)، التي أظهرت عدم وجود فروق في مستوى المنعة النفسية؛ "المرونة النفسية" لدى الطلبة الموهوبين في الأردن يعزى لمتغير الجنس.



تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى المرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير العمر.

كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى المرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير العمر وكانت لصالح 26-35 سنة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن من إحدى أهم ما يتمتع به الشخص المرن نفسياً هي القدرة على الاستمرارية بجميع الظروف، وتحدي الصعاب، واضعاً إمكانياته، وقدراته للتغلب على ما يواجهه. ووصول الفرد لهذا العمر يؤكد مروره بالكثير من الظروف، التي جعلت مرونته النفسية تثبت نفسها، وتزداد ليرى بنفسه شخصاً متمتعاً بكل ثقة بالمرونة النفسية. عكس من لم يثبت بعد؛ بسبب صغر سنه، إن كان سيقوى بسبب الظروف؛ ليصل لمثل عمر هؤلاء الأشخاص، وهو متحد الصعاب، أم لا. وهو ما يفسر سبب تمتع هذه الفئة العمرية بمستوى مرونة نفسية أقوى من الفئة التي تصغرها، وتكبرها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الصرايرة، 2016)، التي أظهرت وجود فروق في المنعة النفسية؛ "المرونة النفسية" لدى الطلبة الموهوبين في الأردن تعزى لمتغير الصف الدراسي.

تفسير نتائج السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى التدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير (العمر، الجنس)؛ للإجابة عن السؤال؛ تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى التدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير الجنس

كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى التدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير الجنس.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ وصول الشخص الموهوب إلى الشعور الجميل الذي يشعر به أثناء ممارسته لموهبته، وتركيزه الكبير عند القيام بأي نشاط يتعلّق بموهبته، وتخطيطه للعمل لزيادة الإيجابية، واهتمامه بتفاصيل الموهبة، ورغبته بإعادة تجربة شعور الإنجاز من جديد، وإحساسه بمرور الوقت بسرعة، وثقته العالية بقدراته على الأداء بما يمتلك من موهبة، وعلمه مدى أهمية اندماج الأداء بالموهبة، بالإضافة إلى شعوره بالقدرة على التحكم بجسده بشكل كامل أثناء ممارسة أنشطة موهبته، ومقدرته على إتقان المهام التي توكل إليه، هو ما يؤكد وجود مستوى تدفق نفسي مرتفع لديه، وإنّ هذا المستوى بإمكان كلّ من الذكور، والإناث الوصول إليه بنفس الدرجة، فبمجرد إتقان الموهبة، وتحقيق الحاجات النفسية للشخص الموهوب؛ الذكر، أو الأنثى، يصل لهذا المستوى من التدفق النفسي، وهو ما ظهر لنا بالنتائج من خلال عدم وجود فروق بين الذكور، والإناث.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نصره (2019)، وقد تلخّصت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسين: القبلي، والبعدي، في جميع محاور مقياس التدفق النفسي.

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى التدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير العمر.

كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى التدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس حسب متغير العمر.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن وصول الفرد للانفعال التام بموهبته، والشعور بالسعادة نتيجة وصوله لمستوى عالٍ من الأداء، هو شعور طبيعي يصل إليه أي شخص من أي عمر عند الحديث عن فئة الموهوبين، فكلاً أبداع الموهوب، وأتقن أداءه الذي يقوم به، فإنه يشعر بسعادة كمكافئة عما قام به من إنجاز، وتحقيق الإنجاز يجعله لا يشعر بوجود للوقت، ويرتفع مستوى التحدي عنده؛ للوصول لدرجة أفضل، وهو ما يشعره بمزيد من هذه المشاعر، التي تدفعه لوضع مخططات لزيادتها، وتؤكد الباحثة أن مجموعة هذه التفسيرات تتعلق بالشخص المتمتع بالموهبة؛ وهي التي أدت لتلاشي فارق العمر؛ لتكون الموهبة هي التي تمسك بالشخص وتقوده للتقدم وليس العمر، والتقدم فيه.

## التوصيات

خرجت الدراسة وفق ما تم الحصول عليه من نتائج بعدة توصيات كما يلي:

- الاستمرار بإشباع الحاجات النفسية التي يحتاجها الموهوبون؛ لضمان استمرار تحقيق المرونة النفسية لديهم.
- الاستمرار بتوفير الحاجات النفسية التي يحتاجها الموهوبون؛ لضمان استمرار تحقيق التدفق النفسي لديهم.
- تشجيع الموهوبين على إنجاز أشياء جديدة؛ لما له من أثر في زيادة ثقتهم بأنفسهم.
- توفير أدوات ومقاييس لفحص المواهب الأدائية للموهوبين، بالإضافة إلى إنشاء برامج وتطوير مقاييس.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تسلط الضوء على المواهب الأدائية في كافة المجالات.

## المراجع العلمية

### المراجع العربية

1. أحمد، أحمد عبد الملك. (2019). نمذجة العلاقة السببية بين التدفق النفسي وإدارة الذات وجود الحياة لدى طلاب الجامعة. *المجلة التربوية لكلية التربية (سوهاج)*، 66(66)، 1-75.
2. البطش، محمد وأبو زينة، فريد. (2012) *مناهج البحث العلمي: تصميم البحث والتحليل الإحصائي*، ط2، الأردن-عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
3. الجعبري، كمال. (2020). *المخيمات الفلسطينية في القدس (تحت المجهر)*. بوابة اللاجئين الفلسطينيين.
4. الجلامدة، فوزية. (2016). *المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة*. ط1. الأردن-عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
5. حسن، أماني عبد التواب صالح. (2018). *القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمتابعة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية (أسبوط)*، 34(6)، 338-388.
6. أبو حية، وسمية زكي عبدالعزيز. (2019). *التدفق النفسي والرضا عن العمل وعلاقتهم بالانسجام الأسري لدى مبرمجي الكمبيوتر بالمؤسسات الحكومية بمحافظة غزة، أطروحة دكتوراه، جامعة الأقصى*.
7. خطاب خطاب وعيسى الحمادي. (2019). *استراتيجية رعاية الطلبة الفائقين لغويًا: دراسة منهجية لغوية. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية*، 16(1B)، 31-277.

8. دكاني، امال. (2019). أساليب تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي. رسالة ماجستير لجامعة أكلي محند أولحاج (البويرة)، الجزائر.
9. رضوان، وائل؛ الحسين، دنيا. (2020). تصور مقترح لتطوير طرق التعامل مع الطالب الموهوبين بالتعليم قبل الجامعي في ضوء التجارب العالمية. مجلة كلية التربية - جامعة دمياط، 76، 267-268.
10. الرامنة، عبد اللطيف. (2019). تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم في مدارس الموهوبين في الأردن. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 43(1)، 31-55.
11. أبو زلطة، وهناء علي. (2021). دور مدير المدرسة الحكومية في تطوير الشخصية المهنية للمعلم الجديد في مدارس مديرية شمال الخليل. رسالة ماجستير لجامعة الخليل، فلسطين.
12. الزهراني، محمد علي حسن. (2016). الحاجات النفسية لدى الطلبة الموهوبين وعلاقتها بكل من مرونتهم وتدققهم النفسي في منطقة جدة في المملكة العربية السعودية. ورقة علمية مقدمة في المؤتمر الدولي للموهوبين. جدة، المملكة العربية السعودية.
13. الزويني، ابتسام؛ حميد، رائدة؛ التميمي، عبد الرضا. (2016). علم النفس الإيجابي، نشأته، أهدافه، تطبيقاته. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
14. أبو سمرة، محمود والطيطي، محمد. (2019) مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين، عمان: دار اليازوري العلمية.
15. السهلي، عبد العزيز. (2018). الإرشاد في التربية الخاصة. المملكة العربية السعودية: طنطا بوك هاوس، 47-50.

16. سويد، جيهان علي السيد وسعادة مروة صلاح إبراهيم. (2018). التدفق النفسي وعلاقته بجودة الحياة الوظيفية والأداء المهني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية في إطار التأهل والاعتماد الأكاديمي. *مجلة كلية التربية (المنوفية)*، 33(عدد خاص)، 181-136.
17. سيد، سعاد كامل قرني. (2019). فعالية العلاج بالقبول والالتزام في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب شعبة التربية الخاصة. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، 35(5)، 281-234.
18. أبو سيف، عاطف. (2021). *الاستراتيجيات القطاعية للثقافة والتراث. وثيقة - وزارة الثقافة الفلسطينية (الاستراتيجيات القطاعية)*.
19. الصرايرة، خالد شاكر تركي. (2016). درجة المنعة النفسية لدى الطلبة الموهوبين في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 17(4)، 521-498.
20. صلاح الدين، أن. (2018). عوامل استمرار الموهبة الفنية لدى عينه مختارة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية-جامعة المنوفية*، 5(العدد الرابع عشر ابريل 2018 الجزء الاول)، 240-213.
21. الضيدان، الحميدي والزعبي، محمد يوسف. (2018). مستويات المرونة النفسية وعلاقتها بالنقل الاجتماعي لطلبة جامعة اليرموك. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، 15(15)، 163-140.
22. طاهر، خالد الناجي عمر. (2017). *الحاجات النفسية للأطفال: دراسة مقارنة بين الملتحقين برياض الأطفال وغير الملتحقين بها. مجلة العلوم والدراسات الإنسانية (بنغازي)*، 46(46)، 1-18.
23. عبد السلام، أماني. (2018). *الأسى النفسي وعلاقته بالمرونة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط الموظفين المقطوعة روايتهم. رسالة ماجستير للجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين*.

24. العصيمي، حصه تركي. (2016). أساليب مقترحة للكشف عن الموهبة الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما يراها المختصون. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 5(6)، 86-111.
25. عوض، اسراء علي. (2021). دور معلّمي المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية شمال الخليل في رعاية المتفوقين وسُبل تحسينه من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير لجامعة الخليل، فلسطين.
26. غانم، محمد. (2015). *المتفوقون عقلياً*. ط1. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
27. فتيحة، مقحوت. (2020). *السمات الشخصية والحاجات النفسية-الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا دراسة ميدانية بثنائية* "مخبي محند للرياضيات"، أطروحة دكتوراه، الجزائر: جامعة بسكرة.
28. القحطاني، سعود محمد علي. (2018). *الحاجات الإرشادية للطلاب الموهوبين من وجهة نظر معلميه بمدينة الرياض*. *المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*، (11)، 11-33.
29. قمر، عصام توفيق. (2019). *التلاميذ الموهوبون وحاجاتهم إلى الإرشاد النفسي بين معطيات الواقع وآليات تطويره*. مصر: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
30. القواسمة، رغد كمال. (2019). *درجة إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل*. رسالة ماجستير لجامعة الخليل، فلسطين.

31. محمد، إبراهيم رشاد. (2019). المرونة النفسية وعلاقتها ببعض الجوانب النفسية لدى طلاب التربية الرياضية جامعة المنيا. *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية (أسيوط)*، 1(48)، 32-1.
32. مخيمر، سمير كامل. (2013). الحاجات النفسية و الاجتماعية و التربوية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم و من وجهة نظر معلمهم في مدينة غزة. *مجلة جامعة الأقصى*، 17(1)، 107-153.
33. نصره، وليد محسن مصطفى. (2019). تأثير التدريبات على حالة التدفق النفسي وتحسين مستوى الأداء المهاري للمصارعين. *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية (أسيوط)*، 3(48)، 527-508.

#### المراجع الأجنبية

1. Abualkibash, S. K., & Lera Rodríguez, M. J. (2017). Resilience and basic psychological needs among Palestinian school students. *Bioscience Biotechnology Research Communications*, 10 (3), 346-353.
2. Ackerman, C. (2020). What is positive psychology & why is it important. *Positive psychology [online]*. Maastricht: *PositivePsychology.com*, 16.
3. Akdeniz, H., & Alpan, G. B. (2020). Analysis of Gifted and Talented Students' Creative Problem Solving Styles. *Talent*, 10(1), 79-94.
4. Åkerblom, S. (2017). *The Relationship Between Posttraumatic Stress Disorder and Chronic Pain in People Seeking Treatment for Chronic Pain: The Mediating Role of Psychological Flexibility*.



5. Bae, J. S., Cho, E. H., & Lim, T. H. (2021). Examining the Role of Life Skills in Mediating the Relationship between the Basic Psychological Needs and Subjective Well-Being of Taekwondo Student-Athletes. *International journal of environmental research and public health*, 18(21), 11538.
6. BAKAR, A. Y. A. (2020). Effects of character education program on gifted and talented students' self-esteem. *Journal of Gifted Education and Creativity*, 7(3), 115-120.
7. Bozhkova, G. N., Shastina, E. M., Kalimullina, O. V., & VasilyevnD, O. (2019). Study of literary images of gifted characters in optional activities as a means to develop capable and talented youth. *Space and Culture, India*, 7(1), 264-273.
8. Coyne, L. W., Gould, E. R., Grimaldi, M., Wilson, K. G., Baffuto, G., & Biglan, A. (2020). First things first: parent psychological flexibility and self-compassion during COVID-19. *Behavior analysis in practice*, 1-7.
9. Csikszentmihalyi, M. (2014). *Flow and the foundations of positive psychology*. Springer.
10. Davis, A. K., Barrett, F. S., & Griffiths, R. R. (2020). Psychological flexibility mediates the relations between acute psychedelic effects and subjective decreases in depression and anxiety. *Journal of contextual behavioral science*, 15, 39-45.
11. Eren, F., Çete, A. Ö., Avcil, S., & Baykara, B. (2018). Emotional and behavioral characteristics of gifted children and their families. *Archives of Neuropsychiatry*, 55(2), 105.
12. Faria, N. (2016). *Positive Psychology and Student Success: How Flow, Mindfulness, and Hope are Related to Happiness, Relationships, and GPA*.

13. García-Lanzo, S., & Chamarro, A. (2018). Basic psychological needs, passion and motivations in amateur and semi-professional eSports players. *Aloma: revista de psicologia, ciències de l'educació i de l'esport Blanquerna*, 36(2), 59-68.
14. Gomez-Arizaga, M. P., Valdivia-Lefort, M., Castillo-Hermosilla, H., Hébert, T. P., & Conejeros-Solar, M. L. (2020). Tales from within: Gifted students' lived experiences with teaching practices in regular classrooms. *Education Sciences*, 10(5), 137.
15. Huang, C., Xie, J., Owusua, T., Chen, Z., Wang, J., Qin, C., & He, Q. (2021). Is psychological flexibility a mediator between perceived stress and general anxiety or depression among suspected patients of the 2019 coronavirus disease (COVID-19)? *Personality and Individual Differences*, 183, 111132.
16. Ilies, R., Wagner, D., Wilson, K., Ceja, L., Johnson, M., DeRue, S., & Ilgen, D. (2017). Flow at work and basic psychological needs: Effects on well-being. *Applied Psychology*, 66(1), 3-24.
17. Kato, T. (2020). Effect of psychological inflexibility on depressive symptoms and sleep disturbance among Japanese young women with chronic pain. *International journal of environmental research and public health*, 17(20), 7426.
18. Koçak, Ç. V. (2019). The relationship between attitude towards sports and bodily-kinesthetic intelligence in university students of sport science. *Physical education of students*, 23(3), 147-154.
19. Latham, K. F. (2016). *Psychological flow and the numinous museum experience*. *Ann Arbor*, 1001, 48109-1354.

20. Liebman, E., & Stone, P. (2020). Artificial musical intelligence: A survey. *arXiv preprint arXiv:2006.10553*.
21. Ljubin-Golub, T., Rijavec, M., & Jurčec, L. (2018). Flow in the academic domain: The role of perfectionism and engagement. *The Asia-Pacific Education Researcher*, 27(2), 99-107.
22. Ljubin-Golub, T., Rijavec, M., & Olčar, D. (2020). Student flow and burnout: The role of teacher autonomy support and student autonomous motivation. *Psychological Studies*, 65(2), 145-156.
23. Mardiana, R., Busono, R. T., & Permana, A. M. F. (2019, February). The Contribution of Visual-spatial Intelligence towards the Drawing Capability of 11th Grader Teknik Gambar Bangunan (TGB) Students on Interior-exterior Subject in SMK-PU Negeri Bandung. In *5th UPI International Conference on Technical and Vocational Education and Training (ICTVET 2018)*. Atlantis Press.
24. Mohamed, D. S. (2016). Suggested Program of Psychological Flow and its Impact on the Effectiveness on Tai no sen in Ippon Shobuo for Traditional Karate Players. Seventh International Scientific Conference Helwan University. Cairo. (ISSN 2356-9417 – 0010E).
25. Nu'man, A., Rahmawati, I., Zubaidi, A., Ainul, A., & Dewi, H. R. (2022). Improving Verbal Linguistic Intelligence in Early Childhood Through the Use of Tiktok Media. *Jurnal Obsesi: Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini*, 6(3), 2316-2324.
26. Olton-Weber, S., Hess, R., & Ritchotte, J. A. (2020). Reducing levels of perfectionism in gifted and talented youth through a mindfulness intervention. *Gifted Child Quarterly*, 64(4), 319-330.

27. Osborne, S., & Hammoud, M. S. (2017). *Effective employee engagement in the workplace. International Journal of Applied Management and Technology, 16*(1), 4.
28. Papadopoulos, D. (2021). Parenting the Exceptional Social-Emotional Needs of Gifted and Talented Children: What Do We Know?. *Children, 8*(11), 953.
29. Pogue, B. J. (2018). *Using Music and Movement to Enhance Cognitive Development.*
30. Ramaci, T., Bellini, D., Presti, G., & Santisi, G. (2019). Psychological flexibility and mindfulness as predictors of individual outcomes in hospital health workers. *Frontiers in psychology, 13*02.
31. Seok, B. G., & Park, H. S. (2021). Analyzing the effects of body image on college students' self-esteem, exercise flow, and psychological well-being. *Ilkogretim Online, 20*(3).
32. Sevari, K. (2017). *Construction & Validation of Main Psychological Needs Scale. American Journal of Applied Psychology, 5*(1), 7-11.
33. Soulliard, Z. A., Kauffman, A. A., Fitterman-Harris, H. F., Perry, J. E., & Ross, M. J. (2019). Examining positive body image, sport confidence, flow state, and subjective performance among student athletes and non-athletes. *Body image, 28*, 93-100.
34. Subotnik, R. F., Olszewski-Kubilius, P., Khalid, M., & Finster, H. (2021). A developmental view of mentoring talented students in academic and nonacademic domains. *Annals of the New York Academy of Sciences, 1483*(1), 199-207.

35. Tan, C. Y., Chuah, C. Q., Lee, S. T., & Tan, C. S. (2021). Being Creative Makes You Happier: The Positive Effect of Creativity on Subjective Well-Being. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18(14), 7244.
36. Terhorst, Y., Baumeister, H., McCracken, L. M., & Lin, J. (2020). Further development in the assessment of psychological flexibility: validation of the German committed action questionnaire. *Health and quality of life outcomes*, 18(1), 1-9.
37. Triutami, T. W., Novitasari, D., Tyaningsih, R. Y., Elvierayani, R. R., & Lu'luilmaknun, U. (2021, February). Visual-spatial intelligence level of junior high school students: what difficulties are experienced by the students. In *Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 1776, No. 1, p. 012033). IOP Publishing.
38. Waldeck, D., Pancani, L., Holliman, A., Karekla, M., & Tyndall, I. (2021). Adaptability and psychological flexibility: overlapping constructs?. *Journal of Contextual Behavioral Science*, 19, 72-78.
39. Yssel, N., Neumeister, K. S., & Burney, V. (2020). Students with Special Needs Who Are Gifted and Talented (Twice Exceptional). In *Oxford Research Encyclopedia of Education*.

#### الشبكة العنكبوتية

1. فاروق، سمية. (2022). ما هو تعريف الحاجة في الفلسفة. تم الاسترداد من

<http://elwak3elyoum.org/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88->

[%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-  
%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%AC%D8%A9-](http://elwak3elyoum.org/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%AC%D8%A9-)

%D9%81%D9%8A-

(/%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D9%81%D8%A9

2. سعيد، جميلة. (2016). العوامل المؤثرة على تنمية مواهب الأطفال المبدعين. (النجاح). تم

الاسترداد من (<https://ila.io/go6J7>).

## الملاحق

### ملحق (أ) الصورة النهائية للاستبانة

جامعة النجاح الوطنية

برنامج ماجستير تربية الموهوبين

فلسطين - القدس

عزيزي الموهوب/ة .....

أرجو تعبئة الاستبانة المرفقة لغايات استكمال درجة الماجستير للبحث المعنون: "الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً وعلاقتها بالمرونة النفسية والتدفق النفسي في المراكز الأدائية في القدس"، والتي تهدف التعرف إلى الحاجات النفسية لدى الموهوب أدائياً وعلاقتها بالمرونة النفسية والتدفق النفسي في المراكز الأدائية في القدس.

شاكرين للجميع حسن التعاون.

1. الجنس:

( ) ذكر ( ) أنثى

2. الفئة العمرية:

( ) 15-10 ( ) 25-16 ( ) 35-26 ( ) 36 فما فوق

3. مكان السكن: .....

4. طبيعة الموهبة: .....

المحور الأول: الحاجات النفسية

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة	الرقم
					أشعر بتقدير من قبل المحيطين بي "الأهل والمعلمين والأصدقاء"	
					أرغب بالبقاء وحيدا والابتعاد عمّن حولي	
					أحبّ التعرف على ناس جدد	
					علاقتي بأصدقائي متينة	
					أتنازل عن حقي بسرعة وسهولة	
					أشعر بحب من حولي لي	
					أستطيع الانخراط بسرعة وبسهولة وسط الجماعة	
					أشعر أن طاقتي مرتفعة أثناء تواجدي مع الناس	
					أشعر بسعادة حينما يمدحني الآخرون	
					أعبر عن آرائي بكل حرّية	
					أشعر بالرضا والسعادة عن إنجازاتي	
					تزداد ثقتي بنفسي عند إنجاز شيء جديد	
					أحترم الآخرين وأقدّرهم	
					أريد حياة خالية من المشكلات	
					أريد معرفة قدراتي	
					أطمح أنني أحب أن أكون بمكانة اجتماعية عالية	
					أحبّ أن أفود مجموعة من الناس	
					أحب أن أتفوق على أقراني	
					أحبّ المناقشة والحوار	
					أحبّ التعبير عن مشاعري نحو الغير	
					أرغب بترك بصمة والتأثير على من حولي	
					أحبّ اكتساب أشياء جديدة	
					أحب المساهمة في تطوير المجتمع	



					أنجز أعمالى بدقة كما يطلب منى
					أبدى ثقة عالية بنفسى
					أحبّ المبادرة

### المحور الثانى: التدفق النفسى

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
	أشعر بشكل جميل أثناء ممارستى لموهبتى وأودّ الاستمرار بها					
	عندما أقوم بنشاط له علاقة بموهبتى فإنى أركز بشكل كبير					
	أمتلك مهارات عالية ذات صلة بموهبتى					
	أهدافى واضحة					
	أشعر أننى أستطيع التحكم بجسدى بشكل كامل أثناء القيام بالموهبة					
	أود تجربة شعورى بالإنجاز ثانية					
	أحسّ بمرور الوقت بسرعة عالية					
	أفقد الإحساس بنفسى وبمن حولى عند أدائى موهبتى					
	أعلم أن المهارات التى أمتلكها تتحدى الصعاب					
	لدى المقدرة على إتقان المهام التى توكلّ إليّ					
	أنسى إشباع احتياجاتى الشخصيّة عند أدائى موهبتى من شراب وطعام وغيرها.					
	لدى ثقة عالية فى قدراتى على أداء الموهبة					
	يستمرّ نشاطى إلى أن أنهى الأداء					
	أنافس ذاتى					
	التخطيط قبل العمل يعمل على زيادة الإيجابية فى العمل					
	أقوم بتوضيح العقبات لأتغلب عليها					

					أعلم مدى أهمية اندماج الأداء في الموهبة
					لدي دافع داخلي لاستمرارية الموهبة
					أهتم بتفاصيل الموهبة
					أستطيع إدارة ما يواجهني من عقبات وأزمات أثناء القيام بالموهبة
					لا أرغب بأخذ قسط من الراحة إلا بعد إتمام الموهبة

### المحور الثالث: المرونة النفسية

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	الرقم
					أتكيف مع أي مشكلة في حياتي	
					أستطيع إيجاد حلول بديلة للمشكلات التي تواجهني	
					ألجأ إلى الله تعالى عند حدوث مشكلة معي	
					أستطيع التفكير جيدا عند حدوث مشكلة معي	
					أفكر في المستقبل	
					أكون مصرّاً على قيمي ومبادئي مهما دعت الحاجة لأتخلى عنها	
					أعتقد أن التغيير أمر طبيعي في الحياة	
					أقدم مساعدة لزملائي عندما يقعون في مشاكل	
					أعاند على رأيي الخاص	
					أخطئ لحياتي دون تركها للصدفة	
					أسعى لتحقيق أهدافي مهما صعبت التحديات	
					اعترف بخطئي إن اقتنعت	
					أحوّل المشكلة إلى تحدّي	
					أنظر إلى المشكلة بنظرة إيجابية	
					أعتقد أن قدراتي ومهاراتي تساعدني في حل مشاكلي	

					حين حدوث مشكلة معي أعود بعد حلّها أقوى من السابق	
					أستطيع إكمال حياتي بشكل طبيعي حين حدوث مشكلة	
					أستطيع السيطرة على انفعالاتي أثناء حدوث مشكلة	

ملحق (ب) محكمي الاستبانة

الاسم	مكان العمل
دكتور سهيل صالحه	جامعة النجاح الوطنية
دكتور عمر غنام	جامعة النجاح الوطنية
دكتور شادي أبو الكباش	جامعة النجاح الوطنية
دكتور صلاح حمدان	جامعة بيرزيت
دكتور محمد دبوس	جامعة الاستقلال
دكتور عبد الغني الصيفي	جامعة النجاح الوطنية
دكتور فؤاد طريّق	London School of Science and Technology
دكتور محمد طه	جامعة النجاح الوطنية
مصدق براهيمه	الجامعة العربية الأمريكية
جواد عبادي	الجامعة العربية الأمريكية

## ملحق (ج) كتاب تسهيل مهمة

An-Najah  
National University  
Faculty of Graduate Studies



جامعة  
النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

التاريخ: 23/05/2022

لمن يهمة الأمر،

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع: تسهيل مهمة بحثية للطالبة فاطمة وليد يعقوب عيسى

يهديكم برنامج تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية اطيب التحيات ونفيد حضرتكم بأن الطالبة فاطمة وليد يعقوب عيسى أحد طلاب الدراسات العليا في برنامج تربية الموهوبين في جامعة النجاح الوطنية ورقمها الجامعي 11850941 وترغب القيام بتطبيق بحث بعنوان " الحاجات النفسية لدى الموهوب ادائيا، وعلاقتها بالمرونة النفسية، والتدفق النفسي، في المراكز المختصة بالموهبة الأداية في القدس ت ".

أملا من حضرتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة فاطمة والتعاون معها لتطبيق أدوات بحثها على عينة الدراسة مع العلم بأن التطبيق سيكون من قبل الباحثة نفسها. شاكرين لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مנסفة برنامج تربية الموهوبين  
د كفاف برهم

## ملحق (د) الجداول

### جدول (5)

نتائج تحليل الانحدار (Regression) لاختبار التنبؤ بعلاقة الحاجات النفسية بالمرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	$\beta$ معامل التأثير	مستوى الدلالة	T المحسوبة	معامل التحديد (R2)	معامل الارتباط
الانحدار	11.219	1	11.219						
الخطأ	25.632	388	0.066	169.835	2.215	0.000	15.269	0.304	**0.552
المجموع	36.851	389							

\* (دال إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$ )

### جدول (6)

نتائج تحليل الانحدار (Regression) لاختبار التنبؤ الحاجات النفسية بالتدفق النفسي لدى الموهوب أدائياً في المراكز المختصة بالموهبة الأدائية في القدس

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	$\beta$ معامل التأثير	مستوى الدلالة	T المحسوبة	معامل التحديد (R2)	معامل الارتباط
الانحدار	7.001	1	7.001						
الخطأ	29.851	388	0.077	90.994	2.722	0.00	18.794	0.190	0.436
المجموع	36.851	389							

\* (دال إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$ )

جدول (7)

المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفقرات الخاصة بمستوى الحاجات النفسية مرتبة تنازلياً

رقم البعد	الرتبة	الفقرات	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
12	.1	تزداد ثقتي بنفسي عند إنجاز شيء جديد	4.52	0.585	كبيرة جداً
15	.2	أريد معرفة قدراتي	4.51	0.595	كبيرة جداً
22	.3	أحبّ اكتساب أشياء جديدة	4.49	0.550	كبيرة جداً
16	.4	أطمح أنني أحبّ أن أكون بمكانة اجتماعية عالية	4.44	0.720	كبيرة جداً
13	.5	أحترم الآخرين، وأقدّرهم	4.41	0.630	كبيرة جداً
25	.6	أبدي ثقة عالية بنفسي	4.35	0.561	كبيرة جداً
19	.7	أحبّ المناقشة، والحوار	4.30	0.748	كبيرة جداً
11	.8	أشعر بالرضا، والسعادة عن إنجازاتي	4.29	0.677	كبيرة جداً
23	.9	أحبّ المساهمة في تطوير المجتمع	4.29	0.659	كبيرة جداً
14	.10	أريد حياة خالية من المشكلات	4.28	0.858	كبيرة جداً
24	.11	أنجز أعمالتي بدقة كما يطلب مني	4.28	0.629	كبيرة جداً
21	.12	أرغب بترك بصمة، والتأثير على من حولي	4.27	0.730	كبيرة جداً
9	.13	أشعر بسعادة حينما يمدحني الآخرون	4.23	0.693	كبيرة جداً
4	.14	علاقتي بأصدقائي متينة	4.21	0.750	كبيرة جداً
1	.15	أشعر بتقدير من المحيطين بي: "الأهل، والمعلمين، والأصدقاء"	4.14	0.967	كبيرة
26	.16	أحبّ المبادرة	4.11	0.721	كبيرة
3	.17	أحبّ التعرف على أناس جدد	4.10	0.846	كبيرة
10	.18	أعبر عن آرائتي بكل حرية	4.09	0.794	كبيرة
17	.19	أحبّ أن أقود مجموعة من الناس	4.09	0.860	كبيرة
7	.20	أستطيع الانخراط بسرعة، وبسهولة وسط الجماعة	4.05	0.764	كبيرة
18	.21	أحبّ أن أتفوق على أقراني.	3.96	0.820	كبيرة
6	.22	أشعر بحبّ من حولي لي	3.95	0.845	كبيرة
8	.23	أشعر أنّ طاقتي مرتفعة أثناء تواجدي مع الناس	3.94	0.822	كبيرة
20	.24	أحبّ التعبير عن مشاعري نحو غيري	3.77	0.985	كبيرة
2	.25	أرغب بالبقاء وحيداً، والابتعاد عنّ حولي	3.06	1.241	متوسطة
5	.26	أتنازل عن حقّي بسرعة، وسهولة	2.41	1.179	منخفضة
		<b>الدرجة الكلية</b>	<b>4.0969</b>	<b>0.30779</b>	<b>كبيرة</b>

جدول (8)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفقرات الخاصة بمستوى المرونة النفسية مرتبة تنازلياً

رقم البعد	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	.1	أشعر بشكل جميل أثناء ممارستي لموهبتي وأودّ الاستمرار بها.	4.54	0.520	كبيرة جداً
2	.2	عندما أقوم بنشاط له علاقة بموهبتي فإنّي أركّز بشكل كبير.	4.52	0.553	كبيرة جداً
15	.3	التّخطيط قبل العمل يعمل على زيادة الإيجابية في العمل.	4.42	0.594	كبيرة جداً
19	.4	أهتمّ بتفاصيل الموهبة.	4.41	0.654	كبيرة جداً
6	.5	أودّ تجربة شعوري بالإنجاز ثانية.	4.35	0.614	كبيرة جداً
7	.6	أحسّ بمرور الوقت بسرعة عالية.	4.35	0.754	كبيرة جداً
12	.7	لدي ثقة عالية في قدراتي على أداء الموهبة	4.34	0.644	كبيرة جداً
17	.8	أعلم مدى أهمية اندماج الأداء في الموهبة	4.33	0.616	كبيرة جداً
5	.9	أشعر أنني أستطيع التّحكم بجسدي بشكل كامل أثناء القيام بالموهبة	4.29	0.622	كبيرة جداً
10	.10	لدي المقدرة على إتقان المهام التي توكل إليّ	4.28	0.646	كبيرة جداً
18	.11	لدي دافع داخليّ لاستمرارية الموهبة	4.27	0.740	كبيرة جداً
3	.12	أمتلك مهارات عالية ذات صلة بموهبتي	4.25	0.604	كبيرة جداً
16	.13	أقوم بتوضيح العقبات لأتغلب عليها	4.21	0.672	كبيرة جداً
14	.14	أنافس ذاتي	4.18	0.718	كبيرة
20	.15	أستطيع إدارة ما يواجهني من عقبات، وأزمات أثناء القيام بالموهبة	4.17	0.583	كبيرة
13	.16	يستمرّ نشاطي إلى أن أنهى الأداء	4.12	0.796	كبيرة
4	.17	أهدافي واضحة	4.09	0.691	كبيرة
9	.18	أعلم أن المهارات التي أمتلكها تتحدّى الصّعاب	4.01	0.904	كبيرة
21	.19	لا أرغب بأخذ قسط من الراحة إلّا بعد إتمام الموهبة	3.84	0.957	كبيرة
8	.20	أفقد الإحساس بنفسي وبمن حولي عند أدائي موهبتي	3.78	1.035	كبيرة
11	.21	أنسى إشباع احتياجاتي الشخصيّة عند أدائي موهبتي من شراب، وطعام، وغيرها.	3.64	1.172	كبيرة
		<b>الدرجة الكلية</b>	<b>4.2093</b>	<b>0.37975</b>	<b>كبيرة</b>



## جدول (9)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفقرات الخاصة بمستوى التدفق النفسي مرتبة تنازلياً

رقم البعد	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
12	.1	أعتقد أنّ التغيير أمر طبيعيّ في الحياة	4.49	0.590	كبيرة جداً
15	.2	ألجأ إلى الله تعالى عند حدوث مشكلة معي	4.43	0.680	كبيرة جداً
6	.3	أفكر في المستقبل	4.41	0.688	كبيرة جداً
7	.4	أكون مصرّاً على قيمي، ومبادئي مهما دعت الحاجة لأتخلى عنها	4.36	0.664	كبيرة جداً
17	.5	أقدم مساعدة لزملائي عندما يقعون في مشاكل	4.34	0.758	كبيرة جداً
18	.6	أسعى لتحقيق أهدافي مهما صعبت التحدّيات	4.30	0.688	كبيرة جداً
13	.7	حين حدوث مشكلة معي أعود بعد حلّها أقوى من السابق	4.19	0.750	كبيرة
10	.8	أخطئ لحياتي دون تركها للصدفة	4.08	0.763	كبيرة
3	.9	اعترف بخطئي إن اقتضت	4.03	0.790	كبيرة
20	.10	أعتقد أنّ قدراتي، ومهاراتي تساعدني في حلّ مشاكلي	3.98	0.862	كبيرة
16	.11	أحول المشكلة إلى تحدّ	3.96	0.902	كبيرة
2	.12	أستطيع إيجاد حلول بديلة للمشكلات التي تواجهني	3.95	0.657	كبيرة
5	.13	أعاند على رأيي الخاص	3.95	0.903	كبيرة
4	.14	أستطيع إكمال حياتي بشكل طبيعيّ حين حدوث مشكلة	3.84	0.895	كبيرة
19	.15	أستطيع التفكير جيّداً عند حدوث مشكلة معي	3.83	0.805	كبيرة
14	.16	أنظر إلى المشكلة بنظرة إيجابية	3.78	0.864	كبيرة
1	.17	أنكيّف مع أيّ مشكلة في حياتي	3.77	0.698	كبيرة
9	.18	أستطيع السيطرة على انفعالاتي أثناء حدوث مشكلة	3.36	1.107	متوسطة
		الدرجة الكلية	4.0588	0.39599	كبيرة

## جدول (13)

المقارنات البعدية لمتغيّر العمر فيما يتعلّق بمستوى الحاجات النفسية

المقارنات	من 15-10 سنة	من 16-25 سنة	من 26-35 سنة	من 36 سنة فما فوق
من 15-10 سنة	-04329.-	-00427.-		**0.09424
من 16-25 سنة		03902.		**0.13753
من 26-35 سنة				0.09851
من 36 سنة فما فوق				

## جدول (14)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المرونة النفسية لدى الموهوب أدائياً في المراكز الأدائية في القدس يعزى لمتغير الجنس.

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	134	4.2132	0.37096	0.148	0.88
	أنثى	256	4.2072	0.38497		

\* (دال إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ )

## جدول (17)

المقارنات البعدية لمتغير العمر فيما يتعلق بمستوى المرونة النفسية

المقارنات	من 15-10 سنة	من 16-25 سنة	من 26-35 سنة	من 36 سنة فما فوق
من 15-10 سنة		-02263.-	00030.	**0.14981
من 25-16 سنة			02293.	**0.17244
من 35-26 سنة				**0.14951
من 36 سنة فما فوق				

## جدول (19)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية التَّفَقُّقِ النفسي لدى الموهوب أدائياً في المراكز الأدائية في القدس يُعزى لمتغير العمر

المحور	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	15-10 سنة	146	4.0590	0.43448
	25-16 سنة	132	4.0703	0.35754
	35-26 سنة	46	4.1618	0.34203
	36 سنة فأكثر	66	3.9638	0.40221
	المجموع	390	4.0588	0.39599

جدول (20)

نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية لمستوى التدفق النفسي لدى الموهوب أدائيًا في المراكز  
الأدائية في القدس يُعزى لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.101	3	0.367	2.366	.071
داخل المجموعات	59.898	386	0.155		
المجموع	60.999	389			

\* (دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ )



**An-Najah National University  
Faculty of Graduate Studies**

**THE PSYCHOLOGICAL NEEDS OF PEOPLE  
WITH PERFORMANCE TALENTS AND THEIR  
RELATIONSHIP PSYCHOLOGICAL FLEXIBILITY  
AND PSYCHOLOGICAL FLOW OF THESE  
TALENTS AT CENTERS OF PERFORMANCE  
TALENTS OF JERUSALEM**

**By  
Fatima Waleed Issa**

**Supervisors  
Dr. Sahar abushokhedem**

**This Thesis is submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree  
of Master of Gifted Education, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National  
University, Nablus, Palestine.**

**2022**

**THE PSYCHOLOGICAL NEEDS OF PEOPLE WITH PERFORMANCE  
TALENTS AND THEIR RELATIONSHIP PSYCHOLOGICAL  
FLEXIBILITY AND PSYCHOLOGICAL FLOW OF THESE TALENTS  
AT CENTERS OF PERFORMANCE TALENTS OF JERUSALEM**

**By**  
**Fatima Waleed Issa**  
**Supervisors**  
**Dr. Sahar abushokhedem**

**Abstract**

The study aimed at identifying the psychological needs of the performatively talented individuals and their relationship to psychological flexibility and psychological flow in Jerusalem's performance centres. The correlative descriptive curriculum was used to adapt it to the nature of the study. The sample study consisted of 390 gifted talented individuals, selected in a simple random sample manner. The researcher developed a questionnaire consisting of 65 paragraphs as a tool; To collect data on the subject matter of the study, it is distributed across three themes: psychological needs, psychological flow and psychological flexibility. After the preparation of the study tool. It was verified by presenting it to a group of arbitrators with expertise and specialization in pedagogical sciences, numbering 10 arbitrators. The study tool was then validated through the use of the Alfa Kronbach Alpha equation, reaching the stabilization factor for the overall degree of the first axis (0.90). The study found several findings, the most important of which was that there was a correlation between psychological needs and the psychological flexibility of the performatively talented in the centres of performance talent in Jerusalem, and also found that there was a correlation between psychological needs and the psychological flow of the performative talented. The study showed that both the level of psychological needs, the level of psychological flexibility and the psychological flow of the performatively gifted were significant, and the results showed no statistically significant differences at the level of indicative ( $\alpha \leq 0.05$ ) In the average responses of the study sample individuals towards the level of the gifted person's psychological needs performed according to the sex variable. There were statistically significant differences at the level of indication ( $\alpha \leq 0.05$ ) In the average responses of the study individuals towards the level of psychological needs of the gifted people performed according to the variable age and the differences between (10-15 years of age and 36 years of age and above) was in favour of 10-15 years of age, and between (16-25

years of age and between 36 years of age and over) was in favour of 16-25 years of age, and there were no statistically significant differences at an indicative level ( $\alpha \leq 0.05$ ). In the average responses of the study sample individuals to the level of psychological flexibility of the gifted person performed according to the sex variable, where there were statistically significant differences at the level of indication ( $\alpha \leq 0.05$ ) In the averages of responses of the study sample individuals towards the level of psychological flexibility of the gifted people performed according to the age variable and the differences between (10-15 years of age and 36 years of age and above) and it was in favour of the 5-15 years of age group, and between 16-25 years of age and between 36 years of age and over). They were in favour of 16-25 years of age, and between (26-35 years of age and between 36 and over) It was in favour of the 26-35 years of age group, and finally there were no statistically significant differences at an indicative level ( $\alpha \leq 0.05$ ) In the averages of responses of the study sample individuals towards the level of psychological flow of the gifted performatively according to the variable (Sex, Age), based on previous findings, the study came out with a whole range of recommendations that were one of the most important: continue to provide the psychological needs that gifted people needed to ensure that their psychological flexibility continued, and to continue to provide the psychological needs that gifted people needed to ensure their psychological flow continued.

**Keywords:** Psychological Needs; Psychological Flexibility; Psychogenic Flow; Performing Talent.